



منذ تكليفي من قبل رئيسة التحرير بملف العدد هذا، وأنا أتردد جداً في تحرير المادة التي جمعتها، لأنني عاجزة تماماً هذه المرة عن العثور على بداية مناسبة للموضوع، وما الاسئلة التي أريد أن يجيبني عنها أصحاب الشأن من مسؤولين ومواطنين.

سهى مولود..

6 الكتابة علاجاً للسرطان

بصمة

الفنانون وتقدير البرامج..

20 بين نضوب العطاء والبحث عن الشهرة

فنون

زاهي وهبي: نشأت على قصائد مخمّر النواب

28 وأغاني ناظم الغزالي

فنون

محنة مربّي الكلاب

36

خيال



الملابس المحتشمة هي
الموضة الأكثر حداثة

82

كاريكاتير العدد



الأوكسجين

48 علاجاً لأمراض مستعصية

تحقيقات

الناس في شهر الله الكريم.. تراحم

54 وتواصل بين الأقارب والجيران

تحقيقات

ميثم التمار

60 حياة بطولة واستشهاد وفاء

السياحة الدينية

مصطفى جواد: بدأت مع "الملة صفية" في

74 دلتاوه وانتهيت في السوربون

شبكة الايام

الحرام كماء البحر كلما

92 شربت منه ازددت عطشاً

في الميزان

المعرض السنوي لجمعية التشكيليين العراقيين

تجدد أساليب الفن العراقي

وموجة شبابية واعدة

لم يكن تقليداً روتينياً خالياً من الإثارة، ذلك المعرض الشامل الذي احتضنته جمعية التشكيليين العراقيين هذا العام والتي اعتادت على تقديم معرض شامل بداية كل عام، ولكنه موعد يتميز بالترقب والإعداد والاستعداد الدقيق من قبل الفنانين لتقديم أحدث ما لديهم من إبداع نضج تماماً بين دواخل الفنان وبراعة يده المنتجة.

34

حسن العاني

آخر الأزواج



نرمين المفتي

و "ألو"



جمعة اللامي

صديقي

البطريق!



عامر بدر حسون

قصتي مع الأمير!



علي الشلاه

ضماير مزورة



داني الفيس

أعلى ظهير أيمن في
التاريخ



70

alshabaka aliraqya
magazine.imn.iq

الصالحية / شبكة الاعلام العراقي

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 895 لسنة 2006

الاعلان:

Adver@magazine.imn.iq

للمساهمة عبر الانترنت:

editor@magazine.imn.iq

مجلة اسبوعية عامة تصدر "نصف شهرية مؤقتاً"

عن شبكة الاعلام العراقي

درس

التغذية المدرسية

الدين السامرائية، فضلاً عن سحر بناية المدرسة وجمال حديقته، فإن ما كان يحفزنا للمواظبة على الدوام هو الفطور اللذيذ الذي كان يوزع علينا صباح كل يوم، إضافة للكسوة الشتائية والصيفية، على الرغم من عدم تأميم النفط في ذلك الزمن، فما الذي حدث اليوم حتى تعيش مدارسنا هذا البؤس؟

قال "إن الذكريات الجميلة تأتيك أحياناً على هيئة وجع". ما قادتني الى تلك المقولة هي مدرسة الكوثر الابتدائية المختلطة في محافظة ميسان والتي كان موقعها في بداية شارع دجلة، وكنت أنا أحد تلاميذها في العام ١٩٦٥. كنا لا نعرف إن كانت هذه التلميذة مندائية أو إن كان ذاك الطالب مسيحياً إلا من خلال درس الدين إذ كانوا يغيبون عن الصف أثناء حضور معلمة



مدير التحرير

ترأس تحريرها

الراحل جمعة الحلفي

تخليداً لذكراه ستحتفظ مجلة الشبكة العراقية بأسم
الراحل جمعة الحلفي رئيساً لتحريرها وستستمر بنشر
مقتطفات من مقالاته التي كانت تنشر في المجلة.

رئيس التحرير

نرمين المفتي

مدير التحرير

يوسف المحمداوي

مدير قسم التحرير

د. حسن عبد راضي

المدير الفني

مازن رحيم

الشبكة

alshabaka aliraqya

السنة الرابعة عشرة / العدد

336

7 أيار 2019



بدأت بجمع القصص منهن، وإصدارها في مجموعات قصصية، كل مجموعة تشتمل على قصص لأربعين كاتبة، وتوزع النسخ بين الكاتبات، أما النسخ الأخرى، فيتم دفع ريعها لمرضى السرطان.

لم تواجه سهى أية مشكلة في مشروعها، البنات الشغوفات بالأدب مستمרות بإكمال حلمهن في الكتابة، بعضهن بدأت الكتابة باسم وهمي وأسماء حركية في سبيل قراءة الآخرين لحروفهن، كما أن آراء القراء كانت إيجابية ورائعة، ساهمت بإشعال حماس الكاتبات وحثهن على الاستمرار دائماً، ما دفعهن إلى نشر المجموعة القصصية الثانية "أنا أكتب" لمجموعة جديدة من الفتيات الواعدات.

أصبحت سهى بمثابة أم لهن، فهي تعدّهن بناتها، تقول: "تطورت علاقاتنا ببعضنا لتصبح أسرية، فأنا أ تواصل مع أهاليهن وأحثهم على تشجيع بناتهن."

تؤكد مولود والابتسامة لا تفارق شففتها أن الكتابة هي التي جعلتها قادرة على محاربة الضغوط والصعوبات وكل شيء حولها: "أحب كوني ابنة مدينة سامراء وأحب سرّها العجيب، الذي تمنحه لكل من يحب الحياة ويقاوم من أجلها."



رغم تعاطيها جرعات الكيماوي، إلا أن الكتابة كانت دواءً أكثر نجاعةً وأشد تأثيراً، فقد كانت صحتها تستجيب لمفعول الكتابة بشكل ملحوظ.

حرف، فكلمة.. فكتاب

بدأت سهى، من خلال الكتابة، بحقن الآخرين بجرعات الحب الذي تكتنزه وتعبر عنه حتى تحول إلى مشروع "حرف فكلمة فكتاب" للكتابة الواعدة، إذ شرعت في تقديم المحاضرات الخاصة بالكتابة لمجموعة من الفتيات بلغ عددهن حتى اليوم أكثر من ٩٠٠ فتاة.

–الصدفة وحدها لعبت دوراً في هذا المشروع، بعض الفتيات كن يرسلنني عبر وسائل التواصل الاجتماعي من أجل معرفة بعض آليات الكتابة فأجيبهن، ثم جمعت الفتيات في مجموعة إلكترونية واحدة وكان عددهن لا يتجاوز الخمس فتيات، وبدأ المشروع يكبر ليصل في غضون ٦ أشهر إلى أكثر من ٩٠٠ فتاة.

أنامل متوردة

قررت سهى تحقيق أحلام الفتيات، بنشر قصصهن في إصدارات متعددة، وعلى نفقتها الخاصة، وذلك لأن دخلهن المادي لا يكفي، وحلمهن لا يسع الأرض. بعد ثمانية أشهر نشرن المجموعة الأولى: (أنامل متوردة).

صارت لديها ثلاثة مؤلفات روائية هي: "ما تبقى من ذاتي" و "كانت أمسية" و "مازلت أذكر" إذ تسترجع الحب والحياة والمرض والحروب بين سطور روايتها.

في روايتها الأولى كتبت قصتها مع سرطان الثدي، الذي يعد مرضاً وراثياً عانت منه نسوة العائلة، وأنها إحداهن. في روايتها الثانية، تخبرنا سهى أن قدميها حملتاها نحو بيروت.. تلك المدينة الساحرة. أما كتابها الثالث، فلم تستطع فيه منع نفسها من التقيب في قلب سيدة موصلية كبيرة، تجبرها الحرب على ترك مدينتها لتبقى تعيش على ذكرياتها فقط. سافرت رواياتها إلى مدن كثيرة وشغلت مكاناً يليق بها في أهم معارض الكتب العربية: الرباط وبيروت والقاهرة والشارقة وبغداد.

الكتاب الذي أنقذها من السرطان

لم تتمكن سهى مولود من إصدار كتابها الأول، أمام رفض زوجها الذي كان يعارض بقوة أن تتخطى زوجها في ميدان الكتابة، لكن يأس الأطباء وتدهور حالتها الصحية وهي تصارع السرطان جعل زوجها يرضخ ليحقق لزوجته أمنيتها، لكنه لم يكن يتوقع أن كتابها الأول سيعيد إليها الحياة، والمفاجأة كانت أن صحة سهى بدأت بالتحسن تدريجياً بعد إصدار الرواية ثم الشفاء تماماً.



سهى مولود..

الكتابة علاجاً للسرطان

مثل فراشة بين الزهور تصنع من رحيق كلماتها أجنحة تحلق بها في سماء مدينتها الساحرة سرّ من رأى، تلك المدينة العجيبة، التي تمدّها بالحكايات وتزرع في روحها ضحكة وأملًا يضيئان طريقها من عتمة أوشكت أن تحيط بها، لكنها أبت إلا أن تنير دربها بشعاع حروفها.

آية منصور

كاتبة بالوراثة

لها أن تسلكه وتعبر به عما يجول في خاطرها.

سهى مولود، التي ولدت موهوبة بالوراثة، حملت جينات أمها، وكبرت في عائلة شغوفة بصناعة الحرف وتصديره إلى الحياة، وحين أحببت الكتابة وأصبحت مبتغاها، سارت لأجلها في درب الكلمة، فهو الدرب الوحيد الذي يمكن

هو الذي ألهمها كتابة أول مسرحية أدبية، أخرجتها وعرضتها في مدينتها.. مسرحية طابع عشائري، لهذا لم يتقبلها محيطها، الذي اعتاد أن يرى الفتاة في حقل الزراعة، لا في حقل الأدب والمعرفة، فكان أن واجهت النقد والتهميش من المقربين، لكن هذا المجتمع

ثلاثة كتب، ثلاث حيوات

لكل إصدار، في قلب سهى، لون وقصة مختلفة،



بين حدود مفتوحة ورقابة غائبة المنتجات العراقية تطلق نداء استغاثة

منذ تكليفي من قبل رئاسة التحرير بملف العدد هذه وأنا أتردد جداً في تحرير المادة التي جمعناها لأنني عاجزة تماماً هذه المرة عن العثور على بداية مناسبة للموضوع، وما الأسئلة التي أريد أن يجيبني عنها أصحاب الشأن مع مسؤولين ومواطنين.

ريا عاصي



في مواقع التواصل الاجتماعي يلحظ المرء ذلك الحنين والنوستالجيا لمنتجات عراقية كانت تنتج في السبعينات من قبيل منتجات مصلحة الألبان أو شركة جلود أو منتجات مصلحة الزيوت وغيرها، لكنها بدأت تختفي من التداول بسبب تآكل البنى التحتية الصناعية الناجم عن الحروب الكثيرة والحصار الذي دخله العراق شعباً ومؤسسات جرّاء جنون نظامه السياسي السابق ورعونته.

إن من المفاجئ أن بعض الشباب الذين لم يدركوا زمن الجمر والحصار يتصورون أنه كان "زمن الخير"، في حين عانى العراقيون فيه ألواناً من التجويع والقهر المنهج ومحاولات الإذلال، وعانت الصناعة أيضاً من ذلك، فقد صدرت قرارات جائرة بإعدام من يُصنّع المشروبات الغازية المنزلية والحلويات والآيس كريم، في وقت كان راتب الموظف الشهري أقل من سعر طبقة البيض، وكان الهدف المعلن من الحصار الاقتصادي الدولي إيقاف التسليح العسكري للعراق وإنهاء القدرات الحربية للنظام الديكتاتوري السابق، لكن في الحقيقة كان الحصار موجهاً ضد خبز موأثنا وأدوية مرضانا، وقد أسهم في إنهاء البنى التحتية لمؤسسات الدولة الخدمية في القطاعات كافة.

هل يُغنيك المحلي عن المستورد؟

في استطلاع عشوائي قمت به عند أحد أكبر الأسواق في الكرادة، سألت المتبضعين بصورة عشوائية، فكانت النتيجة أن ٢٥ متبضعاً من بين ٣٠ فضلوا مشتقات الحليب المستوردة على العراقية وذلك لتنوعها وجودتها وحسن تغليفها، أما الخمسة المتبقون فضّلوا منتجات الألبان العراقية سواء أكانت أهلية أم حكومية، إلا أن الجميع اتفقوا على أنهم يفضلون شراء الرز العراقي كونه الأذ طعماً بالرغم من أنه أغلى من المستورد.

العينة نفسها فضلت اللحم الطازج على المستورد الجامد إلا أنه لارتقاع أسعاره فإنهم يستخدمون الجامد من المستورد لأكلات

نوعية المنتجات الصناعية العراقية، إذ تلتزم الشركات العامة والمختلطة بالحد الأدنى من المواصفات القياسية العراقية المشتقة من المواصفات العالمية، بينما تعجز شركات القطاع الخاص في أغلبها عن تطبيق هذه المقاييس. ولا تلعب الصناعة دوراً كبيراً في تشغيل الأيدي العاملة في العراق، إذ بلغ إجمالي قوة العمل في الصناعة بجميع قطاعاتها (عام ومختلط وخاص) ٥٠٠ ألف عامل تقريباً كما أن ٤٠٪ من شركات القطاع العام تعتمد على المعونات الحكومية في سداد أجور العاملين فيها، بينما لا تتمتع شركات القطاع المختلط والخاص بهذه المعونة.

في تشرين الأول من عام ٢٠١٥ صادقت الأمانة العامة لمجلس الوزراء على قرار دمج وتقليص الشركات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن العراقية، حسب تشابه التخصص والنشاط الصناعي، ليقصر على ٣٢ شركة عامة سعياً منها إلى رفع المستوى والجودة الصناعية للمنتج العراقي ضمن خطتها للنهوض بواقع الصناعة العراقية.

إحصاءات وزارة الزراعة

وعلى وفق التقارير التي يصدرها الجهاز المركزي للإحصاء التابع لوزارة التخطيط فإن المحاصيل الزراعية عام ٢٠١٨ شهدت تراجعاً عنها في العام السابق بسبب شحة المياه، علماً أن التقرير استثنى المحافظات الشمالية ومحافظتي صلاح الدين والموصل، في حين شهدت بعض المحاصيل اكتفاءً محلياً مثل الذرة الصفراء والرز، والطماطم والبصل الأبيض والبطاطا، وأفادت التقارير أيضاً أن محصول فاكهة الرمان بلغ أعلى نسبة منذ عام ٢٠١٦ وأن السوق المحلية مكتفية منه ويمكن تصديره، كذلك بالنسبة للثروة الحيوانية من السمك والأغنام والدجاج وبيض المائدة.

المتابع للشان الزراعي العراقي سيلحظ أن وزارة الزراعة تخاطب بين حين وآخر وزارة التجارة مطالبةً إياها بمنع استيراد بعض



العراقية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيبدو) ونشرته في أوائل نيسان من هذا العام، فإن نسبة الإنتاج الوطني اليوم تعادل ١٪ مما تستورده الدولة، في حين كان يعادل ١٥٪ من وارداتها قبل عام ٢٠٠٣، ويعزى تدني النسب إلى تعرض كثير من مصانع الدولة والشركات العامة إلى تلف البنى التحتية جراء التقادم أو بسبب عمليات السلب والنهب إبان سقوط النظام السابق.

ونسبة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإنتاجي تبلغ ٢.٤٪ علماً أنه قد مرت سنوات كان الناتج فيها صفراً.

ولعل التدهور الشديد في الإنتاجية وارتفاع نسبة التلكؤ أو التوقف التام في الوحدات الإنتاجية والخدمية والصناعية في القطاع العام والمختلط ناجم عن أن ٧٠٪ من شركات القطاع العام تعمل بثلاث طاقتها التصميمية أو نصفها في أحسن الأحوال، وكذلك تدني

والعصائر) والتمور والفواكه والخضر التي لها منتج محلي مماثل يغطي حاجة السوق المحلية". ففي بلد تخترق حدوده بشكل يومي كميات هائلة من الحشيش والأسلحة والأغنام والمفخخات والبشر ولائحة طويلة من المواد الممنوعة بصورة غير شرعية وتحت حراسة مشددة ومدججة بالسلاح، وفي بلد تكشف ملفات فساد في العلن وفي مؤتمرات صحفية علنية تتناقلها أجهزة إعلامية عدة، ولا ينال السرّاق عقاباً بحجم فعلتهم، في بلد كهذا هل سيمنع حرس الحدود دخول بيض المائدة المستورد؟ وهل سيفغينا البيض العراقي عن شراء المستورد الأفضل تغليفاً ودون مخلفات ملتصقة بالبيضة وبسعر منافس؟

بيانات صادمة

بحسب تقرير أعدته وزارة الصناعة والمعادن

نشرت وكالة الأنباء العراقية (واع) بتاريخ ٢٣ نيسان الفائت تصريحاً لوزير الزراعة العراقي صالح الحسني يدعو فيه "القوات الأمنية وحرس الحدود والمنافذ الحدودية إلى منع دخول البيض المستورد"، مؤكداً أن "هناك خطة وضعتها الوزارة للتحكم بدخول المنتج المستورد إلى البلاد، ما سيحقق الاكتفاء الذاتي بالمنتج من بيض المائدة المحلي".

في اليوم نفسه نشرت (واع) عن وزارة الصناعة العراقية خبراً يقول: "إن مجلس الوزراء وبجهود وتدخل شخصي وعاجل من وزير الصناعة الدكتور صالح عبد الله الجبوري اتخذ قراراً خلال جلسته الاعتيادية المنعقدة هذا اليوم (الثلاثاء) بإيقاف استيراد العصائر والمرطبات والآيس كريم من خلال تفعيل المادة (٦٠) من قانون الموازنة العامة للعام الحالي، والتي تنص على منع استيراد منتجات الصناعات الغذائية (المرطبات

نواعم

آخر الأزواج

حسن العاني



حياتها على هذا المنوال حتى بلغ عدد أزواجها خمسة ما بين قتل أو محترق، أما الخامس فتعددت روايات الناس في موته.. ثم جاء سادس الأزواج، وهو رجل يجمع بين "القرية والمدينة"، وقد ظننت أنه عزّ الطلب، هو من سيرعاها ويحميها، والحق فقد أبدى لها في سنوات الزواج الأولى من معاني الرجولة ما دفعها الى التعلق به، إلا أنه ما إن استتب له الأمر ونال ثقتها حتى أثبت غير ذلك، فهو لم يأخذ من القرية طيبتها بل أخذ تخلفها وعنجهيتها، ولم تمنحه المدينة حضارتها وثقافتها بل منحته حيّلها وألعيها، وهكذا كُشِفَ عن وجهه الحقيقي فسامها العذاب وسقاها كأس الذل وسيطر على إرثها وعاث في الأرض ظلماً وفساداً. وفي ليلة من ليالي مَجُونِه اغتصب فتاة من الجيران وتزوجها بالإكراه، وهي دون أمي منزلة وتاريخاً وجمالاً وثراءً.. ولكن الظلم في قانون البشرية لا يدوم وكذلك انتهى سادس الأزواج متهماً بألف قضية وقضية قادته إلى الموت.. ثم أتى النصيب بالزوج السابع، وهو الأخير.. رجل صرف حياته خارج البلاد، بل كان في الحقيقة أجنبي المولد والجنسية والترية، وعَدَها بأن يوفر لها الأمن والأمان، ويعوضها عن متاعب العمر، ولكنه اشترط أن تُنفق عليه وعلى جماعته الذين اصطفاهم لحمايتهم. ولأن الرجل كان صريحاً وواضحاً فقد صدّقه أمي ووافقت على شروطه، وهنأت معه بشهر عسل جميل، إلا أن الأشهر الأربعة الأولى على الزواج لم تكد تنتهي حتى كشف الرجل عن هويته، فقد انقلب وجماعته رأساً على عقب، وتسابقوا على مائدة أمي ينهشون الهَبْرة واللّحمة والعظمة والفتات، وقتلوا وسرقوا وفاضت خزائنتهم وهي تستغيث وتصرخ وما من مجير، وأقسمت أن لا تتزوج مرة أخرى، وأن تواجه الرجل وجماعته.. وهكذا طلبت الطلاق من سابع الأزواج، إلا أن القاضي حكم عليها بالخضوع إلى بيت الطاعة..



تزوجت من شاب في مقتبل العمر، لا أحلى ولا أنبل ولا أرق منه، وسليل أسرة كريمة الأصل والحسب والنسب، وكان الأقدار ساقته إلى ذلك القدر الجميل، غير أنها لم تهناً بالبقاء معه سوى سنوات قلائل حين أودت بحياته رصاصات غادرة.

أشهد -وليس أحد أصدق شهادة مني، أو أكثر معرفة بها، لأنها أمي - بأنها ليست الفاضلة الوحيدة، فمثلها عشرات النسوة، وليست الوحيدة التي تباهي بحسبها ونسبها ومكارم أخلاقها وجمالها الفاتن وطيبة قلبها وتاريخ (عائلتها) الذي يسبق التاريخ، فمثلها من النساء كثير، ولكنها تنفرد مع قلة قليلة من الأخريات، بكونها ورثت عن أسرتها العريقة الشيء الذي يفوق التصور والخيال من الأموال والعقارات والبساتين والزرع والضرع ما جعلها مطلب الجميع وأمنيّتهم وحلمهم، سواء أكانوا طامعين أم طامحين، كما جعل الأنظار تلاحقها والقلوب تهفو اليها. غير أن أمي، على ما وهبها الله من جمال ونعمة وخير ومجد، كانت تعاني من نقطة ضعف أذتها، فهي امرأة ليّنة ضعيفة بسيطة، لا يرقى الشك الى قلبها، وتحمل كل كلمة تسمعها على محمل الجد، وأهم شيء في حياتها أنها قنوعة لا تتشدد من دنياها غير زوج صادق مخلص أمين، يؤانس وحشتها ويحمي وحدتها ويصون إرثها، فكان لها ما أرادت بمحض المصادفة.. تزوجت من شاب في مقتبل العمر، لا أحلى ولا أنبل ولا أرق منه، وسليل أسرة كريمة الأصل والحسب والنسب، وكان الأقدار ساقته إلى ذلك القدر الجميل، غير أنها لم تهناً بالبقاء معه سوى سنوات قلائل حين أودت بحياته رصاصات غادرة.

وقبل أن تضمد جراحها ويذبل حزنها، تزوجها عنوة رجل قال عنه من قال إنه قاتل زوجها، وإنه رجل غريب لا يخلو من غموض وإن كان يقسم على براءته من أي دم وأية جريمة قتل.. أمي بدورها أكدت وحلفت اليمين، أن زوجها بريء فعلاً، وأثبت أنه إنسان متسامح يعفو حتى عن الذين يسيء إليه، ولا يعرف الحقد، وكان -لوقُدر له البقاء- قادراً على تعويض أحزانها وكفكة دموعها وإسعادها، لولا أن عصابة أردته قتيلاً بعد أقل من خمس سنوات على زواجه..

والدتي مسكينة، فقد أمسى اسمها نذير شؤم وعنواناً لقتل الأزواج، ومع ذلك مازال الآلاف يتدافعون لطلب يدها، وهكذا نشاء المصادفة أن يتزوجها من جديد زعيم العصاة الذي أمر بقتل زوجها الثاني، ومضت



يمكن أن يتهم ويحاسب، إلا أن سرّاق البطاقة التموينية منذ زمن الغول لليوم ما زالوا يلعبون بخبز موائدنا، كل ذلك صحيح، لأننا رضينا أن نساهم في الخراب عندما قبلنا بالأقل جودة.. نحن نقبل أن نعيى حياة قليلة الجودة بلا مراحيض عمومية نظيفة أو ساحات خضر جميلة.

نحن لا نتّم ما بدأناه بأفضل صورة، ونفضل العامل الآسيوي على العراقي لأننا نعتقد أنه أفضل في العمل وأقل أجراً، لكننا لا نسعى لتطوير مهارات العامل العراقي، اختر منتجك العراقي وطالب العامل بأن ينتجه بصورة أفضل، أنباؤنا يدرسون اليوم في مدارس أهلية محلية أو أجنبية، ولانطالب مدارس الحي بالتطور ولا نساهم في ذلك، طماطم الزبير تذبل في صناديقها ولا تساعد مزارعيها في توصيلها لبيوتنا!! كيف إذن سنسهم في تحسين ما يُصنع ويُنْتَج في العراق من غير أن نحسّن انتماءنا!

جدياً في إنهاء جودة حياة كاملة. در بوجهك اليوم أنى شئت ستجد أن نسب البطالة في تزايد مستمر، وعلى الرغم من ذلك فنحن نستورد العمالة الأجنبية؛ عمال نظافة، عمال بناء، عمال حمل، حراس، موظفين، طباعين، طبّاخين، وهذه معادلة ظالمة، لا سيما حين نجد أن نسبة الوافدين بدأت ترتفع وتراجع بإزاءها الأيدي العاملة العراقية، حتى أننا بدأنا باستيراد عمال خدمة فنادق ومنازل من الخارج.

في مواجهة الذات!

صحيح أن الفساد مستشر في كل مكان، وصحيح أن هناك مراكز توقيف في بغداد يُحتجز في أقبيتها أكبر حيتان الفساد في العراق من نصّابين وسرّاق يدعوهوم الشارع العراقي ب "جماعة الـ ٥٦"، وهذا التوقيف تحميه عصابات من المسلحين تحمي بمتنفذين، وصحيح أن بائع البسطة الصغير

معينه، وفَضِّل ٢٨ منهم الأسماك العراقية على المستوردة و٢ فقط فضلو المستورد لاقتناعهم بأن ماء الأنهار ملوث، بينما اتفقوا جميعاً على أن السلع الكهربائية الأجنبية هي أفضل بكثير من العراقية التي تعد قليلة الجودة وسيئة المظهر وغالية قياساً بالبضائع الإيرانية والتركية والصينية.

اما الخضراوات فاتفق الجميع على أن المحاصيل العراقية هي الأفضل لكنها ليست متوفرة دائماً وإن توفرت فهي أغلى من المستورد غالباً، وحين سؤالي عن تشجيعهم لمنتجات البلاد، اتفق الجميع على أن الجودة والسعر هما المقياس الأكبر وإن المنتج العراقي سيئ الجودة وغالي السعر قياساً بالمستورد.

ازدهار البطالة

الحرب تنهي جودة الحياة، ففي بلد فتكت به حروب ونزاعات ودكتاتور أنهى عصب التقدم بقتله روح المواطنة والشعور بها، كل ذلك أسهم

بعد "مطلة" دامت 34 عاماً جزء ثان من "أيام الإجازة" يجمع أجيال الفن

بغداد: حيدر النعيمي
تصوير: حسين طالب

14

تعود أحداث مسلسل "أيام الإجازة" للظهور بعد أن حضرت شهرتها في أذهان المشاهدين في ثمانينات القرن المنصرم، لكن هذه المرة بمؤلف ومخرج يختلفان عن مؤلف الجزء الأول ومخرجه، فالمخرج هو الفنان علي فاضل، مقدم ومخرج البرنامج الكوميدي العراقي "ولاية بطيخ"، الذي ذاعت شهرته في السنوات الخمس الماضية، والمؤلف هو محمد خمّاس صاحب أهم الأعمال الكوميدية في السنوات الأخيرة، إلا أن وجه التشابه في الجزءين سيكون بالنجمين الكبيرين محمد حسين عبد الرحيم وهناء محمد.

وستنضم الى هذا العمل أيضاً الفنانة النجمة بشرى اسماعيل التي قدمت طوال سنوات أعمالاً كوميدية رائعة حازت إعجاب الشارع العراقي. الشيء اللافت في هذا الموسم هو مشاركة نجوم شباب أثبتوا حضوراً فاعلاً في الساحة العراقية وهم نجوم برنامج "ولاية بطيخ"، منهم غسان إسماعيل وأمير عبد الحسين واثير كشكول. ويشارك في العمل كضيوف شرف كل من "فاطمة الربيعي، رائد محسن، بيداء رشيد، ميلاد سري، مناف طالب، جمانة كريم، نزار علوان".

مجلة "الشبكة العراقية" زارت موقع التصوير والتقت فريق عمل المسلسل وتعايشت معهم في أجواء التصوير الذي اتسم بالدقة والتنظيم العالي والالتزام.

**المخرج علي فاضل: لم نعتمد
بروباكاندا كاذبة..**

اول الذين التقيناهم مخرج العمل علي فاضل الذي قال: التخوف الذي كان عند الجميع هو



أن يُساء، بأي شكل من الأشكال، للجزء الأول من العمل سواء من ناحية التأليف أو الإخراج أو التمثيل، لذلك كنا حذرين، والذي دعمنا في هذا الموضوع وجود نجوم الجزء الأول الذين هم أدرى بكيفية سيره آنذاك من حيث الطريقة والأسلوب، ولهذا كان الأستاذان محمد حسين عبد الرحيم وهناء محمد ينهانا دائماً الى بعض الجزئيات، وهذا يأتي من قلقهم لاستكمال مسيرة نجاح الجزء الأول.

واضاف فاضل: هذا العمل سيثبت أن جميع الفنانين في برنامج "ولاية بطيخ" هم ليسوا فقط في خانة "السكيجات" الكوميدية، أي الأعمال التي تعتمد التقطيع في المشاهد المختلفة، بل هم فنانون قادرين على العمل الدرامي، فهم مسلحون بخبرة طويلة عبر ما قدموه في البرنامج على مدار خمس سنوات، فضلاً عن أن أغلبهم خريجو أكاديمية الفنون الجميلة أو معهد الفنون الجميلة.

أما عن اختيار الفضائية العراقية، فلأنها الوريث الشرعي لكل ما تم إنتاجه في قناة تلفزيون

العراق، من جانب آخر، كان بعض الناس يحسبوننا من المعارضين لأننا نوجه نقداً لجميع الحالات، وهذا مغلوط لأن هنالك فرقاً بين النقد والمعارضة.

وجودنا في الفضائية العراقية رسالة مفادها أننا في القناة الرسمية التي تمول بأموال الشعب ونحن لسنا ضد العمل فيها، وبصراحة بعد النقد اللاذع الذي وُجه إلى القناة العام الماضي بسبب الدراما التي قدمتها، قررت خوض التجربة عسى أن نقدم عملاً كوميدياً مختلفاً. وللأمانة فإن بعض القنوات قدمت لنا عروضاً مغرية جداً للعمل معها في رمضان ولكننا نرى أن ظهورنا في القناة الرسمية هو ظهور مهم لي للشباب الذين معي.

بالمناسبة كان التوجس والشك من أن يقود مخرج شاب عملاً يشترك فيه نجوم كبار قد تلاشى في أول يوم تصوير بعد إنجاز العمل بدقة في موقع التصوير، وكان هدفنا المشترك هو أن نقدم كوميدياً لطيفة.. نحن نفكر أن نترك ٣٠ حلقة للتأريخ.

أحب هنا أن أتحدث عن شخصي الفنان محمد حسين عبد الرحيم وهناء محمد فهما أيقونتان في التمثيل وليس صحيحاً ألا تكون لهما النجمين بطولية مطلقة كل عام. وأود هنا كذلك أن أشكر الفنانة بشرى اسماعيل لانضمامها لفريق العمل، فلقد كانت إضافة مهمة وحقيقية للعمل بعد غياب طويل بسبب توقف العمل الدرامي في العراق، وأتمنى أن تأخذ مكانتها الحقيقية كنجمة كوميدية.

أنا في هذا العمل أعد نفسي خارج المنافسة الرمضانية، لأننا شهدنا في السنوات التي تلت عام ٢٠٠٢ تسويقاً للكوميديا بطريقة معينة، وكنا نحن ضحايا هذا التسويق، فالتايتل مبهر وفيه مجاميع راقصة وإغراء وبروموشن بارع جداً، والمضمون لا يحتوي على أي كوميدية، ويعتمد على الأبطال الرئيسيين، وهناك أعمال كثيرة كان فيها استغلال للمشاهد الذي كان يضطر للمشاهدة لعدم توفر البديل، أما هنا فنحن نقدم عملاً فيه الكوميديا والمتعة الفكرية، ولم نعتمد بروباً كاذبة.

المؤلف محمد خمّاس: مخرجون كبار رفضوا العمل، ووافق عليه علي فاضل

المشروع اختبر في رأسي منذ خمس سنوات أي منذ عام ٢٠١٤. والشروع في الجزء الثاني أصبح ميسوراً لأن نجمي المسلسل محمد حسين عبد الرحيم وهناء محمد ما زال في أوج عطائهما ولأنه عمل راسخ في ذاكرة الأجيال.

ويضيف خمّاس: عملت على ضخ دماء جديدة في العمل بسبب المتغيرات التي حصلت بعد ٢٧ عاماً تعرّض فيها المجتمع الى تحولات ومتغيرات اجتماعية، عملت مقارنة لشخصية الفرد العراقي بين جيلين ينتميان إلى هاتين الفترتين إذ يتقدم الأبناء في السن ويواجهون المجتمع ومشكلاته.

شاهدت الجزء الأول بأكمله، وهنالك خطوط أكملت في الجزء الثاني عند كتابتي النص، ومثلما يعرف الوسط الفني أن مؤلف الجزء الأول هو السيناريست الراحل عبد الباري العبودي.

للمطراف والاستغراب عرضت هذا النص على أكثر من مخرج وبينهم مخرجون كبار لم يستطع أحد منهم القبول به بحجة الخوف من الخوض في مغامرة كهذه، وعندما عرضته على المخرج علي فاضل قبل به على الفور.

الفنان محمد حسين عبد الرحيم: كان يوم التصوير يوم عيد

حقيقة عندما أبلغني المخرج علي فاضل إن هنالك جزءاً ثانياً من "أيام الإجازة" لم أجد الكلمات التي تصف سعادتني في حينها، حضرت إلى مكان التصوير في أول يوم وكأنه يوم عيد بالنسبة لي، لقد كنا نحلم أنا ومجموعة زملاء الجزء الأول بهذا الأمر وتحقق هذا الحلم فعلاً. على يد المخرج علي فاضل والمؤلف محمد خمّاس. وجدت علي فاضل، هذا المخرج الشاب، شخصاً حريصاً على كل حرف يقال وكل حركة تتحركها الكاميرا، وكادر العمل من شباب نجوم "ولاية بطيخ" ملتزمون للغاية، والجميع مترقب ومتحمس من خلال التعليقات التي وصلتني من المشاهدين، وأود الإشارة الى نقطة مهمة يجب

على الإخوة في قناة العراقية أن يتبهنوا لها وهي أن يكون هذا المسلسل في وقت عرض ذهبي حتى يأخذ حقه في المشاهدة.

واعترافاً بالمؤلف الراحل عبد الباري العبودي لقبته بـ "ملك كتابة المواقف الكوميدية"، وهذه التسمية نابعة من القلب، إذ كان يكتب بحرفية عالية جداً كأنه صانع ذهب.

أما المخرج الراحل عماد عبد الهادي فهو محترف لأنه بالأصل كان مصوراً ومدير تصوير قبل الاشتغال في الإخراج، فهو يعرف جيداً كيف يختار اللقطة، إن لقاء عملاقين كالعبدوي وعبد الهادي في العمل كان سبباً رئيساً لينال الجزء الأول هذه الشهرة.

الفنانة هناء محمد: لم أتخوف من وجود مخرج شاب

كانت سعادتني على قدر المفاجأة، ولم أتخوف من تواجد مخرج شاب سيقود العمل بل بالعكس، قلت له أنا أختك الكبيرة، إذا تركتني بعد هذا العمل أنا لن أتركك لأنه منظم جداً ويعمل بصدق كبير وهو متعاون جداً.



فنجان محبة

و "ألو"

نرمين المفتي



الكبيرة لامتلاك فضائية وبعضهم أصبحت لديه فضائيات او أكثر.. هؤلاء يستغلون مشاكل المشاهدين / المشاهدات ويعرفون كيف يغازلون حاجاتهم ويكسبون الملايين ويقال إن (رزق الهبل على المجانين) ولكن هؤلاء ليسوا (هبل) ابدا، انما أذكاء بخبت ويعرفون كيف يستدرجون الذين أنهكتهم المتاعب، صحية وعاطفية، بل وصل الى حد ان يتصل بهم عاطلون عن العمل على أمل أن يوفر لهم هؤلاء وظيفة ما، وربما يصرف عاطل ما أموالاً كانت ستوفر له عملا خاصا يعتاش منه.. وتحول بعض هؤلاء (الدكاترة الى الفيسبوك وصارت لديهم صفحات، بعضها محمية، اي مسجلة وممولة، وفيها الكثير من اعلانات السحر والأعمال للرزق والسيطرة على الزوج والزوجة والى آخره من الأعمال وصولا الى السيطرة على (رئيسك في العمل) و(تكون وحدك في الساحة) ..

ظاهرة بحاجة الى دراسة اجتماعية جادة ورسينة، مسبقا نعلم أن التعب يدفع بالإنسان الى التشبث بقشة حتى إن كان (دكتورا روحانيا) تعرف مسبقا أنه كاذب ولكنه بخبته يعرف كيف يستدرجك لتخبره بما تعانیه دون ان تشعر، ونعرف مسبقا أن حالة مرضية قد تبدو بلا شفاء لشخص عزيز يدفعك لمثل هؤلاء وفي المحصلة لن تكسب سوى قبض ريح..

و "ألو" وقيل أن ينقطع الخط، من يحمي الناس من هؤلاء ؟ ادارات الأقمار الصناعية، الشرطة الالكترونية، التوجيهات والوعي، اوماذا ؟ وأخشى أن ينقطع الخط قبل الجواب..



مسبقا نعلم ان التعب يدفع بالإنسان الى التشبث بقشة حتى ان كان (دكتورا روحانيا) تعرف مسبقا انه كاذب ولكنه بخبته يعرف كيف يستدرجك لتخبره بما تعانیه دون ان تشعر، ونعرف مسبقا ان حالة مرضية قد تبدو بلا شفاء لشخص عزيز يدفعك لمثل هؤلاء وفي المحصلة لن تكسب سوى قبض ريح..

" هذا اللي عندك يا أختي عارض روحاني يؤثر على كل نشاطاتك الحياتية وممكن يسوي مشاكل صحية ما يكدر الطب الحديث على اكتشافها بس الحل عندي " .

هذا جزء من حوار على قناة فضائية واضح من أرقام التلفزيونات التي تظهر أسفل الشاشة أنها تبث من دولة عربية، وصاحبها يحمل لقب دكتور ويبدو من لهجته أنه عراقي..ولأن (الحل) عنده فقط، يقول "خليكي معنا" .. و.. انقطع الاتصال.

ويقول الدكتور بأنه طالب مرارا من الذين يتصلون به أن يشحنوا رصيد لتلفوناتهم ويضيف "مبين الرصيد خلص، ومبين أن أختنا ما محسبة طول المكالمه" .. ويستدرك " ويجوز انقطع الاتصال بسبب الأحوال الجوية اللي دا تشوش الاتصالات " .

و "ألو" ، و "انفضل اخي ولا تخاف مش راح اكول اسمك، الكونترول بلفني" ..

والدكتور الروحاني العراقي يستخدم عدة لهجات عربية في جملة واحدة، ويسأل "شو كالك الدكتور"

المتصل "كال حيوانات ماكو"

الدكتور الروحاني "الطبيب ما يكول حيوان ما في، يكول فيه عدك

ضعف وهيك اشي" .

المتصل "مو كالم حيوانات ماكو" . الدكتور الروحاني "ليش هو بكيف الطبيب، علاجك عندي، راح اردلك المطلوب منك وشي شوي وتخاير وتكول مراتي حامل" .. ومن ضمن المواد المطلوبة من المتصل، مادة غالية، كما يؤكد الدكتور الروحاني وموجودة عنده فقط وهو على استعداد أن يرسلها له والتكاليف كلها على حساب المتصل..

وبانتظار مكالمه جديدة، يرفع الدكتور الروحاني ورقة أمام الكاميرا، مرسومة عليها اشكال هندسية وفي داخلها رسومات وكلمات غير مفهومة، ويقول "وعدتك ان أعلمكم الاعمال البسيطة للخير، صورا هايدي الورقة وخدوا بالكن من الطلاس، لازم تسوون نفسها ولا تسوون اسم الشخص واسم أمه.. و "ألو" ..

هذا الدكتور الروحاني واحد من مئات (الدكاترة) الذين لا يعرف المتصل بأي موضوع نالوا الدكتوراه ولا يعرف من اين جاؤوا بالمبالغ

كبيرا. شرف لنا أن نجتمع معهما في عمل مشترك.

سميد جداً للحركة الدرامية التي حدثت مؤخراً في العراق، وأنا أراهن على الخصوصية التي أمتلكها وقد اجتهدت في هذا العمل حتى أخرج بشكل جديد ومغاير.

هند نزار: سحِبَ الجمهور شخصية ليس

قبولي بهذا العمل مجازفة لأنني ليست لي سابق تجربة في الكوميديا عدا تجربة بسيطة في برنامج "كركرة"، وكنت غير مقتنعة بما قدمته حينها، أما بالنسبة لهذا العمل فأنا خائفة جداً، إذ أجسد شخصية ليس بنت وديع وليبية، وأعتقد انها شخصية جميلة سيجبها المشاهد كثيراً.

هذه أول تجربة لي مع فريق عمل المسلسل الذين أعجز عن وصفهم لخلقهم الرفيع والتزامهم فضلاً عن المخرج وطريقة تعامله مع الفنان من خلال بث الطاقة وإيصال المعلومة بطريقة سلسة، وأعتقد أنها تجربة جميلة جداً لأنها كوميديا ولأنني أتعامل مع أناس أحبهم، وأما النجم محمد حسين عبد الرحيم فهو ممثل محترف وأستاذ ومعلم ومتواضع جداً والنجمة هناء محمد في قمة الرقي وكثيراً ما تساعدنا.

المخرج المنفذ طه جاسم:

عمل "أيام الإجازة" الذي قدم منذ ما يقارب الـ ٢٧ عاماً كان الفنانان محمد حسين عبد الرحيم وهناء محمد بطليه الرئيسيين، وفي هذا الجزء شارك معهم شباب برنامج "ولاية بطيخ". بصراحة في البداية كانت هناك صعوبة بسبب قلة الخبرة في التعامل مع ممثلين لهم باع طويل في الدراما، ولكن لله الحمد سادت العمل روح التعاون في الحوار وحركة الممثل، ونحن هنا نهتم بتفاصيل المشهد، والنص جيد جداً ولكن هنالك إضافات كوميدية تحصل بين الشباب وفنانينا الكبار أبطال الجزء الأول.

بشخصية تختلف عمّا قدمته سابقاً.

غسان أسماعيل: اجتهدت لأكون مغايراً

مثملا يعرف الجميع أن أبناء وديع في الجزء الأول هم ليس وناثل، وفي الجزء الثاني سأجسد أنا شخصية وميض زوج ليس التي كبرت وتزوجت، وميض هذا رجل انتهازي نفعي يسكن في بيت أهل زوجته ويبدأ باستغلالهم، وهنالك مفاجأة في الحلقة الأخيرة انتظروها، وهذا العمل الدرامي الثالث لي بعد مسلسل "رباب" و "سامكو"، ولكنها المرة الأولى لي في بطولة عمل كوميدي.

أول دخولي إلى عالم المسرح وأنا صغير لم أتجاوز الأربع سنوات كان في مسرحية "الخيط والعصفور"، منذ ذلك الوقت وأنا أعشق الفنان محمد حسين عبد الرحيم، وإنها لمفارقة سارة أن يجمعنا عمل مشترك، والحق أنني في هذا المسلسل عرفت لماذا يستمر في التربع على عرش الكوميديا منذ الثمانينات، لأنه فنان متواضع خلاق مجتهد. إنه فنان بكل ما تحمله الكلمة من معنى ساعدنا كثيراً ودعمنا بشكل لا يوصف، ولا ننسى الفنانة الكبيرة هناء محمد التي لا تقل شأناً وموهبة ونجومية وتأريخاً



ابني في الجزء الأول هو ابني الحقيقي حسام وهو حالياً يعمل مؤلفاً موسيقياً في جنوب إفريقيا، وعندما أبلغته بأننا شرعنا في تصوير الجزء الثاني صرخ للمزاح "أريد العودة للتمثيل" لكن دورهُ في الجزء الثاني أنيطَ بالفنان المحبوب أمير عبد الحسين الملقب "أموري".

تضيف هناء محمد: أتمنى التركيز عليّ كممثلة كوميدية فأنا أرى نفسي في هذا المشروع إذ أنني أعشق الكوميديا، وبكل تواضع أقول إن الفضائية العراقية ستشاهد من خلال "أيام الإجازة" لأن الجمهور متعطش لها.

أمير عبد الحسين "أموري": لديّ تجربة درامية سابقة، ومشاركتي هنا أكثر نضجا

قرأت الشخصية وأحببتها لأن فيها امتداداً ومقاربة للشارع العراقي، هذه التجربة مختلفة والنص سيحكم عليّ بأن أخرج من عباءة أموري وأنا أهتم بسلوك الشخصية.

الأستاذ محمد حسين عبد الرحيم الذي سأكون ابنه هو فعلاً نجم كبير وعملاق ومتواضع بطريقة عجيبة والعمل معه ممتع جداً، وأنا متفائل بنجاح العمل وستكون لديّ طريقتي في العمل تختلف عن كل ما ظهرت به حيث سأكون

لم يعتد المشاهد أن يرى أحد الفنانين مقدماً لأحد البرامج. ربما كان هذا الأمر يصيب البعض بالدهشة، كون المجال الفني، من دراما ومسرح وسينما، يجعل للفنان مساحة مفتوحة للتحرك. في الفترة الأخيرة أصبحت ظاهرة تقديم البرامج من قبل الفنانين ظاهرة تسترعي الانتباه من قبل المختصين.

محسن إبراهيم

يمكن للمقدم اكتساب الشعبية من خلالها.

التجربة العربية

من أبرز البرامج العربية التي قدمتها فضائية الـ mbc هو برنامج "وزنك ذهب" الذي تناوب على تقديمه الفنانان أيمن زيدان ونور الشريف، ولكن لم يحالفهما الحظ في تقديم هذا البرنامج رغم جماهيريتهما كفنانين مرموقين على صعيد الدراما، بينما في الطرف الآخر حقق جورج قرداحي نجاحاً منقطع النظير في برنامج "من سيربح المليون". توالى التجارب وركب الموجة فنانون ومطربون منهم "أصالة نصري ويسرى وأحمد حلمي" وغيرهم. اللافت للنظر أن البرامج التي يقدمها الفنانون هي برامج غير قابلة للبقاء وإنما هي برامج موسمية تقدّم في مناسبات معينة كشهر رمضان الكريم، يعتمد فيها أصحاب المحطات الفضائية على جذب المشاهد الى ساحة تلك الفضائية، وهذا لا يعد سبباً يحق الفنان لكن ربما يفقده بعضاً من بريقه الفني.

التجربة العراقية

التجربة العراقية بدأت مبكراً من خلال الفنان سامي قفطان حين شارك في برنامج "مسابقات الساعة التاسعة" في السبعينات. لم تدم هذه التجربة طويلاً، وعاد بعدها الفنان سامي قفطان الى الدراما التلفزيونية والى الأعمال السينمائية. تجربة أخرى مبكرة هي برنامج "استراحة الظهيرة" الذي قدمه الثنائي "أمل طه ومحمد حسين عبد الرحيم" والذي قدم في الثمانينات، وهو برنامج كوميدي هادف كان ينتقد بعض الحالات السلبية في المجتمع، ويبدو أن الأمر لم يرق للمسؤولين حينها فتوقف البرنامج. مرة أخرى عاد الثنائي "محمد حسين عبد الرحيم وأمل طه" الى تقديم مسرحيات كوميدية لاقت حينها استحسان المشاهدين، تواصلت هذه التجارب خصوصاً بعد عام ٢٠٠٢، وركب الفنانون العراقيون موجة تقديم البرامج، كل فنان قدّم تجربة رغم أن جميع البرامج كانت ذات مضمون واحد، ربما كان العذر هو البقاء تحت الأضواء لدى البعض، وانحسار الأعمال الدرامية في الآونة الأخيرة دفعهم نحو التقديم التلفزيوني لاستمرار التواصل مع

جمهورهم. وقد قامت القنوات الفضائية العراقية باستساح التجربة العربية فقدمت الممثلين والمطربين كمقدمي برامج، تهافت غير مسبوق من قبل الفنانين العراقيين، خصوصاً بعد افتتاح قناة mbc عراق، إذ شاهدنا "آلاء حسين وإحسان دعدوش وماجد ياسين وحاتم العراقي" وغيرهم.

وجهات نظر

البعض يعتقد أن ظاهرة تقديم البرامج من قبل نجوم الفن تتضمن العديد من الملاحظات، منها أن أصحاب القنوات الفضائية يبحثون دائماً عن النجوم لجذب المعلنين قبل المشاهدين، باعتبار أن الفنان نجم جاهز ومشهور ولا يحتاج الى وقت ليتعرف الناس عليه خاصة في ظل المنافسة الشديدة بين القنوات على جذب النجوم في شتى المجالات بغض النظر عن مدى ما يقدمه هذا النجم أو النجمة من مضمون. أما مسألة منافسة الفنان المذيع لمقدمي البرامج، فهذا يتوقف على قدرة الفنان الثقافية وتمكنه من إجراء الحوارات مع عدد من الشخصيات وثقته بنفسه ووعيه بكل ما يجري في المجتمع ودرجة حضوره وقبوله على الشاشة. البعض الآخر يعتقد أن الممثل هو مشروع وأي شيء خارج التمثيل هو خيانة للتمثيل بحد ذاته، فالمشكلة حين تسأل عن سبب هذا التحول أو الانتقال يقول: إن أهم ممثلي العالم يتجهون لذلك في حين أن هذا هو قانون شخصي وليس عاماً، وأن معظم الذين يعملون في هذا الجانب يبحثون عن الشهرة والمال على حساب إبداعهم، وأن من يخون مشروعه، فحتماً أن المشروع سيخونه يوماً ما، فالتمثيل ملكة مثلها مثل الشعر، وعلى الممثل أن لا يستسهل الحضور أمام الكاميرا.

وجهة نظر أخرى تعتقد أن هناك أشخاصاً لا يجدون أنفسهم في التمثيل فيذهبون باتجاه الإعلام ومحاولة تحقيق ماعجزوا عنه في ذلك المجال، والعكس أيضاً يحدث، فيجد البعض نفسه في المجالين ويعتبر أنه فنان شامل، بمعنى أن الفنان يستطيع أن يكون ممثلاً ومغنياً ومذيعاً ومقدماً للبرامج، على العكس من الإعلامي الذي اعتاد على التعامل مع كاميرا ثابتة، فهو حتماً لن ينجح وسيكون مصيره الفشل لأنه لن يستطيع العمل مع الكاميرا المتحركة واللقطات المختلفة والمشاهد المتباينة.

الفنانون وتقديم البرامج

بين نضوب العطاء والبحث عن الشهرة

الدين أديب وباسم يوسف هم أكثر شهرة من الفنانين أنفسهم. إن مهنة تقديم البرامج تتطلب الكثير من الموصفات، ومعايير اختيار المذيع أو مقدم البرامج لا تتوقف على عنصر واحد فقط، لأن هناك عناصر عدة يجب أن تكون بذات الأهمية. وتكاد تكون مهنة تقديم البرامج من أكثر المهن التي تعتمد على القدرات اللغوية والثقافة العامة التي

مع المشاهدين. عالمياً، أصبحت "أوبرا وينفري"، مقدمة البرامج الحوارية، ماركة مسجلة وكذلك "لاري كينغ" مقدم البرامج في محطة CNN الأميركية. عربياً نجد أن "جورج قرداحي وعماد

ليس بالضرورة أن يكون الشخص مشهوراً في مجال ما كي يستطيع النجاح في مجال آخر، فكل مجال فرسانه. ولايستطيع أحد أن ينكر أن لمقدم البرامج أو الإعلامي حضوره الواضح على الشاشة وتواصله

وكان الطيارون صائمين فكان سحورهم على خط الطيران وقرب طائراتهم خلال فترة إعادة التزود بالوقود وتحميل الاعتدة للطائرة، كذلك اكتشفنا أن قيادة طيران الجيش قد حصلت على دعم ومباركة مباشرة من المرجعية الرشيدة من خلال استمرار التواصل للاطمئنان على سلامة العملية والطيارين.

× هل شارك الفيلم في مهرجانات سينمائية؟
- حصل الفيلم على جائزتين حتى الآن، الجائزة الأولى لمهرجان القمرة السينمائي الدولي الرابع بمشاركة ٦٣ فيلماً من تسع دول من ضمنها العراق، فقد حصل الفيلم على الجائزة الأولى للمهرجان، و المشاركة الثانية كانت في مهرجان الطف السينمائي الذي إقامته الجامعة المستنصرية إذ حصل الفيلم على المرتبة الثانية، وهناك مهرجان محلي سوف يقام في أيلول المقبل سيشترك الفيلم فيه إضافة إلى ثلاثة مهرجانات عالمية خارجية أرسلنا لهم نسخاً من الفيلم، وتنتظر ردودهم بشأن قبوله ضمن المسابقة الرسمية.

× ماهي المواقف التي واجهتك اثناء التصوير؟
- أبرز المواقف أن أحداث الفيلم كانت أغلبها تجري ليلاً، وهناك صعوبة كبيرة في التصوير الليلي للطيران حيث أن الفضاءات الواسعة من الصعب إضاءتها... إضافة إلى صعوبة تصوير الطائرات والإعادات التي يتطلبها التصوير ما يضطر الطيارين إلى تكرار عمليات الهبوط والاقلاع. وقد اعتمدنا أسلوب التصوير بعدة كاميرات إضافة إلى استخدام تقنية التصوير بكاميرا gopro الصغيرة ووضعها في قمرة القيادة وتصوير عمليات إطلاق النار، إضافة إلى التصوير بالـ Dron (الطائرات المسيّرة)، وهذه من الصعوبة أن تعمل في المطارات وقرب الطائرات لوجود حظر طيران من الشركة المنتجة، وقد تغلب عليها الشاب المبدع حمزة المندلاوي.

كان معي في إنجاز توثيق هذه العملية البطولية فريق عمل كفاء من كادر مديرية الإنتاج الوثائقي بالإضافة إلى الزميل المعد نبيل الخفاجي.

أخيراً أطمح إلى إنجاز العديد من قصص البطولة إضافة إلى تضييعات شهداء طيران الجيش في أفلام وثائقية مقبلة.

فيلم (الرتل) وثّق حدثاً عسكرياً مهماً.. عن هذا الفيلم وطبيعة الأجواء التي رافقته التقينا المخرج رائد المندلاوي:

× حدثنا عن فيلم (الرتل) وكيف تولدت الفكرة؟
- الرتل فيلم وثائقي زمنه ٢٧ دقيقة عن أحداث حقيقية، يروي إحدى بطولات طيران الجيش، إذ تدور أحداثه ليلة ٢٨ على ٢٩ حزيران ٢٠١٦ وتحديداً بعد انتصار الفلوجة حين كان الدواعش يبحثون عن نصر مزعوم يعيد لهم بعض ماء الوجه، بعد هزيمتهم في الفلوجة التي كانوا يروجون بأنها قلعة حصينة لا يمكن اختراقها، حيث جمعوا قواتهم التي كانت بحدود الـ ١٢٠٠ سيارة تحمل مختلف الأسلحة متوجهة من جنوب الحبيانية باتجاه بحيرة الرزازة ومنها إلى كربلاء.. وهناك تصدى لهم أبطال طيران الجيش ابتداءً من الساعة الواحدة وعشرين دقيقة ليلاً حتى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الثاني وتمكنوا من إبادة أكثر من ٨٢٠ عجلة، وليفر الباقي في الصحراء.

الفكرة تولدت مباشرة بعد إعلان هذا النصر الكبير إذ ارتأينا أن نوثق هذه العملية البطولية بفيلم وثائقي يحكي للأجيال قصة من بطولات جيشنا، لا أن يقتصر على تقارير إخبارية تزول بعد انتهاء الحدث.

× تصوير أفلام كهذه بحاجة إلى دعم كبير.. من قدم لكم ذلك؟

- طبعاً تصوير مثل هكذا أنواع من الأفلام يحتاج إلى دعم كبير من خلال تصوير كل أنواع الطائرات المشاركة، إضافة إلى تصوير الأبطال الحقيقيين، إضافة إلى الطيران فوق المنطقة، ناهيك عن الإعادات التي يطلبها التصوير.. وكان لدعم مديرية التوجيه المعنوي متمثلة باللواء الطيار تحسين الخفاجي باستحصال كافة الموافقات وتسهيل مواعيد الطيران، إضافة إلى الدعم الكبير الذي وفره مشكوراً الفريق أول ركن حامد المالكي قائد طيران الجيش وكل منتسبي قيادته من ضباط ومراتب لإنجاز قصة البطولة.

× لابد من أن هناك خفايا اكتشفتها أثناء تصوير الفيلم؟

- من خفايا الفلم التي اكتشفت أثناء التصوير هي أن الحدث حصل في إحدى ليالي القدر،



يقول مخرج الأفلام الوثائقية العالمي "باتريشيو غوثمان": "إن البلد الذي لا يمتلك سينما وثائقية مثل العائلة التي لا تمتلك ألبوم صور." صناعة الفيلم الوثائقي واحدة من المهام التي تؤرخ وتنقل للمشاهد أحداثاً وتحديات كبرى في فترة ما قد لا يعلم عنها المشاهد شيئاً.

محسن ابراهيم

الرتل

فيلم

"الرتل"

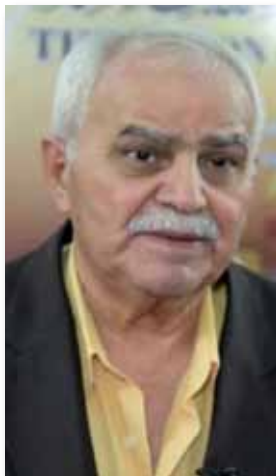
ملحمة حقيقية
سَطَّرها أبطال العراق

والتقاويم السنوية والكتب المدرسية والصحف والمجلات العراقية والعربية والأجنبية وكواطع بريرية. فضلاً عن إصداره مجموعة من الإصدارات التي تهتم بعالم الفوتغراف، ومجموعة فوتغرافية للشباب باللغتين العربية والانكليزية، وكتاب (أسود وأبيض) عن رحلة كاميرته في عوالم الفوتغراف داخل وخارج العراق.

محطات تلفزيونية وإذاعية وسينمائية

كان دخوله التلفزيون ممثلاً من خلال مشاركته في برنامج (نادي جحا) للأطفال من إعداد وتقديم يحيى زكي، وفي العام ١٩٥٩ قام بإعداد وتقديم برنامج (شوف عندك ياسلام) وهو برنامج خاص بالأطفال من إخراج (حيدر العمر) وبمساعدة حمودي الحارثي، لتتواصل رحلته التلفزيونية حيث قدم برنامجاً آخر للأطفال في العام ١٩٦٣ عنوانه (مجلة الأولاد) من إخراج عبد الهادي مبارك. فضلاً عن مشاركته في التلفزيون التربوي في أكثر من مساهمة في التأليف والتمثيل ومنها تمثيلية (قاط للشته) و (سنة راحت حرامات) إضافة الى إعداد عدد من البرامج الثقافية. آخر المحطات التلفزيونية كانت مسلسل (الطب عند العرب)، والذي شارك فيه قرابة الـ ١٦٠ ممثلاً منهم عبد الخالق المختار وسامي قفطان و خليل الرفاعي ومقداد عبد الرضا وآخرون.

أما في مجال الإذاعة فقد تواصل في تقديم وإعداد البرامج والمسلسلات منذ العام ١٩٥٨ حتى بلغت مئات البرامج والمسلسلات، منها (أمة في رجال، أثر العرب في الحضارة، بيت أبو محمود، شخوص في دائرة الضوء). ليتواصل، والى الوقت الراهن، مع إذاعة جمهورية العراق. كتب لسينما فيلماً عنوانه (نبهة حب عراقية).



محطة فوتغرافية

يعد سعدون شفيق من أوائل المؤسسين لأول جمعية عراقية للتصوير في العراق عام ١٩٧٢، وعضو مؤسس لأول جمعية تصوير في ديالى عام ١٩٧٦. عضو في اتحاد المصورين العرب وشارك في عدة مسابقات منها (انتربرس فوتو) في بلغاريا وألمانيا، فضلاً عن مشاركته في جميع المعارض السنوية للجمعية. أقام (٤٩) معرضاً شخصياً داخل العراق، و(٦) معارض دولية في رومانيا وبلغاريا وموسكو وألمانيا ولندن ومالطا. حصد عدة جوائز منها الجائزة الأولى للصور الفنية في المعرض السنوي للجمعية عام ١٩٧٢، والجائزة الأولى في مهرجان برلين العالمي ١٩٧٥. اختيرت نماذج من صوره الفوتغرافية في المتاحف

ومن الشعراء والصحفيين والأدباء وعضو مؤسس لأول جمعية للتصوير في العراق عام ١٩٧٢. دخل التلفزيون منذ عام ١٩٥٦ والإذاعة عام ١٩٥٨ ومازال مستمراً بالكتابة لهما، شارك في بطولة الفيلم العراقي (قطار الساعة السابعة) الى جانب سعدي يونس ومكي البدرى، ممثلاً ومساعداً للمخرج عام ١٩٦٢، ليمتد فيما بعد تاريخ طويل في الإعداد والكتابة والتمثيل والتقديم. نال العديد من جوائز الإبداع وجائزة أفضل كاتب درامي عام ٢٠٠٠، أصدر أربعة دواوين شعرية وأربعة كتب متنوعة في مجالات اختصاصه آخرها (أبيض وأسود) عن رحلته مع الكاميرا، رقد المكتبة الإذاعية ومازال بمئات البرامج والمسلسلات.



وثق بكاميرته مسيرة العراق والعراقيين طيلة عقود مضت، ورغم تقدمه في السن فإنه يتمتع بدقة الصياد في اقتناص اللقطة. فهو يعتبر أن الصورة الفوتغرافية هي لغة أخرى حالها حال لغة الأدب والفنون لكونها تعتمد أساساً جدلية الوجود في اختيار اللقطة او اقتناص اللحظة الهاربة.

سعدون شفيق

مؤرشف اللحظات الهاربة من الزمن

متابعة: محسن إبراهيم

مرتفع. منذ سن الثامنة عشرة من عمره وإلى

مشارف السابعة والسبعين الآن، نذر حياته

للفن والأدب والثقافة، فهو متحدر من عائلة فنية تنتمي لجواد سليم، متطابقاً من ديالى الى بغداد، يمتلك سبع صنائع، جعلها أكثر، وما

شغف الفن

لم يكن سعدون شفيق سعيد مصوراً فوتغرافياً فحسب بل شغفه الفن بكل جوانبه فهو من رواد الإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح

مبدع يرى العالم برؤية تثير شعوراً يتحرك مع المتغيرات كيف شاء، لأن الصورة لديه خطاب مرئي بدرجة عالية وخطاب مسموع بصوت

لم يدري في خلد الصبي الذي تنأى لأسماعه ذلك الشعر الذي تقوله جدته (حدهن) بكامل عفويتها أن يكون واحداً من أبرز شعراء الأغنية العراقية، إذ بات من الصعب عليه وضع رقم لأعدادها، فقد صدحت بكلماته حناجر خيرة مطربي العراق (سعدون جابر، رياض أحمد، حسين نعمة، كريم منصور، سعدي الحلي، قحطان العطار، صباح الخياط، صلاح عبد الغفور... والخ).

حوار: كاظم غيلان

(بيني وبينك، لوه ولوه، بويه محمد، المعير.. الخ).

× ارتبط اسمك بسميكة (سعدون جابر) هل استمر هذا الارتباط؟

– لم يزل مستمراً، وقبل أيام اتصل بي من لندن وكلفني، وكتب له ما أراد وعذراً لعدم ذكر التفاصيل.

غرفة الإنعاش

× كريم منصور.. أين تضعه الآن؟

– إنه حلقة الوصل في ديمومة الأغنية السبعينية، فهو يمتلك صوتاً جميلاً وله شهرته الواسعة، وبرغم قلة نتاجه فهو يسير بالاتجاه الصحيح.

× ولكن كيف يقاوم كريم بل وحتى أنت موجات الفناء الهابط المبتذل السائدة اليوم برعاية الإعلام المرتزق الرخيص؟

– الأغنية العراقية اليوم مريضة وترقد في غرفة الإنعاش، تشكو هزالها وإسفافها، وبلا أدنى شك هي مؤامرة مقصودة لتخريب متعمد يستهدف ذائقة الناس ولا توجد في الساحة الفئانية

الما ندر من الجودة، أما المعالجة فهي صعبة جداً لأنها متشعبة بين رداءة النص وركاكة اللحن وهزلة الأصوات برغم جودة بعضها إلا أنها سيئة الاختيار.

– بدأت شاعراً أكتب القصيدة، ولظروف معينة ذاتية اتجهت لكتابة الأغنية فوجدتها أعذب وأرق وأكثر أحساساً وجمالاً، إضافة إلى أنها أحد روافد الشعر والعديد من شعراء القصيدة غنيت قصائدهم، ولعل مظفرنا النواب خير مثال على ذلك، ولكنها مهمة قام بها ملحنون كبار.. أينهم الآن؟ كاظم فتدي يجيد تلحين القصيدة بنجاح لكونه شاعراً أولاً.

الموروث ثروة بيئية

× (حدهن) التي ذكرتها في حوار برنامج السجادة الحمراء، هل كانت ينبوعك الأول.. أومصدر إلهام مبكر لك؟

– إنها جدتي لأبي، كانت تحكي لي قصصاً بعفوية كاملة تنتهي بشعر جميل يلخص قضية القصة، فكانت وتري الأول الذي عزف على سلم الشعر وأثار في هاجس وخيال الشعر، وباختصار كانت هي اللبنة الأولى في سفري الشعري.

× الموروث الذي توظفه في نصوصك.. من أين جاء وكيف تتعامل معه؟

– أنا من بيئة ميسانية جميلة تثيرني فيها أنهارها وأهوارها وبساتينها، طيورها، أسماكها.. هذا الجمال اللامتناهي الأخاذ كان محفزاً لأن أستلهم جماله قدر المستطاع، كنت أبحث وأقرأ وأسمع وأسأل فوجدت بين طيات صفحات التراث ما يستحق أن يؤخذ منه ويبنى عليه مثلما وظفته في

وبقدر ما تجد ملامحه طافحة باليشر والايتماسمة الدائمة، إلا أن دواخله مسكونة دوماً بفواجع غياب أحبته من إخوته وأصدقائه.

إنه سعدون قاسم.. الشاعر الذي جاور الماء دهرًا وبحث في أسرارهِ وأدمن محاكاته وهو يتأمل مخيلة حروف سومر الأولى الراكسة في قعر ذلك النهر الملاصق لبيتهم.. لتتعرف عليه أكثر عبر هذا الحوار:

غياب مستمر

× (بس تعالو، أنا واللبل، تعبت علي، فيما لله.. الخ) كأنك مولع بالغياب، فما له من نهاية..

– عندما تحكم الأقدار ويطاوعها الزمن ويجور بالذين ذهبوا ولم يعودوا، حينها يكون الحلم البعيد قد تحقق، تكون للغياب أسماء غنائية أحزنك غيابها عن الحياة كان لك تعاون معها: صلاح عبد الغفور أحبه كثيراً غنى لي (أنا احتاجيتكم) من لحن جعفر الخفاف، و(تمنيك) التي أعاد غناءها قحطان العطار وشباب آخرون، وكنت منهمكاً في كتابة أغنية طلبها شقيقه نجاح أثناء انهماكي بها حين فجعتني سعدون جابر هاتقياً بخبر رحيله فسارعت بتمزيق النص وأجهشت بالبكاء.

شراكة المجد

× الأغنية (صنعة) فنية يعتبرها البعض تشترك فيها أطراف ثلاثة (مؤلف- ملحن- مؤد) فأين حصتك من مجدها؟

– أعتز على كلمة (صنعة).. أنا أراها مجموعة من المشاعر والأحاسيس الإنسانية النبيلة التي تثير في الحماس والجمال وتساقط الدموع، حينها أقول أن النص معافى. أما حصتي من مجد الأغنية فهي الأولى لأنني المحفز للملحن ومن ثم المؤدي وبلا شك فهما شريكان.

× هناك من يطلق مصطلح (الشاعر الغنائي).. ألا ترى في ذلك انتقاصاً من موهبة الشاعر؟

"حدهن" السومرية مصدر إلهامه الأول

سعدون
قاسم:

الأغنية العراقية ترقد
في غرفة الإنعاش



الشاعر والإعلامي اللبناني

زاهي وهبي

نشأت على قصائد مظفر النواب وأغاني ناظم الغزالي

ولد من رحم الكلمة، فصاغ منها أروع القصائد والدواوين الشعرية التي غناها كثير من المطربين العرب، من بينها قصيدة (بغداد). عشقه الجمهور العربي بطلته المحبوبة الهادئة من خلال تقديمه البرنامج التلفزيوني (خليك بالبيت) الذي نال شهرة واسعة واستمر عرضه ١٥ عاماً.

حوار : أحمد سميسم

هو شاعر متعصب للشعر ويستطيع أن يطوِّع الأبجدية كيفما شاء، نال العديد من الجوائز العربية، واختير من بين ٤٢ شخصية عربية هم الأكثر تأثيراً في العالم العربي. تميّز شعره برؤية خاصة في الحب والمرأة والحياة والوطن، وحظي بمحبة الجمهور العراقي، إنه الشاعر والإعلامي اللبناني زاهي وهبي، الذي التقته "مجلة الشبكة" في زيارته الى بغداد على هامش فعاليات معرض

به البغداديون خاصة والعراقيون عامة.

× أنت شاعر وإعلامي في الوقت ذاته، ما المشتركات بين الشعر والإعلام برأيك؟

– المشتركات كثيرة وأبرزها الكلمة. لا شعر ولا إعلام بلا كلمة. ومتى كانت الكلمة الطيبة هي المنطلق هنا وهناك، ازدادت المشتركات وتضاعفت، لأن الغاية تصبح واحدة وهي الإنسان.

× كيف ولدت قصيدة (بغداد) التي غنتها المطربة السورية فايا يونان؟

– كتبت مطلع قصيدة (بغداد) متأثراً بالجريمة الإرهابية التي ضربت مجمع الليث في الكردية عشية العيد، وسقط بسببها عشرات الشهداء من مختلف الأعمار، بينهم عدد كبير من الأطفال والشباب. تابعت المشاهد المروعة على شاشات التلفزة، وكتبت بالدمع قبل الحبر، وفور نشر هذه القصيدة على (تويتر)، اتصلت بي مطربة عراقية صديقة وأبدت رغبتيها في غنائها، عندها أكملتها وأدخلت فيها مقطعاً باللهجة العراقية وأرسلتها لها، لكن بسبب ظروف القاهرة تمثّلت بتأخر الموسيقى في تلحينها، لم تبصر الفكرة النور. في الوقت ذاته أحبت الفنانة السورية فايا يونان القصيدة وطلبت غناءها، وهكذا كان بعد أن لحنها الفنان المصري الراقي حازم شاهين ووزعها الفنان اللبناني ريان الهبر. ولعل القدر شاء أن تكون القصيدة الأغنية هدية عربية (لبنانية، مصرية، سورية) إلى العراق وشعبه وانتصاره للحرية والحياة.

× هل يستهويك الشعر الشعبي العراقي؟

– كيف لا يستهويني الشعر الشعبي العراقي، وأنا ممن نشأوا على شعر مظفر النواب، وأغنيات ناظم الغزالي وياس خضر وسعدون جابر ومائدة نزهت وسيتا هاكوبيان وفرقة الطريق (حميد البصري وشوقية العطار) وجعفر حسن وسواهم من فنانين العراق وشعرائه، فضلاً عن القصائد الحسينية وما تختزنه من شجن لا يُضاهى.

× هل سرقك الإعلام من عرش الشعر؟

– لا شيء يستطيع سرقتي من الشعر، فالشعر يمشي في دورتي الدموية، أزعم أنني ولدتُ شاعراً، والشعر عندي ليس مجرد قصيدة تُكتب أو كتاب يُنشر، الشعر بالنسبة لي نمط حياة وأسلوب عيش وطريقة تعامل مع الوجود، وقصيديتي هي حمضي النووي

لأنني أكتبها بأوردتي وعَرقِي لا بالبحر والورق.

× كيف تحب أن يناديك الناس زاهي الإعلامي أم زاهي الشاعر، وأيهما الأقرب إلى نفسك؟

– حضرتك ماذا تُخمن أنني أحبذ مناداتي بعد أن قرأت إجابتي السابقة؟

× الشاعر بالتأكيد.

× طيب، من هي مهمة الشاعر زاهي وهبي في كتاباته الشعرية؟

– الحياة بكل مَن فيها وما فيها. شؤون العيش وشجونه تلهمني، وكل ما يشغل الإنسان ويعبر عنه وعن آماله وآلامه.

× ما الذي منحه لك الشعر وما الذي سلبه منك؟

– الشعر أوكسجين، والقصيدة رثائي، منحني معنى وجودي، لولا الشعر لُتُ ضحراً أو كمداً، أكتب لأتنفس، لأحيا، الشعر أعطاني معنى وجودي لكنه أخذني مني، أخذني كلياً.

× برأيك أيهما أكثر تأثيراً اليوم على المجتمع العربي الشعر أم الإعلام؟

– التأثير الأعمق والأبعد مدى هو الشعر، لكن الإعلام صاحب التأثير الآني اللحظوي، وللأسف فإن الإعلام العربي يغيب كل ما له علاقة بالعقل العربي، ويعمل على تزييف الوعي وتجهيل الناس وطمس القضايا الحقيقية لشعوبنا ومجتمعاتنا.

× قدمت العديد من البرامج التلفزيونية واستضفت كبار الشخصيات الفنية والأدبية والإعلامية، هل هنالك شخصية ما تتمنى استضافتها في حوار تلفزيوني؟

– حاورت حتى الآن أكثر من ٢٠٠٠ مبدع عربي في شتى المجالات معظمهم من العمالقة والكبار، وأتمنى تحرير المناضل الفلسطيني مروان البرغوثي من الأسر الإسرائيلي كي أحاوره كما اتفقت معه.

× ما سر خلود برنامج (خليك بالبيت) لحد الآن على الرغم من ظهور الكثير من البرامج بعده؟

– فضل من الله ومن محبة الناس وتحلّتهم حوله، ولأنه خاطب قلوبهم وعقولهم لا غرائزهم وعصبياتهم، ويفرحني أنه إلى اليوم وبعد مضي سنوات على توقفي عن تقديمه، لا يزال حاضراً في دائرة الضوء ويتم تداول مقتطفات من حلقاته على وسائل التواصل الاجتماعي، وتقوم برامج كثيرة بتقليده حتى لجهة التسمية.

في أجواء مزجت الشعر والموسيقى بالتراث وعبق الماضي.. عقد منتدى العراقية الثقافي جلسته : الشعرية والموسيقية، وهو يحتفي بانتهاء موسم فعالياته لعامه الأول. تناولت الجلسة الأولى التي أدارتها الشاعرة (نجاة عبدالله) منجز الشاعر (سعد ياسين يوسف).

فائدة كامل

منتدى العراقية يختتم عامه الأول بالشعر والموسيقى

أشجار سعد ياسين يوسف تلهت في العراق



وعلى وقع عزف للعود للفنان (جمال الرحال) قرأ الشاعر قصائده وكانت (أشجار لاهثة في العراق، اللاهو، عصافير مينة، شجرة القصيدة، شجرة المفاتيح، لا ضير في حلم، أشجار خريف موحش، جدران، تماثل). وتخللت القراءات الشعرية هذه قراءات نقدية أوردتها مديرة الجلسة: الشاعر وسرّ تمسكه بالشجرة كرمز وتميزه بقصيدة النثر مستشهداً بما قاله أ. د عبد الرضا علي في كتابه النقدي (قيثارة أورفيوس): "إن قصيدة النثر الشعري تحتاج شاعراً قادراً على مسك جمرة النص الشعري باقتدار وتمكن وإن القابضين على جمرة النص المفتوح قلّة، والشاعر سعد ياسين يوسف هو واحد من هذه القلة بامتياز".

كما أوردت ما قاله الناقد (فاضل ثامر) عن الشاعر: "إن رمز الشجرة وفي لحظة ما يتحول لدى الشاعر إلى قناع، مشيراً إلى وجود مجال لاشتغالات نقدية كثيرة في بنية الصورة والاستعارة في شعر المحتفي به. حيث رمز الشجرة التي تنتمي إلى قطب الطبيعة في مواجهة الوجه الآخر المتمثل بالإمحاء واستلاب الرنق الطبيعي للحياة والإنسان".

وشهدت الجلسة مداخلات عديدة.. فني كلمته عن آخر ما كتبه الشاعر سعد ياسين "أشجار لاهثة في العراق" قال الناقد أحمد فاضل:

الشاعر سعد ياسين يوسف صوت شعري يحمل مفردة نابضة بالحياة، لا تصعب أمام قارئها لاستكشاف معانيها، فمنذ أكثر من ست سنوات

وتحديداً الفترة المحصورة بين إصداره لمجموعته الشعرية "شجر الأنبياء" عام ٢٠١٢ وآخر إصداراته "أشجار لاهثة في العراق" ٢٠١٨، تعرفت على تجربة شعرية أخذت بمجامع إعجابي، فثيمة الشجرة التي بنى الشاعر أكثر نصوصه عليها، هي رمز العطاء ورمز الزينة مانحاً حروفه من خلالها لوناً أخضر زاهياً، لكنه هنا في مجموعته هذه يجلس إلى الأشجار محاوراً، باناً لواعج عواطفه، باحثاً عن سر رفيفها وهي تركض في عراء الأسئلة، ولأن هذه النصوص تكاد تلامس حقيقة ما شعر ويشعر به الشاعر من مناجاته لها فهي تعكس قدرته على تقريب المفردة الشعرية للمتلقي والناقد على السواء، طيبة، بسيطة، عميقة، نادرة في معانيها وصورها وحبكها، له القدرة على ملامسة الوجدان بها وكأنه يكتبها على لحاء النخل أو جذع الشجرة . أما الشاعر والناقد (رضا المحمداوي) فقد تحدث في مداخلته المتفردة:

من شغفه وشدة ولعه بالأشجار وتوظيفه لها من حيث المعنى والتشبيه واستخدام دلالتها وحضورها الكثيف في نصوصه، وكذلك في اتخاذها (ثيمة) أساسية في مجمل نتاجه الشعري، جاء لقب (شاعر الأشجار) ليقترن بالشاعر سعد ياسين يوسف كتوصيف نقدي يسم تجربته الشعرية التي عمقتها إصداراته الشعرية .

وتساءل (المحمداوي) عن مكان أعشاش الأشجار قائلاً: أحسب وبقراءة شعرية متواضعة أن عش

من العمل الموسيقي المبني على العزف باستخدام الآلات الموسيقية الحقيقية إلى حالة واقعية من الفن الموسيقي.

وأضاف (كونوي) قائلاً: لقد ساعدت التكنولوجيا على إتاحة فرصة تدوين النوتة الموسيقية في جهاز الحاسوب بدلاً من الكتابة اليدوية لغرض حفظ العمل على شكل بيانات يمكن التحكم فيها بسهولة عبر الحاسوب.

وشدد الفنان الموسيقي (كونوي) على الأخذ بيد الفنانين المبدعين الملتزمين وإسنادهم معنوياً ورمزياً لأن صمتهم يكرس حالة تواصل واستمرار (النعيق) الذي بات ينتشربوضوح وبكل أسف ليساهم في تخريب الذائقة العامة. من ناحية أخرى فعلى الفنان الملتزم أن لا يتوقف عن الاطلاع والتعرف على كل جديد من تقنيات جديدة تظهر وتوأكب إنتاج الأعمال الموسيقية.

بعدها فتح باب الحوار والنقاش مع السادة الحضور عن الأصوات الغنائية من الأجيال السابقة والحالية كذلك الألحان الجديدة والموصوفة بأنها إلكترونيات بعيدة عن ثراء الجملة الموسيقية وذلك بسبب استخدام التكنولوجيا من قبل أشخاص من غير اختصاص.

وخلصت مناقشات الحضور الى ضرورة تشكيل لجان مختصة للارتقاء بالذائقة الفنية والموسيقية وتوظيف التكنولوجيا بشكل صحيح ومفيد وعملي كذلك التمسك بالتراث الفني والفلكلور والهوية الفنية العراقية الأصيلة على أن تتولى شبكة الإعلام العراقي الدور الأكبر في هذا الامر...



لانس كونوي: الموسيقى بين قطبي التقدم التكنولوجي

رشيد مجيد.. إنسان مسكون
بالإبداع. لذا وجدناه ونحن
نترعرع معه في مدينة صغيرة
نسبياً كمساحة مكانية، وواسعة
من اعتبارات ما أنتجت من
بنى حضارية ومعرفية. ففي
حياته ومستوى إحساسه
بالفن والأدب والمعرفة شكل
مصدراً للإلهام وتطوراً لكل
ما من شأنه حمل بذرة
تنتظر الرعاية.

كتبه: جاسم عاصي



رشيد مجيد الصورة بين رؤيتين.. الضوتوغرافية والشعر

شاعر شديد الحساسية الشعرية، كُثِفَ رؤاه لما وعاه وأدركه في حركة التاريخين: الخاص والعام، فقد انعكس على ملكته الشعرية ذات الاهتمام الذي واكبه وهو يؤسس لمنحى فوتوغرافي متميز على قلمه. إذ اهتم بتعميق طبيعة حرفة التصوير واختيارات الكاميرا، وله في ذلك آراء مهمة، استمدّها أساساً من طبيعة تخصصه الهندسي الجيولوجي، فأسبغ هذا على فنه سمة الحساسية وتملكه إحساس إدراك الأهم عبر ملاحظته وتجسيده

هذا الفن الذي سيكون له شأن في التشكيل العراقي، وفعلاً تخصص فائق بذلك، أثناء وجوده في إسبانيا. كان (رشيد مجيد) جاداً في كل شيء، متحمساً حد الانفعال، وهو يقرأ الشعر، ويتحدث، وي طرح وجهات نظره. لكنه كثير التأمل في وحدته وانفراذه مع شعره وفنه حتى أثناء وجوده مع صحبه. لا تهمة تصنيفات الأجيال، بل أنه مجايل للكل. في شعره نكهة التحمس للتاريخ، يعيد إنشاد الشعر السومري بلغته الشعرية، بمعنى يساير جينياته الشعرية،

فنجده يقترب في شعره عبر تحميل الشعر بطاقة الموروث، وذكر المسميات مبكراً. ينحو منحى ثورياً حين يكون قريباً شعرياً من شخصية الإمام الحسين(ع)، وحصراً من تحولات (الحر الرياحي)، فله حولية ملحمة لم ينصفها الزمن.

ستوديو رشيد والزمن الشعري

ابتعدت نحو المقرب الثاني المقابل للستوديو، وأخذت أفحص الصورة عن بُعد، حيث بانت واضحة لي، ومن موجوداتها، عرفت أنها صورة لرأس الحسين(ع). كانت الرقبة محزوزه تواء، تخثر الدم في نهايات عروقها فمنعه من التدفق، رأس حاسر وشعر مسترسل، وذقن ذي شعيرات قليلة يمكن عدّها، وشارب قليل الخيوط المناسبة بعفوية، وجنتان تلوان تقعرين أعلى الفم، وفم دقيق جميل الانسياب، عينان مغلقتان برموش غير قصيرة نسبياً، وجبهة دمدا، تحتلها بقعة تخثر الدم عليها، بينما انتشرت نقاط دم حولها، وانساب مسيل رفيع حتى العينين. كان رأسه وسمات وجهه تحملان سمات السيّد المسيح(ع). وقفت طويلاً متمسراً على الرصيف، وقد دام هذا طويلاً حتى أقفت من هول الصدمة المرئية شواهدا.

**في شعره نكهة التحمس
للتاريخ، يعيد إنشاد
الشعر السومري بلغته
الشعرية، بمعنى يساير
جينياته الشعرية،
فنجده يقترب في شعره
عبر تحميل الشعر
بطاقة الموروث، وذكر
المسميات مبكراً. ينحو
منحى ثورياً حين يكون
قريباً شعرياً من شخصية
الإمام الحسين(ع)**

سارعت للدخول إلى الستوديو، فوجدته يجلس متأملاً في الفراغ الممتلئ، نهض وحياني، وحين سألت دون مقدمات أجابني: أنه حصل على (النكتف) من إيطاليا، فأعاد استساخه وتكبير الصورة. قلت له: إن هذه الصورة لا تشبه الصور التي اعتدنا رؤيتها في العزاءات الحسينية؟! أجابني: إنها النسخة الأصلية التي رسمها الراهب أثناء مبيت القافلة وهي في طريقها إلى الشام، إنها صورة لمنحوتة أصلية. سألته: والأخرى؟ أجاب: إنها من صنع خيال فنان فطري فارسي، فعاجلت بالسؤال:

وهذه؟ فاستدرك على عجلة وبانفعال: إنه نحتها بإحساس صوفي خالص، مزج بين رؤيته المسيحية، ورأس ذي قدسية إنسانية قبل كل شيء، لقد تحقق الحلول الصوفي في ذات الراهب. ودارت الأزمنة، وتكثفت لديّ إثر تطوّر معاري، أن احتجت للصورة وأنا البعيد عن مدينتي لكي أكتب بحثاً رؤيويّاً حول الصورة. لكن الزمن قرب الشاعر مني أثناء تنظيم جلسة لأدباء الناصرية وأنا من ضمنهم في سبعينات القرن الفائت، فحضرت وشاركت مع صاحبي ورائدي (رشيد مجيد) مستحضراً سنوات انصرمت، وحين خلوت معه سألته عن حاجتي لنسخة من صورة رأس الحسين لحاجتي الماسة لدراستها ومقارنتها برأس السيّد المسيح الذي حصلت على صورة لرأسه من المكتبة المعدانية في عمان، نظر إليّ بعمق ثم أجاب: لقد صادرتها دائرة الأمن بعد مرور يومين من مشاهدتك لها، أخذوا جميع الصور مع (النكتف)!!

هذه الصور الجميلة والفذة؛ هي كل ما تبقى لنا من زمن تهالك وانسحق مع أشياء وتاريخ طويل، لكن (رشيد مجيد) باق بصورته الفذة، وشعريته الصاعدة، وفنه الأخاذ والرصين، فكلما شئت الصدف في زيارة المدينة، أمرّ على المكان. فلا أرى سوى ستوديو(رشيد مجيد) وفيّ رغبة للدخول، غير أنني اصطدم بما حل بديلاً عنه من عمارة، لم تمح أثر المكان الأول، لأنه مزروع في ذاكرة نشطة، فردية وجمعية.



هنا تتكون صورة جديدة من هذا الركام مختلطة مع ما حدث داخل الإنسان الذي تعرض لهذا التصدع الكبير ليللملم من بعض قطع الركام مشهداً جديداً هو شاهد على ما حدث من تكسرات روحية وسايكولوجية واجتماعية. من هذه الأرض الجديدة انطلق الفنانون الشباب ليبتكروا أعمالاً مختلفة النوايا تحمل هموم تلك السنوات العصيبة بطرق ليست بعيدة عن التي سبقتها بل كانت ابناً شريعياً لقرن من الفن العراقي بأسلوبها ومركزاتها التقنية او بروح جديدة خاضت غمار ذلك الاهتزاز الكبير الذي حل بالوطن.

اعتمد بعض الشباب من الفنانين على زج الإرث الرافديني القديم واستحضار رموز من لوحاتهم بطريقة جديدة متخذين منها مادة للتعبير عن جذورهم العميقة الغور في التاريخ، وللتمسك بالبعد التاريخي للإنسان العراقي جاءت هذه المحاولات الفنية بأساليب مغايرة لتلك التي ألفناها من قبل. وقد نجح مستخدمو هذه الرموز في إيصال أفكارهم الحداثوية الى المشاهد والمتابع للفن.

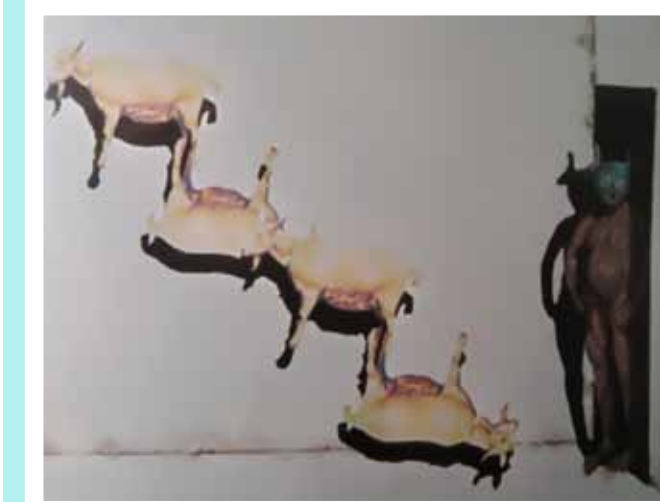
نستطيع القول إن التجمع الفني الذي أتاحه المعرض السنوي لجمعية التشكيليين العراقيين هذا العام هو كشف متسع لاختمار التجارب الفنية فكراً ومقدرة تقنية عند نخبة خلاقة من الفنانين العراقيين وعرض لما ابتكرته خيالاتهم من تفاعل حيوي مع الحياة.

سائر في خضم نهر متدفق باستمرار وهو حركة الزمن بجريانه الفامر.

وأي توقف هنا او مكوث في بقعة هو كسر لحركة وديمومة التخلق الإبداعي. وعلى العكس تماماً نجد أن الكثير من الفنانين الشباب في المعرض السنوي للجمعية لهذا العام قد أعلنوا عبر أعمالهم الفنية عن خطوة واسعة وبصمة واضحة في ذلك التنافس الخلاق، فقد برزت عدة أسماء في موجة واثقة الاندفاع نحو فن متجدد باحث عن مكانه في سفر الفن العراقي العريق.

وبجدارة توصل العديد من الفنانين الشباب الى هدفهم في مجاراة أساتذتهم ومن سبقهم في معترك التنافس الفني الذي لا يهدأ.

ومن أصل (١٥٠) عملاً فنياً متوزعة بين الرسم والنحت والخزف عرض (٥٦) فناناً شاباً أعمالهم بين تلك الأعمال، وهي نسبة تعد كبيرة لوقيست بمقاييس السنوات السابقة، حيث كانت مشاركات الفنانين الشباب أقل من ذلك بكثير، إضافة الى التطور الكبير في إنتاجهم الفني الذي عبر مرحلة التجريبية ليصل الى العمل المستقر. انطلقت تلك الموجة الشبابية الجديدة من التغيير الذي حدث في النسيج الكلي للوطن وما صاحبه من أحداث عصفت بكل المستقرات السابقة، وعن طبيعة تلك الأحداث الجسام التي تمر على الإنسان المأزوم الذي اهتزت أمامه منظومة القيم وأن تبعثر العالم القديم أطاحه وخلط حطامه وأجزاء بعضها فوق بعض، ومن



لم يكن تقليداً روتينياً خالياً من الإثارة، ذلك المعرض الشامل الذي احتضنته جمعية التشكيليين العراقيين هذا العام والتي اعتادت على تقديم معرض شامل بداية كل عام، ولكنه موعد يتميز بالترقب والإعداد والاستعداد الدقيق من قبل الفنانين لتقديم أحدث ما لديهم من إبداع نضج تماماً بين دواخل الفنان وبراعة يده المنتجة.

موفق مكي

المعرض السنوي لجمعية التشكيليين العراقيين

تجدد أساليب الفن العراقي وموجة شبابية واعدة

ولذلك نجد الكثير من اللوحات المحافظة على نمط واحد خشية الابتعاد عما يسرّ المشاهد. بذلك تخسر التجربة الفنية أهم عنصر من عناصر ديمومتها وتطورها والدخول في أقاليم وفضاءات جديدة رحبة أكثر اتساعاً. إن في عملية المكوث في التجربة قطعاً للعمل الفني ومسارته الزمنية التي بدأها من الحركة الأولى للفرشاة او الشفرة، ذلك العمل الفني هو إبداع متصل بماضي وحاضر ومستقبل لا يمكنه التوقف عند نقطة واحدة بل هو خارق لهذه الأزمنة، متحول في كل قضية من حال الى حال جديد تبعاً لما تأثر به الفنان بمؤثرات عدة داخلية وخارجية، مضيفاً الى عمله ثمرة الانفعال الحالي والتجربة التراكمية التي أنتجتها الأسلوبية التقنية في بحثها المستمر. ولذلك فإن المنتج الإبداعي قارب

الركود وتفضيل التكرار لدى البعض الآخر، ما يوحي بأن حركة الحياة وتطورها السريع يؤثران على مجاميع الفنانين بصورة متباينة، بل إن تفاعل الفنانين مع تلك العجلة التي تدور بلا توقف يتباين بين فنان وآخر تبعاً لحيوية واحتدام دواخل الفنان وما يمكن أن ينتج عنه من إبداع. قد يشكل الأسلوب وثباته لدى الفنان نوعاً من القيد أمام تطور العمل الفني ونموه مع تطور المتغيرات حول الفنان يتحول الى نمطية معرقة تضع الإبداع في دائرة التكرار. يعتمد الفنان أحياناً الى المكوث في حيز تجربته التي لاقت نجاحاً على صعيد التسويق والقبول في الأوساط الثقافية، وهو بذلك لا يستجيب لروح المغامرة التي غالباً ما تحكم الإبداع وكونه حركة حلزونية دائمة التقدم.

اصبح ذلك الابداع كائناً له حيز ولغة يتحدث بها داخل قاعات الجمعية ومادة لتفاعل وتبادل للأفكار بينه وبين جمهور مثقف اعتاد الاختلاف الى قاعات العرض وآخر متخصص باحث عما استجد لدى الفنان العراقي من أفكار وأساليب معبرة عن تطورها، متابعاً تيارات الحداثة الفنية في زمن تجد الكثير من أدوات التعبير صعوبة في إيجاد هويتها ومسارها الواضح. وعادة مايشهد المعرض السنوي للتشكيليين العراقيين ذلك التنافس الفني بين الفنانين الذين ينتمون الى أجيال متقاربة وكذلك بين الأساليب التي عرفوا بممارستهم الفن من خلالها.

فتجد حركة واضحة نحو التجدد والخروج من المراحل السابقة عند بعض الفنانين أصحاب الأسماء الراسخة في المشهد التشكيلي وبعض

هلا سينما

في اللحظة التي نودي على اسم مارشيللو فوتشي وهو مارشيللو في فيلم (مربي الكلاب) ليتسلم جائزة افضل ممثل عن دوره والاداء المذهل في فيلم المخرج ماتيوكوراني، ظهر انه غير مصدق بانه حاصل على هذه الجائزة، لقد اعادنا الى تلك اللحظات الرائعة والأسرة من ادائه في الفيلم.

هذه البراءة والعفوية نادرا ماتجدها في عالمنا العربي، ان تكون ممثلا يعني ان تكون ساحرا، مارشيللو فوتشي كان ساحرا بحق واستحق جائزة كان برافو كبيرة.

محنة مربّي الكلاب

مقداد عبد الرضا



مادار هناك، يقرر مارشيللو متابعة سيموني والحصول على نصف السرقه، سيموني ينكر عليه ذلك، يطلب ان يعوضه بدراجته، يرفض ذلك وفي لحظة انفعال وهياج يقوم مارشيللو بتعطيم الدراجة مما دفع بسيموني الى الجنون فيقوم بضرب مارشيللو ضربا مبرحا ويترك اثارا على وجهه، هنا يخطط مارشيللو للانتقام ويحاول ان يقنعه بالدخول الى احد اقفاص الكلاب حتى يشعر بالقوة ويستطيع ان يفعل مايريد وبالمقابل هناك البعض من مسحوق الكوكاين، ينجح مارشيللو في سعيه ويبدأ بمعاقبه سيموني الذي يجن داخل القفص ويصبح احد كلاب مارشيللو، اخيرا ينجح بكسر القفص وقبل ان يخرج ينهال مارشيللو على راسه بقضيب من حديد ويشجه ومع هذا يظل الخوف داخل البريء من البطل الاخرق، يحاول مارشيللو ان يخيط جرح سيموني وفي لحظة اقترابه منه يلف سيموني ذراعه حول رقبة مارشيللو ليقتله، يضغط كثيرا وفي لحظة فزع قصوى والكلاب تتطلع الى هذا المشهد يدوس مارشيللو بقدمه على سلسلة الكلب فتلتفت حول رقبة سيموني وتقتله، يحمله مارشيلو ويقوم بحرقه لكنه يعود الى القرية مسرعا ليبشر اهلهما بما فعل، انهم مستمرون باللعب ولايعيرون له انتباهها، في المشهر الاخير واداء رائع من مارشيللو خليط من حزن وخيبة وانفعال يحمل مرة اخرى جثة سيموني ويتبعه كلب لياقي بها في ملعب اطفال صغير والحزن يكاد يسحق قلبه، احيانا تحت ضغوط البطل الاخرق نخسر الكثير ونقوم بافعال نخجل منها لاننا ابرياء .

الى مارتشللو ان يقوم بجمع مسحوق الكوكاين الذي نثرته الام على الارض، كم يبدو هذا الابن اخرق وقاسيا في هذا المشهد؟ الى ان تاتي اللحظة الاقصى في هذا التوتر، سيموني يطلب من مارتشيللو مساعدته بالقيام بسرقة محل المجوهرات الملاصق لمحل، وفي اداء رائع من قبل مارتشللو يظل يتوسل ويرفض، القرية كلها تحب مارتشللو ولايمكن خيانتهم، بتهديد مصوب بخوف يحاول مارتشللو اقتاع سيموني بالعدول عن هذا الامر -انت لاتخيفني، انا من يصنع الخوف.

دائما العتاة هم الذين يصنعون الخوف ودائما يلتهم البطل المساكين والفقراء من اجل ان يصبح بطلا اخرق، في النهاية يجبر سيموني مارتشللو على سرقة محل المجوهرات ويتم التحقيق ليزج مارتشيللو في السجن بعد ان يختفي سيموني الذي وعد ان تكون السرقه مناصفة، حتى في هذه اللحظات التي يتم التحقيق فيها مع مارتشللو يرفض الاعتراف بان من قام بالسرقه وخطط لها لانه يخاف، من الممكن ان يتخلى البطل عن اناسه باتهامه اياهم بالخيانة واعترافهم هم بذلك حتى وان لم يفعلوا شيئا، يموت هؤلاء وهم يهتفون بحياة البطل الاخرق، يودع مارتشللو السجن لمدة عام ويعود بعدها مطاطيء الراس فالقرية بكاملها ترفضه ويطلبونه بالرحيل بعيدا، الوحيدة التي تستقبله هي ابنته اليدا، فجأة يظهر سيموني ويرتلك مارشيللو مرة اخرى، هل يتابعه وياخذ منه نصف السرقه ام يتركه لان حبه لاليدا ابنته يمنعه من ذلك، لم نشاهد ما الذي حدث له في السجن خلال العام الذي قضاه فيه لكن التحطيم الذي نراه واضحا من خلال الاداء الرائع جعلنا نعرف

عليهم الرزايا والمصائب، مارشيللو ينتظر جاره صاحب محل المجوهرات ليذهبا الى مطعم القرية للافطار، فجأة تحيط عيناه كفان صغيران ليحدث من صاحب هاتين الكفين الصغيرين، انها ابنته اليدا التي يحبها حبا جما من طليقته، نحن لانعرف لم انفصل عن زوجته لكن العلاقة ظلت في اطار الاحترام، الام تطلب من ابنتها ان تمتني بابيها وتعود لتأخذها عصرا، اليدا تساعد الاب في تنظيف بعض الكلاب، لكن هذه الحميمية لايراد لها ان تستمر اذ في الاثناء يدخل سيموني الى المكان بقامته الكبيرة وشكله القاسي وسلوكه القذر الذي سنرى كيف يتمكن من تدمير حياة مارشيللو بالكامل، مارشيللو يخشى سيموني جدا ويحاول ارضاءه باى شكل من الاشكال لذلك نراه لايأخر في تنفيذ اى شيء يطلبه منه، دفعة واحدة يدخل الى المحل لنجد ان عشرة من رجال الشرطة يلاحقونه لانه اعتدى بالاضرب على شخصين من روما، سيموني هذا لاثابة كل القرية وتحاول ان تتجنبه، سيموني يعرف بان مارشيللو يبيع سرا الكوكاين لذلك يطلبه منه باستمرار، يعتذر عن تلبية طلبه لان اليدا ابنته موجودة وبالامكان ان يوفره حاملا تذهب لكن اصرار سيموني يجعل مارشيللو ينصاع وفي غفلة من ابنته يجلب له مايريد، هذا الصراع بين مارتشللو وسيموني يظل وكأنه لعبة قط وفار، عند منتصف الليل تمر دراجة لتطلق النار على سيموني، يحمله مارشيللو الى بيته وهناك تتم معالجته فهو لايمكنه الذهاب الى المشفى لانه مطلوب للعدالة، يتم اخراج الرصاصه وتكتشف الام كيس الكوكاين في ستره ولدها ويجن جنونها وتتهار واثاء ذلك وباصبعه يؤشر سيموني

هو المساء ككل مساء يمر على هذه القرية الصغيرة الوادعة التي تنام فوق وسادة البحر بعدة بيوت ويضع محلات وتلك مراكب لا نراها لان الريح لاتواتيها وتحركها، هي قرية ساكنة، وبما انها قرية فلايد من وجود اناس يسكنونها، عقلاء ومجانين ومغفلين وغايبات ومجرمين مثل سيموني البطل الاخرق متعاطي الكوكاين واشخاص وجلبن وخائفين مثل مارشيللو، كل هؤلاء سيسردون لنا فيلما اخذا في محتواه وسحر اداء عند مارشيللو مربي الكلاب والذي هو اسمه الحقيقي (حاز على سبعة كان في دورته الاخيرة كأفضل ممثل)، مارشيللو هذا يبدو انه ضنين ومتعب وحينما تتطلع اليه لاتتكر حتى ان تضعه في اطار صورة، فهو صغير الحجم ضئيل ذو وجه طويل وملامحه تدل على الانسحاب والفرع، انك لاتملك حينما تفعل او يرتبك ان ترى كل يؤس العالم بنام بين عينيه وربما من كثرة ماعاش مع الكلاب وتربيته صار يحرك راسه مثلها، تفتتح الكاميرا بلقطة متوسطة على وجه كلب يعلن عن شراسته بشكل مفزع، انه محل تربية كلاب يعود لمارشيللو الذي يأخذ على عاتقه العناية بهذه الكلاب والاتجار بها، تتوالى اللقطات على وجوه عدة لمجموعة من الكلاب وباشكال مختلفة مربوطة الى الجدار بسلاسل متينة، هذه الشراسة التي تتمتع بها كلاب مارشيللو تعرف طريقها الى صوته وهددهاته، فهو يحدثها بكثير من المودة والالفة فتستكين وتهاد، ولولا هذه الالفة والاستكانة لمزقته، لاتصلح القرى ان تطلق عليها تسمية ان لم يكن يعيش فيها مجانين ومغفلون واسوياء وسفلة وغايبات وسكاري، لامدينة او قرية دون مطر، الاسوياء عادة تقع

حكاية صور

لو ان الكثير من مبدعينا الذين لهم انجاز كبير في تطوير البلاد واعلاء سمعته، لو انهم في بلاد اخرى لرفعوهم على راحات الاكف، لكن بلادنا تنسى ولا تهتم ولو اننا مررنا على موسوعة الراحل الاستاذ حميد المطيعي لاكتشفنا الكثير من الكفاءات التي ساهمت مساهمة فعالة في دفع عجلة البلاد الى امام، ولولا هذا الرجل الكبير وبحته الدؤوب لنسي الناس ابداعهم وانجازهم.

من الشخصيات المهمة والطريفة الراحل الفنان الكبير فخري الزبيدي والذي كان نجما بامتياز في فترة ستينيات القرن المنصرم ببرنامجه الذائع، صندوق السعادة، فلقد حقق هذا البرنامج مشاهدة كبيرة لدى المشاهدين والسبب يعود الى مقدمه الاستاذ الزبيدي لما يحمله من سرعة بديهة وخفة روح ومرح، كان الزبيدي رجلا عارفا بشكل دقيق ببغداد وازقتها وحواريها وقد انجز كتابا مهما عن بغداد اسماء (بغداد منذ ١٩٠٠-١٩٣٤) وهو يشبه الدليل المعرفي لكل ماحوته بغداد من اماكن ومحلات وعيادات واشهر الاعلانات والسينمات، كتب ايضا في اواخر ايامه مسرحية تحت عنوان (صابرة ودايرة) اخرجها الدكتور مقداد مسلم، شخصا جسدت احد الادوار فيها على مسرح المنصور في تسعينيات القرن المنصرم، يقول الزبيدي عن حياته المهنية، (كنت طالبا في معهد الفنون الجميلة عندما فكرت المزاجية بين الوظيفة والفن وقد حققت لي استقلالا شخصيا واقتصاديا، فقد عملت في العام ١٩٤٧ في وظيفة صغيرة في امانة بغداد والتي كانت تسمى انذاك بامانة العاصمة تدرجت بعدها في وظائف عدة حتى قررت امانة العاصمة ان تفتح اول مركز للاطفاء في بغداد ولا اعني مديرية الاطفاء الحالية، كان مقر هذا المركز في مدينة الكاظمية فكنت اول من تسلم مهام ادارته كضابط اطفاء فيه، وبعد الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ قررت الامانة ان تنشئ دائرة متخصصة بالعلاقات والاعمال الصحفية عام ١٩٥٩ بهدف توثيق العلاقات مع الصحافة فكنت اول من شغلها بدرجة ملاحظ ارشاد)، وحكاية هذه الصورة تبين الاستاذ الفنان الراحل وهو يزور جريدة الشعب بحكم وظيفته الاخيرة التي ذكرها وايضا له علاقات وطيدة مع العاملين فيها وعلى راسهم الاستاذ المذيع والصحفي الراحل حافظ القباني، الصورة بعدسة الراحل حازم باك رحم الله الجميع



في عدد خاص اعدته جمعية الهلال الاحمر العراقي للعام ١٩٦٠ تحت عنوان التقرير السنوي لسنة ١٩٦٠ رصدت فيه كل الانجازات التي حققتها هذه الجمعية ومما جاء فيها عن الهيئة الادارية ومالية المركز العام (لقد تم في اجتماع الهيئة العامة السنوي واجتماع المجلس العام السنوي الذي عقد في مركز الجمعية يوم الجمعة الموافق ٤-٣-١٩٦٠ انتخاب اعضاء الهيئة الادارية لسنة ١٩٦٠ وبعد ان تلي التقرير السنوي والاطلاع على حسابات الجمعية لسنة ١٩٥٩ عرضت الميزانية العامة للمركز العام فصودق عليها بالمبالغ التالية: الايرادات ٤١٥١٩ ديناراً ، المصروفات ٣٢٧٥١ ديناراً، ان بدلات ايجار املاكها وحصتها من ريع واردات اليانصيب الوطني الموحد التي بلغت خلال عام ١٩٦٠ ٨٦٦-٥٤٢٩ ديناراً وفوائد مالمديها من سندات مالية ومن بدلات اشتراك الاعضاء وتبرعات عاملي الخير تعتبر كما في السنوات الماضية من اهم المصادر الرئيسية التي تعتمد عليها الجمعية في جميع مواردها وركنا اساسيا من اركانها المالية فالى زيادة اعضائها ومؤازريها تؤمل على تعزيز كيانها لكي تتمكن من القيام بواجباتها الملقاة على عاتقها ، شخصيا اتحدث عن اللحمة التي كانت والنزاهة، وحكاية هذه الصورة هي لمناسبة حفلة التعارف التي اقامتها الجمعية السنوية لمنتسبيها واهل الخير وفاعليه وهم سيادة رئيس الهيئة الادارية عن يمينه سيادة عبدالله لطفي نائب الرئيس والسيد نوري عمران مدير الادارة وعن يساره سيادة الاستاذ محمد سليم الراضي السكرتير العام والدكتور داود سلمان علي عضو الهيئة الادارية.

مهم جدا

لا يحق لأي شخص او مؤسسة او مجلة او شاشة او مواقع الكترونية وأية وسيلة اعلامية اخرى استعمال هذه الصور (هي ارشيفي الشخصي ومعني عقد شرائها) ، مجلة الشبكة العراقية الوحيدة لها الحق بذلك وبعبكسه ستكون المحاكم هي الفيصل.

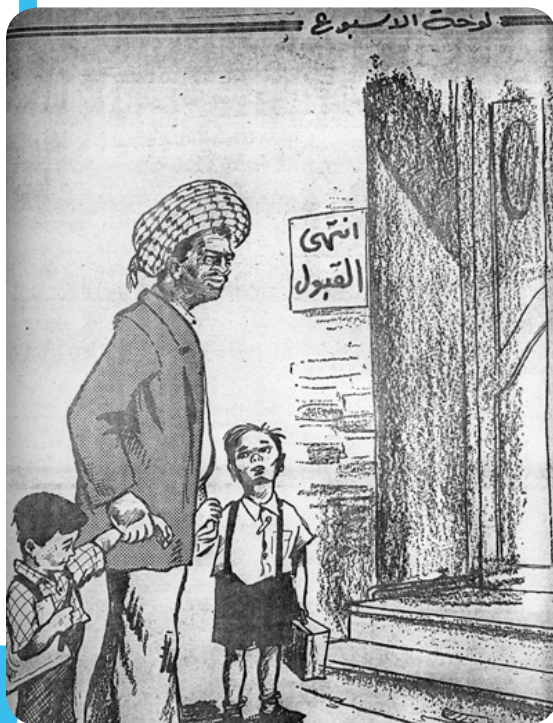
مقداد عبد الرضا



كتب الراحل حازم باك في مجلة "وعي العمال" العدد ٧٣٤ بتاريخ ١٥-١-١٩٨٥ عن هذه الصورة والتي هي من ضمن ارشيفي الشخصي، كتب يقول: باستثناء فيلم سعيد افندي الذي نفذته عناصر فنية مثقفة وشابة فان معظم الافلام التي انتج في فترة الخمسينيات كانت تعتبر محاولات سينمائية عراقية بدائية تعتمد على جهود فردية، وتقصها الخبرة والدراية بابعدية العمل السينمي، وكانت معظم تلك الافلام بدوية تصور في اماكن قريبة من بغداد ولاتدخل الاستديو الا ليضع

لقطات تستكمل بها تلك الاعمال تحسبا من الاجور العالية التي يتطلبها العمل الاستديوي، من ارشيفي الخاص اخترت هذه الصورة والتي يعود تاريخها الى فترة الخمسينيات اثناء تصوير احد الافلام العراقية في الريف ويظهر فيها كل من المرحوم يعقوب الامين ومهندس الصورة داود السامرائي والمخرج فالح الزيدي والمصور السينمائي نهاد علي والمالكير يوسف سلمان، هنا لا بد من الاشارة الى ان الراحل المصور حازم باك قد وقع في خطأ الصورة وتاريخها، فهذه الصورة تعود لفيلم (انعيمة)

الذي عرض في سينما الخيام في الثامن والعشرين من شهر مايس للعام ١٩٦٢، كذلك اود ان انوه الى ان كل الافلام التي انتجت في فترة الخمسينيات والسنينيات وعلى الرغم من بساطتها فقد كانت تحوز اعجاب الجمهور والذي كان يتابعها اولا باول ولو اننا اطلعنا على احد اعداد مجلة السينما والمسرح العراقية في السبعينيات لوجدنا دراسة متسفيضة عن السينما واقتصادياتها ولعرفنا ان كل الافلام التي انتجت في تلك الفترة كانت تاتي بارباح ماعدا فيلم نبوخذنصر.



تذكر الدراسات البعيدة والقريبة ان العراق كان في مقدمة الدول التي عنيت بالتعليم ولو اننا دققنا النظر بشكل تفصيلي لوجدنا الكثير من الشخصيات التي تبوأ مراكز مهمة في البلاد والعالم، والمتابع الدقيق سينتبه الى ان في كل بلد من بلدان العالم هناك عالم او مهندس او طبيب او فنان مهاجر، التعليم في بلادنا كان شرطا من شروط الحياة بدءا من مرحلة الكتاتيب والى اخر المراحل العليا في التعلم، شخصا لا اود المقارنة بين ما كان عليه التعليم وما عليه الان فالامر فيه من الاسى الكثير، اعتادت جريدة الشعب ان تضع في عدد من اعدادها لوحة كارتيرية للرسم غازي توضح فيها الى احدى الطواهر سلبية كانت ام ايجابية تحت على الانتباه لما يجري والطلب في معالجة الامور، وحكاية هذه الصورة الكارتيرية الجميلة تؤكد على ما اسلفنا ذكره من نشاط التعليم في البلاد ، لننظر الى وجه الاب كم يبدو حزينا لانتهاء القبول ولننظر الى الاطفال وبراءة نظراتهم والأهم من كل هذا التطلع بمتعة الى مايرتدون من ملابس انيقة ونظيفة ويحملون الحقائب بكل تهذيب وسلام، سلام الله على البلاد.

مائدة نزهت... نورسة المقام..

بصمت أزرق، كما الحزن، رحلت نورسة الغناء العراقي مائدة نزهت.. لم تدفع السيول ولا الأمطار الكثيفة دجلة للاختناق بدموعه مثلما فعل غياب سيدة المقام..

أحمد هاتف

تعد تستطيع أن تحلق كنورس، وربما لأن كالشروق، رحلت مائدة نزهت، تاركة على ضفتي النهر صوتاً كان يخالط هواء الليالي، صوتاً أيقظنا من سبات الستينات على مدّ الأغنية الجديدة، تلك الأغنية التي تشاغب مع ابتسامة مائدة التي تشرق من أجلها الشمس، مائدة التي لوّنت رجولة المقام وهذبت البسطة، ودفعت الأحمر في زرقه حزن الأغنية العراقي "حلوين" و "سألت عنك" و "يمسرين البلم" وغيرها من الأغنيات التي شكّلت قوام الجمال في أعالي التبغد في السبعينات والثمانينات.. تلك السيدة المهذبة التي تستقبلك بابتسامة خاتون بغدادية، شكلت حجر الزاوية في النغم العراقي، وكانت امتداداً حقيقياً لـ "زكية جورج وسليمة مراد وزهور حسين وعفيفة اسكندر و لميعة توفيق"، هذه الأسماء التي أظهرت هوية الأغنية البغدادية، مع مجموعة من الملحنين الكبار بدءاً بـ "صالح الكويتي وناظم نعيم ورضا علي وأحمد الخليل ويحيى حمدي وسمير بغدادي وفاروق هلال" وآخرين.

كانت مائدة نزهت فاكهة المساءات، ولم يدُر في ذهن الزمن أن تتغيب خاتونة بغداد عن الحضور، غير أنها اختارت الصمت في أوج حضورها وانسحبت الى الظل، ربما لأنها ادركت أن جمهوراً كالذي اعتادته لم يعد ينجبه رحم الزمن، وربما لأنها لم

تعد تستطيع أن تحلق كنورس، وربما لأن كالشروق، رحلت مائدة نزهت، تاركة على ضفتي النهر صوتاً كان يخالط هواء الليالي، صوتاً أيقظنا من سبات الستينات على مدّ الأغنية الجديدة، تلك الأغنية التي تشاغب مع ابتسامة مائدة التي تشرق من أجلها الشمس، مائدة التي لوّنت رجولة المقام وهذبت البسطة، ودفعت الأحمر في زرقه حزن الأغنية العراقي "حلوين" و "سألت عنك" و "يمسرين البلم" وغيرها من الأغنيات التي شكّلت قوام الجمال في أعالي التبغد في السبعينات والثمانينات.. تلك السيدة المهذبة التي تستقبلك بابتسامة خاتون بغدادية، شكلت حجر الزاوية في النغم العراقي، وكانت امتداداً حقيقياً لـ "زكية جورج وسليمة مراد وزهور حسين وعفيفة اسكندر و لميعة توفيق"، هذه الأسماء التي أظهرت هوية الأغنية البغدادية، مع مجموعة من الملحنين الكبار بدءاً بـ "صالح الكويتي وناظم نعيم ورضا علي وأحمد الخليل ويحيى حمدي وسمير بغدادي وفاروق هلال" وآخرين.

أغنية لنورسة المقام وسيحضر دجلة وستأتيه شناسيل الكرخ وتتطاير في مخيلته عباات وشغف

أنا على قيد الحياة

أحصل على أجنحة لأطير
أنا على قيد الحياة
عندما تتاديني
عندما
أسمع أنفاسك
أحصل على أجنحة لأطير
أشعر أنني على قيد الحياة
عندما تنظر إليّ
أستطيع أن أمسك السماء
أعلم أنني على قيد الحياة
عندما تأتي وتسعد يومي
أسرح بعيداً
تموت جميع مخاوفي
أنا سعيدة أنني على قيد الحياة
أشعلت قلبي ناراً
ملأتني بالحب
جعلتني امرأة
في السحاب للأعلى
لا يمكن أن أرتفع أكثر من هذا
روحي تذهب في رحلة
لأنني على قيد الحياة
عندما تتاديني

سيلين ديون

"I'm Alive"

Celine Dion

... Mmmmm ... Mmmmm
I get wings to fly
Oh, oh ... I'm alive ...
Yeah
When you call on me
When I hear you breathe
I get wings to fly
I feel that I'm alive

When you look at me
I can touch the sky
I know that I'm alive
When you bless the day
I just drift away
All my worries die
I'm glad that I'm alive
You've set my heart on

fire
Filled me with love
Made me a woman on
clouds above
I couldn't get much higher
My spirit takes flight
Cause I am alive'
When you call on me

مهرجان المستنصرية السنوي للتذوق..

أطباق فرنسية بنكهات عراقية

فقد أقامت الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، مهرجاناً سنوياً على حدائق قسم اللغات، استتبطت فكرته من المهرجان الفرنسي للتذوق، الذي يقام في العاصمة باريس، إذ تقوم مجموعة من أساتذة وطلبة القسم الفرنسي في الجامعة بعمل أطباق فرنسية، وتهيئة البيئة الباريسية التي يعيشها كل من يدخل هذا المهرجان السنوي.

دروس في الطبخ

يضم منهاج طلبة أقسام اللغة الفرنسية في الجامعة دروساً في الطبخ وطريقة التقديم، واستخدام مصطلحات اللغة في التجوال والشراء والجلوس في المطاعم، وطلب الطعام بصورة مهذبة وصحيحة، لهذا أجمع أساتذة القسم على إقامة هذا المهرجان لكي يعيش الطالب حياة مجتمع اللغة التي يدرسها داخل أقسام الجامعة،

وهذا ما ييسر المادة عليه. رئيسة قسم اللغة الفرنسية، الدكتورة عواطف نصيف، بينت لمجلة الشبكة: "يقام مهرجان التذوق السنوي، الذي يدخل عامه الرابع، لعدة أسباب منها أن أغلب الطلبة يواجهون صعوبة في تقبل اللغة في العام الأول من الدراسة، وهذا ما أصاب بعضهم بالإحباط والندم على دخولهم هذا الاختصاص، أما الأسباب الأخرى فمنها

دخولك الى الجامعة المستنصرية، وبالتحديد حديقة قسم اللغات، يعني الشعور بالحياة الباريسية وأجواء مدينة النور، فالجميع هناك يحمل أطباقاً مزينة وغريبة على المائدة العراقية يصاحبها صوت امرأة فرنسية تتلاعب بالانغمات فتجبرك على الإصغاء من خلال مسجل الصوت، ولوحات لمعالم باريسية قد زينت جدران الحديقة. مجلة "الشبكة العراقية" كانت حاضرة وسط تلك الأجواء.

ذو الفقار يوسف

تصوير: صباح الامارة





انعدام السفرات الجامعية والكبت النفسي الذي يجعل المادة صعبة بالنسبة لهم، حيث كانت في بادئ الامر مجرد جلسة احتفال بالربيع، إلا أن الفكرة تطورت عندما اقترحنا ذلك عليهم كأساتذة عشنا فعاليات هذا المهرجان في العاصمة باريس، وقد لاقى هذا المقترح إقبالا من الطلبة."أردفت الدكتورة عواطف: " بعد ذلك تم تعليمهم الوصفات التي يتكون منها الطبق الفرنسي، وطريقة تقديمه وشرح مكوناته باللغة الفرنسية، وطرق إعداد أجزاء الوجبات كالتطبيق الرئيس والمقبلات وأطباق التحلية، ولأن هدفنا تعليمي ألزمتنا الطلبة بالتحدث باللغة الفرنسية فقط أثناء طلب الطعام وتقديمه من قبل زملائهم، وما رأيته خلال السنوات الأربع للمهرجان من إقبال واسع من الطلبة والاستفادة من هذه الفعالية، بتعلمهم العديد من المفردات والجمال وطرق تعاملهم مع الشعب الفرنسي اذا ما تسنى لهم السفر."

فرنسا والحشد الشعبي

الدكتور خالد صادق، أستاذ تدريسي في قسم اللغة الفرنسية، أوضح "أن عمل الأطباق يتم بواسطة الطلبة أنفسهم، ومن ثم يجري بيعها على زملائهم وأسائذتهم مقابل مبالغ مالية، ما ينمي الكثير من أواصر التعاون والمحبة بينهم"، مضيفاً "أن هذه هي السنة الرابعة لنا في إقامة مهرجان التذوق السنوي، وقد كانت أرباح السنة الاولى من مبالغ بيع الأطباق من نصيب الحشد الشعبي، فقد اقترح الطلبة في تلك السنة



الأولى والمهمة في التعرف على ثقافات الشعوب الأخرى، إذ يعبر الإنسان فيها عمّا يجول في خاطره من أفكار، ولكونها الناطق الحقيقي للثقافة التي يمكنه من خلالها التعرف على الآخرين بصورة أسهل"، وتؤكد "أن إقامة المهرجان تهدف الى التعرف على الثقافات الأخرى، لهذا عندما نتعلم لغة لا نتعلم فقط القواعد والمفردات والمصطلحات، بل نتعلم أيضاً أسلوب وثقافة شعب، ولكون المطبخ الفرنسي له الصدارة بين المطابخ العالمية، لذلك تجدهم يختلفون في طريقة تقديمهم وتذوقهم الأطباق، لهذا نقوم بجعل الطلبة يصنعون أطباقاً فرنسية خالصة، ومن خلال عرضها على الموائد يقوم كل طالب بعرض اسم الطبق باللغتين العربية والفرنسية، لهذا فإن الغاية من المهرجان هي دمج اللغة الفرنسية بحياة الطلاب اليومية، ولأن اللغة العالمية المتداولة هي اللغة الإنكليزية، وهذا ما يجعلنا نطمح لكسر الحاجز بينهم وبينها، حتى يتم تحبيبهم باللغة التي هي محور دراستهم بطريقة أسهل وأفضل."

"كسر الروتين"

هذا أول ما ابتدأ به الطالب علي أديب، قسم اللغة الفرنسية، إذ بيّن للمجلة: "نقيم هذا المهرجان حتى نتنفس اللغة ونتعلمها بطريقة أبسط وأسهل بعيداً عن الروتين الملل، وهذا يعتبر استراحة لنا لمدة يوم واحد في كل سنة، لهذا قمنا بعمل لوحات للعالم الفرنسية وبث العديد من الأغاني الرومانسية الناطقة باللغة، حتى أننا قمنا بعمل كعكة على شكل برج إيفل، ما جعل المكان شبيهاً بباريس مصغرة في هذا الطقس الجميل." تضيف الطالبة زينب محيي بسعادة قائلة: "نحن ننتظر هذا المهرجان بفارغ الصبر، لأن أغلبنا يريد أن يظهر للأساتذة وباقي الطلبة إتقانه لطبخ الأطباق الفرنسية، إضافة الى تعلم اللغة وعيش حياة باريسية مع الأصدقاء، بعيداً عن الامتحانات وواجبات الدراسة، وأنا كطالبة أدعو جميع الجامعات لعمل مهرجانات كهذه وفعاليات كطرق للتعليم وإضفاء روح التعاون والتعارف والتحفيز."



أما بعد قصتي مع الأمير!

عامر بدر حسون

كتاب "الأمير الصغير" كان محيراً للملايين من البشر منذ صدوره وحتى اليوم. فهو كما يُفترض كتاب اطفال، كما في نية كاتبه، لكنه اصبح كتاب كبار جدا في المغامرة والفلسفة والاسئلة العميقة وهو ترجم الى كل لغات العالم، بل ان بعض الدول قامت بوضعه في المنهاج المدرسي! قبل اربعين عاما وفي اول اسبوع لي في المغرب، تعمق احساسي بالغربة وكنت ابحث عما يشبه تفاصيل روحي وحيرتي فلا اجد.. ووقفت يوماً أمام مكتبة فرنسية في الرباط.. وشعرت فجأة ان يداً تلوح لي كي ادخل.. فدخلت.

وهناك رايت اليد التي لوحت لي.. وكانت: يد الأمير الصغير! لا اعرف الفرنسية لكنني عرفت الكتاب من غلافه.. ففي كل لغات العالم صدر الكتاب بالغلاف الذي رسمه وصممه مؤلفه انطوان سانت اكزوبري. اشتريت الكتاب وعدت مسرعاً الى غرفتي و "قرأته" من خلال ذاكرتي ومن خلال رسوم المؤلف الداخلية وليس من خلال الكلمات! شعرت حين عثرت عليه انني بتّ اقل وحشة وغربة.

ازعم، وهذا خارج معايير النقد، ان بعض الكتب لها روح! بعض الكتب لها روح فاسدة وبعضها روح منعشة وبعضها تسكنك للابد ما ان تمر عليها. كتاب "الأمير الصغير" بالنسبة لي، كان يملك هذه الروح التي تسكن وتسيطر على قارئها.

ولعل تلك الروح تعود الى انه كتب بروح طفل لم يعجبه تفكير الكبار يوماً. لأوضح هذه الفكرة اشير الى اختصار بليغ قدمه بيكاسو. فهو قال يوماً انه في الثامنة من العمر كان يحاول تقليد رافاييل ومايكل انجلو لكنه عندما بلغ الخمسين كان يحاول تقليد الاطفال!

غادر اميري الصغير كوكبه الذي لم يكن فيه سوى ثلاثة براكين صغيرة ينظفها كل يوم ويجلس ليشاهد الغروب اكثر من مرة (فكوكبه صغير جدا) فيزداد حزنا وحيرة خصوصاً بشأن زهرته الغريبة..(وبلغ من حزنه انه شاهد الغروب اكثر من اربعين مرة في يوم واحد!) فقد كان في الحب، والحب مثير عظيم للقلق

والحزن ايضا!

وياخذ بالتجوال في الكواكب حتى يصل الى الارض بعد ان رأى في كل كوكب مخلوقاً يدفعه الى الرحيل بسبب تشاھته او بسبب واقعيته الفجة احياناً.. كل المخلوقات التي مر بها اميرنا الصغير كانت مشغولة بما ينشغل به رجال اليوم: الحصول على مال اكثر، الحصول على سلطة اكبر، الحصول على نجاح او اي شيء اكثر.. وهم في ذلك المسعى ينسون ويخفقون الطفل في داخلهم.. يخفقون اميرهم الصغير.

لا يكاد احد ينجو من هذا الفخ مع الاسف الشديد!

xxx

لكن محور القضية هنا ان زهرة ما تنتظره ولا يستطيع نسيانها. زهرة تجيد الدلال والاغراء والتشكي.. وهي فريدة من نوعها لانها زهرته. لقد استطاعت تلك الزهرة ان تدجنه.. وعندما تعلق برف طيور مرت بكوكبه وهرب معها كان يريد ان ينعتق منها ومن الحب ومن اشياء لا نعرفها. وعندما يصل الى الارض يلتقي ثعلباً في حقل مليء بسنابل القمح، فيقول له الثعلب الغارق في وحدته: -"دجني" ارجوك!

ويعلمه كيف يكون التدجين.. وهو شيء اشبه برمي الشباك والقلب والمصير امام امرأة، فيقول له الأمير ولكن الفراق المؤلم سيأتي فماذا استفدت؟ فيرد الثعلب: استفدت ان السنابل الذهبية لم تعد مجرد سنابل بل اصبحت بلون شعرك! xxx

بمثل هذا المنطق الطفولي والعميق استمتع مئات الملايين من القراء في العالم.. ولعل جملة في هذا التجوال تغريك بقراءة الأمير الصغير فتكتشف انك خنقت الأمير في داخلك او انك أمير فعلاً!



قبل اربعين عاما وفي اول اسبوع لي في المغرب، تعمق احساسي بالغربة وكنت ابحث عما يشبه تفاصيل روحي وحيرتي فلا اجد.. ووقفت يوماً أمام مكتبة فرنسية في الرباط.. وشعرت فجأة ان يداً تلوح لي كي ادخل.. فدخلت. وهناك رايت اليد التي لوحت لي.. وكانت: يد الامير الصغير!

صيام الشهر الفضيل

من يتحملة أكثر.. الرجال أم النساء؟

مَنْ الأكثر تحملاً لصيام شهر الله، الرجال أم النساء، ومن سيواصل صيام الشهر بأكمله متحملاً مشقة الصيام.

علي غني

رجال منحازون للنساء..؟

يقول الحاج حسن عبد الله (تربوي أقدم): مما لا شك فيه أن المرأة أكثر تحملاً من الرجل لأنها تتحمل أعباء البيت وتؤدي العديد من الأعمال، على الرغم من صومها، لكن هناك استثناء لبعض الرجال الذين يكونون أكثر تحملاً من النساء لما يتمتعون به من قوة وقدرة على الصبر، وأشعر أنني واحد منهم.

يؤيده الباحث الاجتماعي علاء كاظم الوردی: أجل، المرأة أكثر تحملاً من الرجل في الصيام لامتلاكها الصبر وقدرتها على تحمل عناء العمل في البيت والوظيفة الى جانب رعاية الأولاد، فضلاً عن أن قلب المرأة أقوى من قلب الرجل.

ويذهب زميله ستار عبد حسين (مدرس لغة إنكليزية) الى أبعد من ذلك عندما يقول: لعل الامتناع عن تدخين السكائر لدى الكثير من النساء العراقيات يساعدهن على الصيام بسهولة، الى جانب أن المرأة أكثر عاطفة، كذلك تحملها أعمال الطبخ ومشقة رعاية الأطفال.

بينما يرى الباحث هيثم خزعل: أنه على الرغم من أن الموضوع متعلق بالإيمان بغض النظر عن الجنس، فقد قال الإمام الصادق (ع): "ما ضَعُفَ الجسد عمّا قويّت عليه النية"، وأعتقد أن المرأة أكثر تحملاً بسبب طبيعة عملها والتزامها البيتي.

وعلل الأستاذ حيدر باقر تحمل المرأة للصيام، لكوئها الطويل في البيت.

واكتفى المشرف التربوي حسن عريبي بالقول: أعتقد أن المرأة أكثر تحملاً للصيام.

تباين في آراء النساء؟

الصحفية سجي عمار كريم تقول: أنا أرى أن المرأة أكثر تحملاً ليس لكوني امرأة لكن الحقيقة تقال، ليس في وسع الرجل أن يجمع بين الأمرين؛ أن يعمل خارج البيت، ثم يعود للبيت ليقوم بأعمال منزلية من تنظيف وغسل وتلبية احتياجات الأولاد وإعداد الفطور وغسل الصحون وتحضير السحور وإيقاظ العائلة من أجل

السحور وهكذا على مدى شهر كامل.

بينما تتحاز زميلتها آيات نوري مطشر (خريجة لغات) للرجال قائلة: إن الرجل يتحمل الصيام شهراً كاملاً أكثر من المرأة، رغم أنه يمارس الأعمال الشاقة، لا سيما الذين يعملون في الحرّ، بينما النساء يعملن داخل المنزل في بحبوحة من وسائل الراحة.

في حين أكدت المدرّسة يسرى شنشول من مدرسة ابن ماجد: أن المرأة تتحمل أكثر من الرجل، لا سيما المرأة التي تجمع بين الوظيفة وعمل البيت، فهي تقوم بجميع الأعمال المنزلية وتربية الأولاد والمسؤوليات الأخرى، بينما يمكن للرجل أن يأخذ قسطاً من الراحة في البيت، إلى جانب أمور العبادة، لذلك فالمرأة لها القدرة على التكيف مع الظروف كافة.

السيدة إنعام الهاشمي رأت أن الإيمان بالمعقيدة الصومية عند الرجل أكثر من المرأة لذلك فهو يتحمل مشقة الصوم أكثر من المرأة.

تتساوى النسبة؟

الشيخ ماجد الجبوري (المشرف العام على حوزة الإمام الجواد) قال: تتساوى النسبة بينهما لعاملين: أولهما أن كليهما إنسان من ناحية التكوين، وثانيهما: لو ذهبنا الى الشريعة نجد أن هناك حكماً عقلياً يقول باستحالة التكليف بغير المقدور، اي لا يصدر تشريع من السماء، بأن يكلف الإنسان ما لا يقدر عليه، وبضم النقطتين الأولى والثانية، نستنتج أن المرأة شأنها شأن الرجل في كل الخصوصيات الفلسجية والتكوينية، فتكون قادرة على الصيام أسوة بالرجل. فضلاً عن ذلك، فإننا إذا رجعنا الى البعد الأخلاقي للصيام، لوجدناه يرتكز على الإيمان، والإيمان ليس حكراً على الرجل دون المرأة، ولا على المرأة دون الرجل، فأقواهما إيماناً سيكون أكثر تحملاً لطاعات الله سبحانه وتعالى، وعندها قد تكون المرأة في بعض الحالات أشد من الرجل في تحمل الصيام، لأن إيمانها راسخ، فتكون أشد تحملاً للصيام وشوقاً إليه بدافعها الإيمان من رجل أقل إيماناً منها.

الأوكسجين

علاجاً لأمراض مستعصية

يعتبر العلاج بالأوكسجين تحت الضغط العالي أملاً جديداً وداعماً لشفاء العديد من الأمراض، ويتم عن طريق استنشاق الأوكسجين النقي بنسبة ١٠٠% وضغط عال بدرجة ٢,٥ ضغط جوي في غرفة علاجية مخصصة لهذا الغرض وتكون الغرفة محكمة الغلق.

إكتلترا، د. هديل وائل

إنها ليست طريقة جديدة لأنها معروفة منذ فترة طويلة في أوروبا وأميركا، ولكن لا يعلم عنها الكثيرون في الوطن العربي عامة والعراق بشكل خاص. ويستغرب البعض من كيفية استخدام الأوكسجين في العلاج والذي أحدث ثورة هائلة في الطب في القرن الحادي والعشرين. ولأن الأوكسجين يعتبر مصدراً مهماً للطاقة لجميع خلايا الجسم، فهو المسؤول عن بناء الخلايا وحيويتها، ويؤدي نقصه الى ضمور في الخلايا او موتها، لذلك وظف العلم والطب طرقاً عديدة للعلاج بالأوكسجين على مر العصور الى يومنا هذا.

اعتراف عالمي بالعلاج

الأوكسجين هو إكسير الحياة ولا بد من أخذ الكفاية منه لبناء ونمو خلايا جميع أجهزة



الجسم والتي يصل عددها في المتوسط الى ٧٥ ترليون خلية. وأثبت العلاج بالأوكسجين تحت الضغط العالي أهميته وفعاليته في مجالات عديدة وانتشر في معظم الدول المتقدمة. وهذه الطريقة تعالج الكثير من الحالات المستعصية والمزمنة بدون استخدام أية ادوية او كيمياويات. والعلاج بالأوكسجين معترف به عالمياً، ففي الولايات المتحدة الأميركية حيث تدرب كلية العلاج بالإوكسجين تحت الضغط المختصين بهذا العلم، وهناك أكثر من ٢٠٠ مركز في الولايات المتحدة، ويوجد ضعف هذا العدد في اليابان وبريطانيا وإيطاليا وفرنسا وإسبانيا والهند وكوريا. ووصلت هذه المراكز مؤخراً الى الدول العربية مثل المملكة العربية السعودية ومصر وقطر والإمارات العربية وتم فتحه في الفترة الأخيرة في

القضاء على الالتهابات

ففي الظروف الطبيعية يحمل الأوكسجين عن طريق الدورة الدموية في الدم الى كل الخلايا والأنسجة في كل أنحاء الجسم، ولكن عندما يتنفس الشخص الأوكسجين تحت ضغط عال كما ذكر سابقاً فإن الأوكسجين يذوب في سوائل وأنسجة الجسم ومنها يستطيع الوصول الى كل خلية ونسيج بدون الحاجة الى وعاء لكونه دموياً وبذلك فإنه يبقى على حيوية الخلايا ويساعد أيضاً في إصلاح الخلايا المعطوبة حتى لو كان الوعاء الدموي مقطوعاً او مسدوداً وبدوره يساعد على محاربة البكتريا المسببة للالتهابات

عمل العلاج بالأوكسجين تحت الضغط العالي على زيادة القدرة الجنسية لدى بعض الرجال حسب تقارير علمية حديثة في مصر.

من الممكن أن تسأل نفسك: هل هذا العلاج آمن؟

نعم، هو آمن نوعاً ما وتتم المراقبة في المراكز المخصصة للعلاج بشكل كثيف في غرفة العلاج لكن له بعض الآثار الجانبية حيث ممكن أن يصاحبه انسداد مؤقت في الأذنين كالذي تشعر به عندما تكون مسافراً بالطائرة او تغوص الى أسفل حوض السباحة.

وفي غرفة العلاج ممكن لك مشاهدة التلفزيون أو أن تستمع للموسيقى أو أن تقوم بقراءة كتاب علمي أو قصة او حتى قراءة الشعر والنثر او لك أن تنام، ويمكن أن تتحدث مع الموظفين في الغرفة المخصصة للعلاج اثناء الجلسات العلاجية.

الغرف العلاجية

يتم وضع المريض في غرفة علاجية تتسع إما لعدة أشخاص او غرفة فردية لشخص واحد ويتم إعطاء الأوكسجين عن طريق القناع والخوذة او أنبوب القصبة الهوائية، تعتمد عدد جلسات العلاج على الحالة المرضية فهي عادة تكون ما بين ٢٠-٤٠ جلسة ويستمر العلاج في كل جلسة من ٩٠ الى ١٢٠ دقيقة للمرة الواحدة كل أسبوع، وتتكلف الجلسة من ٢٠٠-٢٥٠ دولاراً عالمياً، والفكرة العلاجية او الميكانيزم تختلف من حالة مرضية الى أخرى.

أتمنى أن تكون هناك ابتكارات وبحوث علمية في هذا المجال تجعل الحياة أسهل وأجمل وأتمنى على العلماء العرب والعراقيين بشكل خاص في بلدي الأم العراق ومدينتي الحبيبة بغداد اللحاق بركب العلوم وان يبرعوا في هذا المجال بالذات كما فعل العلماء في أوروبا وأميركا في عصورهم الذهبية.

الذئبة الحمراء، مرض الزهايمر، هشاشة العظام، وهذا تم اثباته مؤخراً حسب دراسة بريطانية في جنوب انكلترا، الجروح لمرضى السكري في الأطراف السفلى الفرغرينا الغازية، التكيسات المعوية، التهاب الأمعاء اللفافة، النخر الشعاعي في الأنسجة اللينة، التهاب الامعاء المزمن المشع، النخر العظمي الشعاعي، تلف الأنسجة الناجم عن تلقي المعالجة الاشعاعية للسرطان، ترقيع الجلد، الشلل المخي عند الاطفال الناتج عن نقص الأوكسجين بخلايا المخ، العلاج ما قبل وبعد الوقائي للمرضى الذين يخضعون لجراحة الأسنان في الفك المشع، التوحد، الشلل الدماغي، الصداع النصفي المتعدد، التعافى من جراحات التجميل، الإصابات الرياضية. وفي الآونة الأخيرة لبعض الحالات غير المرضية

الجديدة كعامل محفز لكريات الدم البيض المسؤولة عن محاربة العدوى الميكروبية ويساعد أيضاً على إيجاد شعيرات دموية جديدة للأنسجة التي تعاني من نقص في الأوعية الدموية ويحفز على نمو أوعية دموية في المناطق التي يكون فيها دوران الدم منخفضاً. كما وتصبح كريات الدم الحمراء أكثر مرونة بتنشيط عوامل النمو والخلايا الجذعية التي تؤدي الى عملية الشفاء والتئام الجروح والقضاء على الالتهابات.

أمراض تمت معالجتها

والحالات المرضية التي يتم علاجها بتقنية الأوكسجين تحت الضغط العالي هي كالتالي: التسمم الحاد بأول أكسيد الكربون، التهاب العظام المزمن عندما لا تستجيب الحالة الى الأدوية والجراحة، بعض حالات الروماتيزم،



الفضل العباس" و"مفاقس الكفيل". تطور وأسعار معتدلة

يقول المدير الإداري: نحن في تطور مستمر، فقد بدأنا بمنتجات محددة مثل الزاهي والصابون السائل والآن تطور المنتج الى أصناف عدة وتوسعنا في الإنتاج، هدفنا هو الحفاظ على جودة المنتج مع أسعار معتدلة نسبياً، ورغم تقلبات السوق فالوضع مسيطر عليه بين الأسعار والجودة، فالمواد الأولية نستوردها من الخارج حالياً، وهي مشمولة بالتعرفة الكمركية وكافة رسوم الدولة ونحاول أن تكون الأرباح قليلة وأحياناً معدومة من أجل أن نحافظ على جودة المنتج.

وبالرغم من أن السوق العراقية غارقة بأنواع المنتجات العربية والأجنبية، لكن الحمد لله أخذنا حيزاً كبيراً وبدأنا بمنافسة تلك المنتجات وتفوقنا عليها خاصة في كربلاء ونحاول فتح أسواق أخرى في المحافظات.

يضيف السيد أحمد علي: منتجاتنا تحمل علامة الكفيل والنقاء والجودة وأسعارها جيدة

بشهادة المستهلك، الجودة عالية بالقارنة مع أسعار باقي الشركات المحلية والأجنبية، ونحن نتابع حالة السوق عبر قسم التسويق وقسم الإعلام، فهما مستمران بمتابعة هذه المسائل، ولمسنا ما لمنتجاتنا من تأثير ملموس على المواطنين، فقد بدأ الكثير منهم بالتوافد على مركز البيع المباشر في مقر الشركة على طريق كربلاء نجف وهم يترددون باستمرار لشراء منتجاتنا، ونحن نحاول أن نخفض الأسعار الى أدنى درجة من خلال تصنيع المواد الداخلة في صناعاتنا في مصانعنا وضمن الخطة

المحلية وتسوقها شركة "نور الكفيل" التابعة للعبة العباسية المسوق الرئيس لمنتجاتنا، ولدينا وكلاء في المحافظات كافة عبر مراكز البيع المباشر.

معامل

يقول المدير الإداري: مساحة المعمل ستة دوانم ويتكون من مصنع الأسمدة ومصنع المنظفات وملحقاتها إضافة الى الإدارة والمخازن وهي جزء من (١٠٠٠) دونم مملوكة للعبة العباسية تشمل إضافة الى الشركة "مزارع خيرات أبي الفضل العباس" و محطة "أبقار بركات أبي



أحمد علي هادي



ميثم البهادلي

شركة الجود منتجات متطورة وصديقة للبيئة تنافس المستورد

كربلاء: مازن رحيم / عامر جليل ابراهيم

تصوير: سامر الحسيني

العضوية والمبيدات الإحيائية والإضافات العلفية، وكل هذه المنتجات حاصلة على موافقة التسمية الصناعية وهي منتشرة في السوق

والثالثة العائلة الصحية وفيها المعقمات والمطهرات وجلّ السونار والإيثانول الطبي، والرابعة العائلة الزراعية وتشمل الأسمدة

تزاوّل الشركة نشاطات عدة أهمها إنتاج الأسمدة العضوية الصديقة للبيئة وصناعة المنظفات.

وللتعريف أكثر بهذا المشروع العملاق زارت مجلة "الشبكة العراقية" شركة الجود والتقت السيد أحمد علي هادي المدير الإداري الذي بادرنا قائلاً: هدفنا الأول هو تحقيق منتج ذي نوعية جيدة بأسعار مناسبة تكون في متناول المواطنين بكافة الشرائح والطبقات الاجتماعية، والحمد لله لاقت منتجاتنا إقبالاً منقطع النظير.

يضيف السيد أحمد علي: لدينا في المصنع أربع "عوائل" من المنتجات، كما نحب أن نسميها، الأولى العائلة المنزلية التي تشمل على المنظفات كافة من الصوابين الصلبة والسائلة ومنظفات الأرضيات وما يحتاجه البيت من تلك المنظفات، والثانية العائلة الصناعية وفيها نتج ماء منظومات تبريد السيارات "الراديتور" والماء المقطر،



والمطهرات، فالديتول المتداول هو ذو اللون الصاجي ولكننا أنتجناه بألوان متنوعة وبعبور مميزة منها عطر الليمون، وهذه المنتجات كلها تحصى في مختبراتنا وتخضع لفحوصات السيطرة النوعية.

تعاون ولكن..

وبصدد تعاون الشركة مع الوزارت وتشكيلات الدولة المراقبة قال السيد أحمد علي: لا يوجد تعاون حقيقي حالياً مع وزارة الزراعة بخصوص الأسمدة، وقد أجرينا التجارب على منتجاتنا الزراعية في سلطنة عمان وحقت نتائج جيدة وطلبوا منا تصدير المنتج لكن للأسف جوبهنا ببعض المعرفلات الروتينية في وزارة الزراعة حالت دون ذلك، أما وزارة الصحة فثمة تعاون مثمر معها في مجال المعقمات والمطهرات التي تدخل ضمن مسؤوليتهم، ونحن نزود المستشفيات ببعض منتجاتنا من المعقمات والمطهرات والتعاون مستمر ويلقى قبولاً، ولدينا تعاون تام مع العتبتين الحسينية والعباسية ومشاريعهما كافة، والتكامل بيننا وصل الى أقصى الدرجات ومنتجاتنا من الأسمدة تورد الى كل

مزارعهما استناداً الى توجيهات الإدارة العليا والأمين العام وأعضاء مجلس الإدارة.

أسمدة صديقة

بعد الجولة في مصنع المنظفات والمعقمات زرنا مصنع الأسمدة والتقينا المدير التنفيذي الأستاذ ميثم البهادلي الحاصل على شهادة

الماجستير في الزراعة، وهو صاحب فكرة

انشاء مصنع الأسمدة

وسألناه عن نشاطات

المصنع فأجاب: لدينا في

العائلة الزراعية سبعة

عشر منتجاً في الأسواق،

ومنتجات أخرى في طور

التصنيع، وغيرها في

طور التجارب، وتلك

المنتجات هي الأسمدة

العضوية الصديقة للبيئة

ومواد علفية طبيعية

وإضافات خالية من

المواد الكيميائية وهذه

ميزة لنا فالثمار المنتجة

في المزارع التي تستعمل



منتجاتنا بإمكانك أن تأخذها وتأكلها بدون غسل وتقيم لأنها خالية من المواد الكيميائية.

ودعنا معمل الجود وكلنا أمل في أن تستمر

مشاريع خدمية كهده في خدمة الحركتين

الاقتصادية والاجتماعية عبر إنتاج صناعات

محلية وتوفير الكثير من فرص العمل.



ذاكرة المستقبل

صديقي البطريق!

جمعة اللامي

"لا يقول السعيد وداعاً، ولا يسمع كلمة وداع"
(وليام لندور)

ماذا يقول طائر البطريق في ساعته الأخيرة؟

أنا لا أعرف الجواب. ولا غيري، لاسيما أولئك الذين درسوا حياة هذا الطائر، الشبيه بالبشر

في أمور كثيرة، يعرفون الجواب أيضاً. لكن الذي أعرفه ويعرفه غيري، سلوك واحد فقط.

ثم، هل يودع هذا الطائر، طائراً من سربه أو قبيلته في تلك الساعة؟ وهل هو يؤكد مقولة

الإنجليزي ولیم لندور، في ساعته الأخيرة؟ سنظل أنا، وأنت أيضاً عزيزي القارئ، في

الدائرة المغلقة ذاتها، بينما طائر البطريق يمضي في طريقه إلى "الغرفة الأخرى" التي تلي

"غرفتنا الأولى"، نحن بني الإنسان : حياتنا!

قبل أبي العلاء المعري، وقبل نيتشة، كان هذا السؤال: "من أين أتينا؟ وإلى أين نمضي؟

ولماذا نموت؟ ولماذا نحيا؟ هذا ابن الأسئلة جميعها، وعليه دارت اهتمامات بني الإنسان، منذ

كانوا قبيلة في فرد، إلى أن تحولوا جميعاً إلى قبائل، لم تنس فرديتها أيضاً.

هنا، حارت الألباب، وتكدّرت العقول. أو ثارت ثائرة أصحاب تلك العقول، فأقبلت على

الحياة إقبال العطشان على الماء وهو في الصحراء، وكما يسير عطشان خلف سراب،

ولعمري أن المسألة محيرة أكثر وأكثر، فما قولك بمن يجيب على تلك الأسئلة، عندما يتخذ

طريقه إلى جبل يعتقد أنه يحويه من الغرق، بينما لا بادرة واحدة تشير إلى طوفان.

ولكن، أية إشارة، جعلت همنغواي يلتقط ببندقية الصيد الخاصة به، ثم يطلق الرصاص على

أسفل حنكه، ويردي نفسه صريعاً؟ وهل صحيح أن سقراط تناول السم، رداً على حماقات

زوجته؟

والسؤال الأكثر جدلية الآن: "لماذا يختار طائر البطريق، في لحظةٍ ما بعد أن يعتزل سربه

وعشيرته، ولا يأبه لأي شيء في طريقه، ينثيه عن اختياره هذا؟"

لماذا تختار الموت انتحاراً، صديقي البطريق؟



قبل أبي العلاء المعري، وقبل نيتشة، كان هذا السؤال: "من أين أتينا؟ وإلى أين نمضي؟ ولماذا نموت؟ ولماذا نحيا؟ هذا ابن الأسئلة جميعها، وعليه دارت اهتمامات بني الإنسان، منذ كانوا قبيلة في فرد، إلى أن تحولوا جميعاً إلى قبائل، لم تنس فرديتها أيضاً.



وهذا مخالف لشروط الصوم وإن كانت في بيت زوجها.

روح الأخوة والأصرة المجتمعية

الباحث الاجتماعي جواد ناصر يقدم لنا تفسيراً ملخصاً للأعراف المحلية المتوارثة فيقول: تقاليد العراقيين في المناسبات الدينية والاجتماعية كبيرة الأهمية، لاسيما شهر رمضان، إذ يشعرون بقوة وحدتهم وعراقة انتمائهم وصلاتهم الحميمة، وهي سجايا حميدة متوارثة عبر الأجيال، ويضيف ناصر: روح التعاون والمساعدة في المجتمع العراقي تظهر أثناء شهر الصوم في المشاركة في الطعام، وحسن التعامل بين الناس، لاسيما بين الأقارب والجيران ومحدودي الدخل، لأنهم أكثر حاجة من غيرهم، والإكثار من الصدقات المالية أو العينية، فالتكامل المعيشي في رمضان له فضائل جمة، تنعكس بشكل كبير على تنمية روح الأخوة، وتقوية الأصرة المجتمعية بين العراقيين.

حوراء وهو يقوم بدور "المسحراتي" مع آخرين في مدينة الحلة خلال رمضان. ويضيف: إن الأطفال يخرجون من منازلهم للنظر إلينا، وصغار السن منهم يخافوننا ويشعرون كأننا من كوكب آخر، وليس من صنف البشر، لكن أكثرهم شغوفون بنا ويحيطوننا بالحب والتقدير، وغالباً ما يحملون لنا أطباقاً متنوعة من الطعام، فتتناول وجبة السحور معهم، ومنهم من يرى السعادة حينما يشاركنا الضرب على الطبل ويحرص على توثيق تلك الحالة بتصويرها في أجهزة هواتف ذويهم.

ويواصل زميله أبو سجاد الحديث قائلاً: أحرص مع زملائي قارعي الطبول دائماً على عقد صداقة مع هؤلاء الصغار، ونعمق علاقتنا بهم، وهم يكافئوننا ليلة العيد في نهاية الشهر، فهم يحثون آباءهم على إكرامنا بمبالغ جيدة.

التجميل في فترة الإمساك

أحلام عبد الواحد، متخصصة في الترتيب الإسلامية، تقول: بعض الصائمت يولين اهتماماً كثيراً بإعداد الطعام أثناء الشهر أكثر من اهتمامهن بأحكام الصيام الأخرى، ويركزن تفكيرهن في وجبة الإفطار، بينما يتجاهلن مسألة الإكثار من الصلاة وقراءة القرآن، وأخريات لا يتركن استخدام مواد التجميل (الماكياج) أثناء ساعات النهار (فترة الإمساك)،

إخوتي وأجدها ألد وجبة في حياتي، وكان والذي يتلذذ بما أعده من وجبات إفطار قبل زواجي، فكنت أضيف إليها أفضل مطيبات أشتريها من السوق قبل حلول الشهر الكريم، فضلاً عن العصائر الطبيعية المركزة ولبن الزبادي بالليمون.

الفوانيس تسهر حتى الصباح

بائع الفوانيس حيدر عباس (٢٩ عاماً) من محافظة ديالى يطوق جسده بعشرات الفوانيس الرمضانية، يربطها جميعها بخيوط من حرير ويتجول في عدد من أزقة مدينة بعقوبة وشوارعها، يقول: أبارك لجميع المؤمنين من أبناء بلدي وغيرهم حلول الشهر الكريم، وأدعو الله أن يرزقني الربح الحلال من مبيعات تلك الفوانيس في ساعات النهار، أما عند حلول الظلام فأضيء تلك الفوانيس وأصطفها عند أرصفة الشوارع حيث تضيء المكان لتجلب الزبائن وتزدهر حركة البيع، ويضيف: أغلب مشتري فوانيسي هم من الأطفال وبعض النساء اللواتي يسعين لإسعاد أبنائهن بها، وأشعر بالسعادة حين أرى بعض جدران المنازل وأسيجة الحدائق تزينها بضاعتي وتزيد منظرها ألحاً، وكم أشعر بالرضا حين تضيء فوانيسي الشوارع والأزقة في المناطق التي أجوبها حتى ساعات متأخرة من الليل، لاسيما أول أيام الشهر المبارك.

قارعو الطبول وشغف الصغار

"نادراً ما أمر على زقاق ولا أتناول فيه الطعام أثناء جولة السحور لإيقاظ الصائمين من النوم قبل موعد الإمساك بأكثر من ساعة" .. هذا ما يقوله أبو

تعاليت أصوات العراقيين مبهجة بحلول شهر الصوم، وارتقت فوانيس رمضان أسيجة المنازل لتضيء الأزقة والشوارع، وأخذ الصغار يؤجلون موعد نومهم حتى ساعات الفجر بانتظار سماع ضجيج الطبول والاستمتاع برؤية "المسحرجي" أو "أبو السحور" كما يحلو للعراقيين أن يسموه،

وليد خالد الزبيدي

الناس في شهر الله الكريم تراحم وتواصل بين الأقارب والجيران

من الاستغفار وصلة الرحم والتصالح مع الآخرين والتمتع بروح التسامح والصفح عمن أساء لنا بقصد أو بغير قصد، فأنا لا أنتظر حلول العيد حتى أقوم بتلك الواجبات، فأيام رمضان كلها رحمة وثوابها عظيم.

وجبة الإفطار تجمع الأهل والأقارب

"انتظرت طويلاً موعد إعلان حلول شهر رمضان وأنا أحضر أول وجبة إفطار لأذهب بها مع زوجي وأبنائي إلى بيت والدي لنفطر سوية" .. هكذا بدأت أم أحمد (٤٤ عاماً) من بغداد حديثها لنا، وأضافت: منذ عشرين عاماً وأنا حريصة على تناول أول فطور في رمضان أعده بنفسي مع والدي ووالدي وبقيّة

الناس أقارب وجيراناً وأصدقاء.

التسامح والتصالح وصلة الرحم

يقول حسن الحاج حمودي من مدينة اليوسفية: بدأنا نسترجع ذكريات شهر رمضان بعبادته المتوارثة، ونحن اليوم نعيش في أمان واستقرار في أغلب مناطقنا بفضل الله وتضحيات قواتنا الأمنية، وأنا استثمر إطلالته بالتواصل مع الأشقاء والجيران بزيارتهم إلى منازلهم، وأحرص على طرق أبوابهم لأبادلهم التحايا والسلام أو في المساجد عند أداء صلاة التراويح بعد الإفطار، كما أهني الأصدقاء بالاتصال بهم هاتفياً.

ويضيف: لهذا الشهر فضائل عدة إذ خصه الله بميزات كثيرة غير الصيام مثل الإكثار

وتشابكت الصلوات مع الدعوات تضرعاً إلى الباري (جلّ وعلا)، بحلول شهر الصوم والرحمة والمغفرة، الذي يترقبه العراقيون بشوق ولهفة، إذ يعد فرصة سانحة لابتغاء مرضاة الخالق، وهو في الوقت نفسه فسحة من الفرح والأمل واستلهم صور العطاء والبذل والسخاء ومواصلة قيم التراحم بين



قرار جديد يثير قلق المواطنين

الغاز السائل وقوداً لسيارات الأجرة

ارتضى (أحمد) أن يغير قراره بشراء سيارة أجرة، وأن يفتح محلاً بسيطاً لبيع الأطعمة حتى يستطيع أن يقاوم غلاء المعيشة، وجاء قراره بعد أن فوجئ بأنه ملزم بدفع مبلغ ليس بالقليل، فوق مبلغ شراء العجلة، وذلك لإضافة منظومة الغاز السائل إليها.

ذو الفقار يوسف



د. حامد يونس



العميد عمار وئيد

رفض العديد من سائقي سيارات الأجرة إضافة منظومة الغاز السائل الى عجلاتهم، بعد أن قررت مديرية المرور العامة إلزامهم بالإضافة عند تسجيل عجلاتهم لأول مرة من خلال توجيهات وزارة النفط، وبقرار من مجلس الوزراء، وتخويل وزارة النفط / "شركة تعبئة الغاز" صلاحية الدخول في عقود شراكة مع الشركات المتخصصة لتوسيع ورش لإضافة هذه المنظومات، وإنشاء محطات تعبئة الغاز السائل في أنحاء العراق كافة.

الغاز والحصار

لعبت العوامل الاقتصادية دوراً مهماً إبان الحرب عام ١٩٩١ في اختراع العراقيين بإمكانيتهم الذاتية وسائل لتشغيل مركباتهم، حيث كانت هناك آنذاك شحّة في الوقود الذي يتم من خلاله تشغيل العجلات، نتيجة لتضرر مصفى ييجي الذي دمرته الطائرات الأميركية، حين قاموا باستغلال غاز الطبخ كبديل للبنزين، وتشغيل عجلاتهم بالرغم من مخاطره عليها، ولأن نظام السيارات لم يكن يعمل على نظام البخاخ الذي يتم العمل عليه الآن، ما جعل عمر مكائن السيارات يتناقص تدريجياً. أما الآن، وبعد قرار مديرية المرور العامة في اضافة منظومة الغاز السائل الى سيارات الأجرة، فقد سادت حالة من الجدل بين العديد من سائقي سيارات الأجرة، حسب تصريح الناطق الرسمي باسم مديرية المرور العامة العميد عمار وليد إذ قال: "إن قرار شمول المركبات بربط منظومة الغاز كان يشمل في البداية جميع المركبات المسجلة حديثاً"، مبيّناً: "وسبب استحالة تنفيذ القرار ولكثرة أعداد المركبات المسجلة حديثاً، اضافة الى تأثيره المادي على شريحة كبيرة من المجتمع، فقد تمت مناقشة الموضوع من قبل لجان بين المرور العامة ووزارة النفط وتم التوصل الى قرار بشمول مركبات بمواصفات معينة لربطها بمنظومة الغاز". وأضاف "أن وزارة النفط هي المسؤولة عن إصدار القرار وتنفيذه بمساعدة المرور العامة كجهة سائدة، للسيطرة على الآلية ومراقبتها، وأن هناك أربع مواصفات يجب توفرها في المركبات المسجلة حديثاً ليتم شمولها بربط منظومة الغاز، وهي أن تكون المركبة مسجلة لأول مرة، وثانياً أن تكون صالون، وثالثاً أن تكون سيارة أجرة، ورابعاً أن تعمل





فضاء

استرخ من الحاسوب والكتاب ونمّ مبكراً

جواد غلوم

كم من الأخطاء والعادات السيئة اعتدنا عليها وترسّخت فينا وكأنها قناعات وثوابت لا بد من الالتزام بها ومراعاتها، ومنها القول الذي أضحى مأثوراً "ومن طلب العلا سهر الليالي"، بينما الصحيح والنافع كما يُخيّل لي أن نقول: "ومن طلب العلا أنجز ما عليه في نهاره ونام مبكراً"، وكما يقول أهلنا في الشام بلهجتهم المحببة: "نمّ بكير واصحُ بكير وشوف الصحة كيف بتصير". أحرار دائماً وأقول مع نفسي متسائلاً: كيف لي أن أقنع أولادي وأحفادي الساهرين على ألواحهم الإلكترونية وهواتفهم الذكية وهم يمرحون في رحاب الإنترنت ويتحدثون مع أصدقائهم في العالم الأزرق، وغالباً ما أقول لهم وأوضح ناصحاً بأن جهازهم المناعي في الجسد يضعف كثيراً عند السهر الطويل ولم يعد قادراً على مجابهة الفيروسات والبيكتريا، ومن السهل أن يستقبل العدوى من الأجواء غير السليمة ومن المرضى ولا يقاوم الأورام الخبيثة ويكون مرتعاً لها؛ فالنوم المبكر وخاصة في الغرف غير المضاءة أكثر قدرة على التصدي للعدوى ومجابهة الفيروسات أيّاً كان نوعها سواء البكتيرية أم الفطرية ويساعد على راحة خلايا الجسد وتجديد نفسها وبعث القوة فيها، إضافة إلى إزالة التوتر والقلق وإراحة الجهاز العصبي والاسترخاء والهدأة النفسية التي كثيراً ما تؤخر حالات التقدم في السنّ وحالات الشيخوخة وإبطاء ظهور التجاعيد وبروز إشراقة طلعة الوجه واختفاء الكلف الأسود حول العيون.

وبتّيح النوم المبكر لكبار السنّ من أمثالنا والمبتلين بدزينة أمراض أن ينعموا بالهدوء والسكينة، لأن النوم يساعد مرضى السكرى على تنظيم نسبة السكر في دم الإنسان عند الاستغراق في النوم ويخلق التوازن المطلوب في ضغط الدم العالي والواطي عند الاسترخاء في الفراش، حتى أن الجراح والندوب تلتئم بشكل أسرع وتبرأ عاجلاً مما لو كان الإنسان في حالة صحو أو يقظة. يبدو أن أولياء الأمور ما عادوا يعبأون بنصائح الأمس التي تلقيناها ونحن على مقاعد الدراسة بشأن النوم المبكر الذي يساعد الأطفال على النمو الصحيح والسليم في الجسد والعقل معاً من خلال زيادة إفرازات هورمونات النموّ عندهم واكتساب الطول المناسب والقوام الجميل في هيئة الإنسان وشكله الخارجي من خلال تقوية كافة العضلات ونمائها بالشكل الذي يؤدي إلى بعث النشاط الجسدي وتجديده وصولاً إلى تنشيط مهام العقل الإبداعية وفق قاعدة (العقل السليم في الجسم السليم)، وأيضاً يعمل الاسترخاء على طرح بقايا السموم العالقة في الجسم والأوساخ المزوجة في الدم وتحسين عمل الدورة الدموية الكبرى والصغرى بحيث يجول الدم مرحاً مبتهجاً في أنحاء الأوردة والشرين مثل عاشقٍ سعيد الحظ يأنس ويستمتع في حديقة غناء مع حبيبته. فالراحة الجسدية وأخذ قسط وافٍ من النوم يقللان من مخاطر النوبات القلبية والسكتات الدماغية وانسداد الشرايين ويؤديان إلى تحسين أنشطة الدماغ والجهاز العصبي والقدرة على الإيغال في التفكير السليم وإضفاء المزيد من الجمال في العيون وزيادة بريقها ولمعانها، وهذا هو المغزى الأساسي لحث الطلبة على النوم وأخذ قسطٍ وافٍ من الراحة قبيل مواعيد الامتحانات من أجل تحقيق النجاح لترتقي عقول وأجسام أولادنا معاً.



وبتّيح النوم المبكر لكبار السنّ من أمثالنا والمبتلين بدزينة أمراض أن ينعموا بالهدوء والسكينة، لأن النوم يساعد مرضى السكرى على تنظيم نسبة السكر في دم الإنسان عند الاستغراق في النوم ويخلق التوازن المطلوب في ضغط الدم العالي والواطي عند الاسترخاء في الفراش

الغاز وتقول دراساتها الخاصة إنه يخفض ثاني أكسيد الكربون في الجو بنسبة ٢٩٪ مقارنة مع ٢٢٪ للبنزين.

٥٠٠ ألف دينار

إن أغلب سائقي سيارات الأجرة هم من الفئات ذات الدخل المحدود، والزامهم بدفع مبلغ نصف مليون دينار عراقي، لإضافة منظومة الغاز السائل لمجلاّتهم، فضلاً عن المعاملات الرسمية، يشكل عبئاً على دخلهم اليومي، وبالرغم من المناشدات والاعتراضات إلا أن مديرية المرور العامة لم ترع ظروفهم، فبعد أن وافق مجلس الوزراء على مقترحات وزارة النفط فيما يتعلق بموضوع استعمال الغاز على شكل وقود لمركبات النقل، والذي أشار إلى المقترحات التي قدمتها الوزارة، وهي أن تتولى جميع الوزارات والجهات الحكومية إضافة منظومة الغاز السائل إلى المركبات العائدة لها والعاملة بالبنزين بالتنسيق مع وزارة النفط من أجل وضع جدول زمني لإنجاز ذلك.

يضيف الدكتور حامد يونس الزوبعي وكيل وزير النفط لشؤون الغاز "أن خطة الوزارة في استخدام الغاز المسال كوقود للمجلات تمثل جانبين مهمين هما الجانب الاقتصادي والجانب البيئي، وقد تم افتتاح عدة ورش ذات تقنية عالية في إضافة المنظومة للمجلات، إذ تتمتع هذه الخدمة بمميزات عديدة منها المردود الاقتصادي للبلد، وكذلك المردود الاقتصادي للمواطن كونه أقل كلفة من استخدام البنزين بحيث تصل عملية تخفيض الكلف إلى ٥٠٪، وحتى من الجانب الفني فإن العجلة يكون عملها أكثر فاعلية باستخدام الغاز المسال لأن رقم الأوكتان يكون باستخدام الغاز بنسبة ١١٠، أما باستخدام البنزين فيكون ٩٠ فقط، وهذا مايطيل عمر محرك العجلة".

عيوب ومخاوف

شارك العديد من مرتادي مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو، يظهر من خلاله انفجار إحدى السيارات التي تعمل على منظومة الغاز، آخرون شاركوا منشورات عن عيوب المنظومة وتأثيرها على عجلاتهم، وآخرون متخوفون من اقتراب عجلاتهم من العجلات التي تحتوي على منظومة الغاز، وأسموها بـ(المفخخة)، التي



بنظام البخاخ."

صديق البيئة

ضجّت مواقع التواصل الاجتماعي بالعديد من المنشورات التي تدعو إلى تجنب إضافة منظومة الغاز المسال، بالرغم من عدم معرفتهم بمميزاته وعيوبه، فمن التغلب على مشكلة ارتفاع أسعار البنزين، إلى الحفاظ على البيئة لكونه يعتبر خليطاً من غازات هيدروكربونية تستخدم في أجهزة التدفئة والتبريد، والذي تكون أضراره قليلة على طبقة الأوزون.

أما رقم الأوكتان المسبب لعملية "الدوانز" فيكون منخفضاً وبالتالي تعدم هذه العملية عند استخدام الغاز المسال، إضافة إلى التقليل من الاهتزازات التي بدورها تطيل عمر محرك السيارة، ومن منافعه أيضاً أنه متوفر دائماً ولايمكن احتكاره.

فيما حذرت دراسة مستقلة أجراها صندوق الدفاع عن البيئة عام ٢٠١٢ من أن تسرب هذا الغاز هو المسؤول عن زيادة نسبة الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي، لكن هذه الاحصائيات لا تلقى اهتماماً لدى شركات صناعة السيارات التي تدافع عن

حبّ مطلق لآل البيت

ميثم التمار

حياة بطولة واستشهاد وفاء

في مدينة الكوفة، إحدى مدن محافظة النجف الأشرف وسط العراق، بُني لهذا النائر مرقد في المكان الذي دفن فيه.

"مجلة الشبكة العراقية" تشرفت بزيارة المرقد الشريف، لتسليط الضوء على هذه البقعة الطاهرة ضمن سلسلة (السياحة في العراق)، لما له من أهمية على مستوى السياحة الدينية في العراق، والتقت السيد الحاج طالب العنزي نائب الأمين الخاص للمزار.

يقول السيد العنزي: "العلاقة القوية التي تأسست بين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) وميثم تعود الى ذلك اللقاء الذي جرى بينهما في مدينة الكوفة، عندما جاء ميثم التمار من أعالي النهر ووان في بلاد فارس وكان عبداً لامرأة أسدية فاشتراه منها وأعتقه. وكان أمير المؤمنين يحكم دولة كبيرة عريضة تمتد الى حدود الصين وأذربيجان ومقرها مدينة الكوفة، التقى بذلك الشاب فسأله أمير المؤمنين: ما اسمك؟ قال: اسمي سالم، فرد عليه أمير المؤمنين قائلاً: بل اسمك ميثم الذي سمّاك به أبوك، فدهش ميثم من هذا الجواب وقال له يا سيدي من أنبأك باسمي؟ قال علي(ع): أنبأني حبيبي محمد (ص) أن اسمك ميثم فارّج الى اسمك ولسوف أكنيك بأبي سالم.

بعد هذا اللقاء رافق ميثم التمار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) وأصبح من تابعيه بعد أن رأى فيه علامات الهيبة والوقار، وعرف شيئاً من سيرته فكان دائماً يربط مع أمير المؤمنين، أينما يذهب يذهب معه وتوطدت العلاقة بين ميثم التمار وأمير المؤمنين.

عينه أمير المؤمنين في قيادة شرطة الخميس التي أسست في الكوفة وكان أحد قادتها وأصبح يعتمد عليه في كثير من الأمور الأمنية التي تخص المدينة، ومن عمق العلاقة التي تكونت بين ميثم التمار وبين أمير المؤمنين (ع) كان الإمام يترك أرباب الكوفة ووجهاءها ويذهب الى دكان ميثم بن يحيى التمار ليجالسه ويتبادل الحديث.

ولادته ووفاته

يقول العنزي: لا يوجد مصدر يؤكد تاريخ ولادته، لكن الروايات تذكر أنه عندما استشهد في ٢٢ من ذي الحجة سنة ٦٠هـ كان شيخاً كبيراً، كانت وفاته

دفن أحد أصحاب الإمام علي (ع) على مقربة من السور الغربي لمسجد الكوفة بعد أن قتله عبيد الله بن زياد وقطع أوصاله ولسانه لأنه لم يتبرأ من صحبة الإمام علي بن أبي طالب وأولاده، إنه أبو سالم ميثم بن يحيى التمار، من قلائل أصحاب آل البيت الذين لم يتخلوا عنهم رغم كل ما مورس ضدهم من طغيان وتعذيب.

عامر جليل إبراهيم

تصوير: حسين طالب



الحاج طالب العنزي





للإعلان على قنوات

شبكة الإعلام العراقي



الاتصال بالوكيل الرسمي

شركة سحر الشرق

للإنتاج الإعلامي والتلفازي

0781 777 5466

0771 777 5466

0780 180 8080



سمي بباب الباقر. والحرم مقسوم الى قسمين: حرم نسائي وحرم رجالي، أما الشباك الذي كان صغير الحجم بقياس ٢مX٢م ومن التحاس وبعض الفضة فاتجهنا الى الإخوة المتبرعين من داخل وخارج العراق وقمنا بإنشاء الشباك الجديد بطول ٧,٧٠ X ٥,٤٠ وارتفاع أكثر من ٥م وصنع في ورشة بمدينة أصفهان وغلف بالذهب والفضة، ووضعنا في الشباك والأبواب صورة لنخلة، وذلك لعمق ارتباط ميثم التمار بالنخيل لانه صُلب على نخلة، لتصبح عمتنا النخلة رمزاً لميثم التمار فتراها موجودة في كل بقعة من المرقد.

كما تم تشييد قاعة خاصة للاحتفالات على مساحة ٤٠٠م مربع تتسع الى ٢٠٠ فرد، مجهزة بجميع وسائل الراحة، مع مسقف خاص للنساء يتسع الى ٢٥٠ زائرة.

ويوضح العنزي: أن عدد زائري المرقد يبلغ يومياً نحو ١٠ الى ١٢ ألف زائر من جميع البلدان، وعلى الرغم من كبر المساحة لكنها لا تكفي لاستيعاب الزائرين، ويتميز هذا المزار بجهد ثقلي كبير جداً على مدى أكثر من ٧ سنوات، حيث يقام فيه مهرجانان: مهرجان الكوفة عاصمة الإمامة، و مهرجان التمار السنوي الذي يقام في ذكرى استشهاده في ٢٢ ذي الحجة.

داعش الى العراق وتوجه الجهدان الهندسي والمالي نحو الجهاد، المرحلة الثانية ستكون توسعة الحرم من ٢٥٠٠م الى ١٤٦٠٠م والتوسعة ستكون بثلاثة اتجاهات: واحد باتجاه مسجد الكوفة والثاني باتجاه النجف والثالث باتجاه الساحات.

يبين نائب الأمين: أن المرافق الأخرى لم يتوقف العمل فيها، اذ قمنا ببعض الإجراءات التي نقدم من خلالها خدمة للزائر الكريم، كبناء مسقفات بحدود ٦٠٠ الى ٧٠٠م، وتشبيد غرف داخلية خلف المزار وأخرى إدارية، وساحات لوقوف السيارات ومساحات خضر وأواوين من مادة الكيسبان أسهمت في تقديم الخدمة والأجواء المريحة للزائر الكريم، وهذه كلها إجراءات مؤقتة، نحن نعمل على الإنجاز الكبير وهو إزالة الصحن الخارجي ليكون ملائماً للصحن الداخلي الذي هو تحفة معمارية جميلة.

العنزي يرى: أن تصاميم المزار تكاد تختلف عن باقي المزارات لوجود الفضاء الواسع في داخل الحرم، الآن، عندما يدخل الزائر الى الحضرة يزور بانسيابية، ويملاؤه الارتياح حين يرى القبة التي بنيت بارتفاع ٣٢م والمناظر بارتفاع ٣٤م وقد غلفت بالكاشي الكربلائي الأخضر.

عن الشكل العمراني للمرقد يقول العنزي: إن لمرقد ميثم التمار ثلاثة أبواب، كل باب له اسم، فالواقع باتجاه النجف أسميناه باب الصادق، والذي باتجاه الكوفة هو باب المصطفى، والذي باتجاه الساحة

قبل عشرة او عشرين يوماً من وصول ركب الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام الى كربلاء. ويضيف العنزي: بعد استشهاد أمير المؤمنين (ع) ظل ميثم التمار يعمل في الشرطة، وفي الأيام السابقة لمجيء الإمام الحسين (ع) الى كربلاء وعند وصول عبيد الله بن زياد الى الكوفة وسيطرته على المدينة أخذ يزج أصحاب آل البيت في السجون ويقتل البعض منهم وكان من ضمن الذين زجهم في السجن هو ميثم التمار.

المرقد الشريف

وعن المرقد الشريف ومساحته قال العنزي: عند صدور قانون المزارات في عام ٢٠٠٥م تأسست الأمانة العامة للمزارات، وهي تعتبر المتولي الشرعي لجميع مزارات الأولياء وهم أصحاب وأبناء الأئمة، فأصبحت للمرقد أمانة خاصة به وكان قبل ذلك، وتحديداً في خمسينات القرن الماضي، مكاناً صغيراً له قبة صغيرة وبنائه متواضع وكان أشبه بمقبرة والبناء قديم لا تتجاوز مساحته ٣٥٠ متراً، أما الآن، وبعد الإعمار أصبحت ١١٠٠م وتسعى لزيادتها الى ٢٥٠٠م.

يضيف العنزي: أكملنا المرحلة الأولى من الإعمار، وشمل البناء بالكاشي الكربلائي والمرمر واستعملنا تقنيات حديثة في البناء نفذتها هيئة الإعمار في محافظة النجف الأشرف بالتعاون مع المحافظة والوقف الشيعي والأمانة العامة للمزار، نسبة الإنجاز بلغت نحو ٩٥٪ منه، توقف العمل بعد دخول

لغاية عام ٢٠٠٠ كانت فرق الأندية الكروية العراقية عندما تشارك في بطولات العرب وآسيا تذهب لخطف البطولات، رغم قوة الأندية المشاركة. والسبب في تألق الأندية العراقية يكمن في قوة الدوري الكروي العراقي آنذاك، لذلك كانت فرق أنديةنا ومنتخبنا الوطنية تنافس بشدة أقوى المنتخبات الآسيوية. لكن في السنوات القليلة الماضية أصبحت منتخبنا و فرق أنديةنا (جسراً) لعبور الفرق العربية، لأسباب كثيرة تأتي في مقدمتها هشاشة الدوري العراقي، مع فقدان المهوبة الكروية، فضلاً عن الاختيار الخاطئ للاعبين المحترفين، والدليل هو عدم استطاعة أنديةنا تقديم المستوى المطلوب في بطولة أبطال آسيا الأخيرة برغم اللعب على ملاعبنا الكروية..

كتب أحمد رحيم نعمة

الأندية العراقية وخيبات البطولات الآسيوية

أبطال آسيا

بعد انقطاع طويل عاد العراق الى المشاركة في دوري أبطال آسيا لكرة القدم للموسم ٢٠١٩ عبر مشاركة نادي الزوراء والجوية، وكانت آخر مشاركات الأندية العراقية في بطولة دوري أبطال آسيا عام ٢٠٠٨، إذ خرج فريقاً أربيل والقوة الجوية من دوري المجموعات. عام ٢٠١٤ شارك ممثل العراق نادي الشرطة في دوري أبطال آسيا بعد حصوله على لقب الدوري المحلي للموسم ٢٠١٢/٢٠١٣، وفي الرابع من كانون الأول ٢٠١٤ أصدر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بياناً جاء فيه أن العراق غير مؤهل للمشاركة بسبب الإخفاق في تحقيق معايير ترخيص الأندية، وفي ٢٠١٧ أرسل الاتحاد الآسيوي خطاباً الى الاتحاد العراقي، يشير الى تأهل نادي القوة الجوية بشكل مباشر الى دوري أبطال آسيا.

الفوارق كبيرة

يقول الصحفي الرياضي نعيم حاجم: الأندية العراقية أصبحت ممرّاً لعبور فرق الأندية الآسيوية نتيجة هشاشة الدوري العراقي، فهي تلعب بأسلوب خاطئ يفتقر الى أبسط مقومات اللعب الحديث، بحيث لا يوجد أسلوب لعب واضح، لا سيما أن التنسيق معدوم بين اللاعبين ويجري الاعتماد على لاعب واحد بمناولات طويلة ويبقى اللاعبون الآخرون يطاردون الكرة، مع نقص واضح في اللياقة البدنية لجميع فرق أنديةنا، هناك فارق

كبير بين أنديةنا وبين أندية معظم دول الخليج كروياً، للأسف نمتلك المواهب لكن هذه المواهب والإمكانات تحتاج الى أجواء ملائمة للعمل والإبداع وطرق وأساليب تدريب تتناسب وإمكانات اللاعبين.

لاعبونا والمخزون اللياقي

فيما قال المدرب ثائر أحمد: لقد تفوقت علينا الأندية العربية في البطولات الآسيوية السابقة والحالية لأسباب كثيرة منها أن اللاعب العراقي يفتقد للمخزون اللياقي في الشوط الثاني أو النصف الثاني منه تحديداً، نتيجة ضعف ثقافته الرياضية وعدم توزيع جهده على مدار شوطي المباراة، وربما بسبب عدم توجيهه من قبل الكادر التدريبي، و غالباً ما تحصل خسارات فرقنا في الشوط الثاني، وينبغي على كافة فرقنا ومنتخبنا أرضفة كافة اللقاءات وتنظيم سجلات إحصاء لكل اللقاءات تدون فيها متى سُجلت الأهداف التي لها والتي عليها ومراقبة

لياقة اللاعبين والمطاولة اللياقية التي يتمتع بها كل لاعب، كما أن هناك أخطاء مدربين تحدث في عملية استبدال اللاعبين الذين يستخدمهم المدرب أدوات في تغيير تكتيك اللعب، فضلاً عن افتقار لاعبيننا للمسحة الفنية التي يتمتع بها لاعبو الدول المتقدمة فنياً. يضيف أحمد: هناك تباين في المستويات الفنية بين الفرق العراقية، فثمة فرق متخمة بلاعبين دوليين ومحترفين، وفرق أخرى تعاني ضعف مستوى لاعبيها نتيجة وضعها المالي الذي يحد من استقطابات لاعبين على مستوى جيد كفرق المقدمة، ولا ننسى أن فريق القوة الجوية حصل على كأس الاتحاد الآسيوي ثلاث مرات متتالية وهو إنجاز يسجل للكرة العراقية، لكن بطولة أبطال آسيا أقوى بكثير من كأس الاتحاد الآسيوي.

مدربونا لا يمتلكون فكراً فنياً

أما الصحفي الرياضي رحيم علي فقال: مدربونا ما زالوا لا يمتلكون أي فكر فني، لا سيما في المقابلات الكبيرة، فهم يعطون الخطة واضحة ومكشوفة، كرات طويلة للمهاجمين ويتدون

أي إسناد من لاعبي الوسط، فرقمهم غير قادرة على بناء اللعب من الخلف، لا يمتلكون القدرة على الاستحواذ والسيطرة والتحكم في إيقاع اللعب، فرقنا غير قادرة على فرض أسلوب اللعب داخل الملعب لأنهم أساساً لا يملكون أسلوباً في ظل القيادات الفنية الحالية، فالانتكاسات التي مُنيت بها فرق أنديةنا كانت وما زالت متوقعة، والمباريات الأخيرة لبطولة أندية أبطال آسيا خير دليل على عدم استطاعة أنديةنا الاستمرار في البطولة، والخروج المبكر منها عنوان مشاركاتنا.

المدرب المحترف في الدوري الإماراتي غانم محمد قال: مستوى الأندية العربية والآسيوية يتطور من موسم لآخر، بينما مستوى أنديةنا في تراجع مستمر نتيجة التخطيط الخاطئ، فضلاً عن ضعف الدوري العراقي بسبب كثرة الفرق المشاركة فيه، فالأندية العراقية لا تستحق التمثيل آسيوياً، فهي تعاني كثيراً عند ملاقات الفرق الآسيوية من المستوى الثاني والثالث، فكيف لو واجهت الفرق من المستوى الأول. وأضاف : حقيقة أن أغلب مدربيننا العراقيين غير مؤهلين لقيادة الأندية العراقية في بطولات كهذه، كما أنهم غير قادرين على تطوير فرقهم أو التحكم في مجريات المباريات لصالحهم.

أثبتتها

نتائج

المشاركات

الدولية

جذبة اللاعب الأجنبي
ولا مبالاة العراقي

يتساءل المتابعون العراقيون للدوريات الأوروبية عن سر الفارق الكبير بين مستوى اللاعب العراقي والأجنبي، فباللاعب الأجنبي حتى لو تقدم في العمر، فإنه يزداد نشاطاً وحيوية، بينما ترى اللاعب العراقي في حالة يرثى لها حين يبلغ الثلاثين من عمره، يؤدي أداءً جيداً في مباراة ويخفق في (عشرين) هذا التفاوت والتباين في المستوى استاء منه الكثير من متابعي ومدربي الكرة..

استطلاع / أميرة محسن

عن هذا الفرق في المستويات استطلعنا آراء بعض مدربي الأندية العراقية ولاعبها، فكانت البداية مع مدرب فريق نادي النفط باسم قاسم الذي قال:

الثقافة الاحترافية لدى اللاعب الأجنبي أوسع منها لدى اللاعب العراقي المحلي، من حيث الاهتمام بزيادة الجرعات التدريبية والالتزام بتطبيق التوصيات التدريبية المناطة بهم من قبل الكادر التدريبي داخل الملعب وخارجه، كذلك مستوى الاستيعاب يكون أكثر لدى اللاعب الأجنبي من اللاعب المحلي العراقي.

لاعبنا يتأثر بالعامل النفسي

المدرّب الشاب أحمد عبد الجبار مدرّب فريق نادي الصناعات الكهربائية يقول: أعتقد أن اللاعب الأجنبي أكثر التزاماً من نواح عدة، منها احترامه للوقت، وانضباطه التكتيكي داخل الملعب، فضلاً عن أنه أكثر ثقافة من حيث الاعتناء بالأمور الجانبية مثل التغذية والنوم وغيرها، أما لاعبنا العراقي فهو غالباً ما يتأثر بالعامل النفسي فتراه في قمة مستواه تارة، بينما ينخفض أدائه بشكل مفاجئ تارة أخرى، هو يتأثر كثيراً بالاستثارة والدفاعية والحواجز وغيرها من الأمور المؤثرة في الجانب النفسي، وهناك فروقات من حيث التفكير والقوة الجسمانية واللياقة البدنية، وكذلك التدرج التدريبي الصحيح بالنسبة للاعب الأوروبي الذي يكاد ينعدم عند لاعبينا.

مستويات متفاوتة

حمادي أحمد مهاجم فريق نادي القوة الجوية قال: في المرتبة الأولى يأتي الالتزام والاحترام والانضباط والعمل باحترافية عالية من قبل اللاعبين. وأضاف أن اللاعب العراقي اذا التزم بما يمليه عليه المدرّب سيكون بدون شك كاللاعب الأجنبي وربما أفضل، إلا أن أغلب لاعبينا لا يهتمون ولا يطبقون هذه الوصايا، لذلك نجد أن معظم لاعبينا يظهرون بمستويات

متفاوتة في المباريات.

فرق كبير

أما نجم المنتخب الوطني العراقي السابق هشام محمد فقال: الفروقات كبيرة وكثيرة، تبدأ من الأمور الثقافية والرياضية بصورة عامة، وتشمل الجانب البدني والنفسي والفني والفكري، لذلك لا توجد مقارنة أصلاً، فاللاعب الأجنبي مسلح بكل هذه الأمور، لكن اللاعب العراقي مع الأسف لا يملك سوى الفيرة داخل الملعب.

خطط سليمة

جلال حسن، حارس مرمى المنتخب العراقي، قال: أنا أرى أن الفرق بالفكر فقط، أي أن تأسيس اللاعب الأجنبي صحيح ومبني على خطط سليمة، فاللاعب الأجنبي منذ صغره مبني وفق برامج وضعت لنجاحه كي يستمر على نحو جيد.

ثقافة اللاعب الأوروبي

المدرّب حيدر محمود يقول: هناك عناصر عدة للتفوق، منها أن يكون جميع اللاعبين من خريجي الأكاديميات والفئات العمرية، ويكون بناؤهم ليس في كرة القدم فقط، بل في كل شيء من حيث احترام المهنة والانضباط العالي وعدم الغرور والتعالي. إن المسألة الأهم لدى اللاعب الأوروبي هي بناء ثقافته، وهذا ما نفتقده في أغلب لاعبينا اليوم، كيف يحترم المنافس والجمهور والحكم، كذلك الفريق الخصم، وكيف يحافظ على نفسه ومستواه، وكلما بذل المزيد من الجهد كلما كان جيداً.

التعلّم من الصغر

فيما قال نجم دفاع نادي الطلبة سلام شاكر: إنها ثقافة الاحتراف، فاللاعب لابد أن يطور نفسه ويثقفها ويزيد من إمكانيته في الملعب، بل إن عليه أن يبتعد عن الأمور والظروف التي تحد من مستواه، كل هذه

الأمور يُفترض أن يبدأ بها اللاعب منذ الصغر لكي يكون الأساس صحيحاً.

أساس غير صحيح

المدرّب حسن أحمد يقول: لاعبنا المحلي يلعب بمزاجية، ينخفض مستواه ويرتفع، فهو لا يثبت على حال، وأغلب لاعبينا غير مستقرين في اللعب، فهم يتأثرون بكل شيء من حولهم لأن الأساس غير صحيح.

المحلي لا يقارن بالأجنبي

وأشار مدرّب فريق القوة الجوية أيوب أوديشو الى الاختلاف عندما قال: إن الاختلافات واضحة ولا يختلف عليها اثنان، أولها البنية الأساسية والترتيب في أساسيات اللاعب، أي البدء من الفئات العمرية الى الناشئة، وهكذا كي يبني اللاعب بناءً صحيحاً فضلاً عن الالتزام والتسلح بالثقافة الرياضية واتباع التعليمات من المعنيين.

ويضيف أوديشو: يرتبط مستوى لاعبينا انطلاقاً من الفئات الصغرى بالبناء غير السليم الذي يتلقاه اللاعب المحلي، ما جعله يجهل أبجديات التكتيك. هناك عوامل أخرى تسبب في هذه القضية، فاللاعب المحلي لا يخضع لبرنامج استرجاع فّعال، ولا تتوفر الوسائل اللازمة لذلك، دون أن ننسى أيضاً أن اللاعبين في حد ذاتهم لا يتعاملون بطريقة احترافية في هذا الصدد، وليس لديهم برنامج خاص بالرياضيين، وهو ما يؤثر سلباً على حالتهم البدنية. إن مستوى اللاعب المحلي لا يقارن باللاعب الأجنبي، فمثلاً في مباريات داخل ملعبنا لا نشاهد ثلاث تمريرات متتالية، اللاعب المحلي يحتاج الى جهد كبير، أما الأجنبي فهو جاهز تكتيكياً وذهنياً ونفسياً، والمدرّب يجد سهولة كبيرة في التعامل معه ومثال على ذلك الانسجام السريع بينهم في الملعب، لهذا يكون للعبة طعم ونكهة خاصة.

صخرة الدفاع العراقي محمد طبرة: جيلنا لا يُعوّضُ أبداً

من بين أبرز نجوم الجيل السبعيني، مثل المنتخب العراقي الكروي خير تمثيل، بعد اعتزاله اللعب درب الكثير من الأندية العراقية والعربية.. يقول الكابتن محمد طبرة: لقد لعبت كرة القدم عام ١٩٦٧ على مستوى التربيّات تحت إشراف المدرب داود العزاوي، وفي عام ١٩٦٨ لعبت لفريق كلية الشرطة عندما كان المدرب يونس حسين الذي تعلمت منه الكثير من مبادئ كرة القدم، بعدها لعبت لفريق النجدة مع عبدالقادر زينل.

كتبت / أميرة محسن
تصوير / صباح عبود



مع الاسكتلندي ماكلن

ويضيف طبرة:
في عام ١٩٧٥ تم
التعاقد مع المدرب
الاسكتلندي داني
ماكلن لتدريب
المنتخب العراقي،

وعن طريق الصدفة تابع ماكلن إحدى المباريات، فاخترني للانضمام الى تشكيلة المنتخب العراقي التي اختار لها أيضاً اللاعبين حسن فرحان وفلاح حسن ورعد حمودي وصباح عبدالجليل وعادل خضير وآخرين، هذه كانت انطلاقتي الحقيقية مع الكرة عام ١٩٧٥، وشاركت حينها في بطولة العالم العسكرية وحصلنا على البطولة

بعد الفوز
على المنتخب
الفرنسي، ثم
حصلنا على
بطولة الخليج،
واعتزلت الكرة
عام ١٩٨٠
بعد حصولنا

مشوار تدريبي ناجح

وأشار طبرة الى أنه تسلم مهمة تدريب منتخب شباب العراق عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥، الذي برز فيه كثير من النجوم منهم حبيب جعفر ورائد خليل ورياض عبد العباس وسعد قيس ويونس عبد علي، وأضاف: لقد دخلت الكثير من الدورات التدريبية الخاصة بالمدرّبين، ولديّ شهادات تدريبية A و B و C وهي أعلى الشهادات التدريبية، كما عملت مساعداً للمدرب عمو بابا مع منتخب الشباب ومع انور جسام في منتخب الشباب أيضاً، ومع المدرب عادل يوسف ووافق ناجي في المنتخب الأولمبي، إذ استفدت كثيراً من خبرات المدرّبين الكبار وقتها.

في عام ١٩٩٧ كنت بصحبة المدرب ناجح حمود عندما اشرفنا على تدريب المنتخب

الوطني العراقي الذي كان يضم النجوم نشأت أكرم ورزاق فرحان وأحمد كاظم وهشام علي وليث حسين، كما عملت مع المدرب الأجنبي ستانج، ثم أشرفت على تدريب ناشئة العراق عام ٢٠٠٤، وفي ٢٠٠٥ جاءني عقد احترافي من قطر لتدريب فريق نادي الوكرة مع عدنان درجال وعملت ستة مواسم، وبعدها دربت فريقاً في الامارات، ثم عدت الى العراق ٢٠١٠ لتسلّم مهام الاشراف العام على نادي الشرطة..وبعدها أصبحت مشرفاً على نادي الكرخ الرياضي، وحالياً أنا عضو في لجنة المنتخبات الوطنية في اتحاد كرة القدم.

تراجع خطير

عن سبب تراجع مستوى الكرة العراقية يقول طبرة: بشكل عام المنظومة الرياضية

بعد عام ٢٠٠٧ ارتكبت اخطاءً كثيرة، وكان الوضع العام للبلد فيه تقاطعات كثيرة، إذ بدأت الأندية لا تهتم باللاعبين والبنى التحتية، وبدأ فن العلاقات والمحسوبيات يعمل في جميع مفاصل الرياضة. لذلك كان التراجع خطيراً على مستوى الكرة العراقية من حيث الاخفاقات المتكررة في البطولات العربية والآسيوية لجميع المنتخبات الوطنية العراقية، وأضاف طبرة إن الجيل الذهبي لا يُعوّض أبداً، لأسباب كثيرة أولها ولاء اللاعب السابق لناديه كان أكثر من ولاء لاعبي اليوم، فتفكير لاعب اليوم ينصب على نسبة العقد ومن يدفع أكثر، كما إن أغلب لاعبي الجيل الذهبي يتركز تفكيرهم في كيفية تقديم المستوى العالي بالوصول الى النجومية بالتدرج بالعطاء في الملعب، بينما لاعبو

اليوم يريدون القفز السريع برغم المستوى المتذبذب لأغلبهم في المباريات.
بنى تحتية جيدة
وأشار طبرة الى العمل الجاد الذي تقوم به وزارة الشباب والرياضة بتهيئتها الملاعب في المحافظات كافة، وقال إن الأمور تسير على ما يرام حالياً من ناحية بناء الملاعب التي تساهم في دفع عجلة التطور الكروي الى أمام، وأضاف إن كثرة الملاعب في بغداد والمحافظات تساهم في استضافة العراق للبطولات الدولية، بعد أن حرم العراق سنين طويلة من استضافة المنتخبات في الملاعب العراقية، وأول الافراح هي استضافة ملعب كربلاء بطولة غرب آسيا لكرة القدم، الشهر الثامن من هذا العام، والقادم سيكون أفضل إن شاء الله.

ولد عام ١٩٨٣ في جوازيرو، وهي مدينة وبلدية في شرق البرازيل في ولاية باهيا. يعشق ألفيس، اللطيف والاجتماعي، الدراجات النارية. ويقول: عندما أكون خارج كرة القدم أفضل الهدوء والبقاء في المنزل والاستمتاع مع أسرتي، نحن، لاعبي الكرة، نساfer كثيراً، لذا عندما لا أكون مسافراً أستمتع بالبقاء في المنزل.

مجلة الشبكة

أعلى ظهير أيمن في التاريخ

داني ألفيس

نجم نادي باريس سان جيرمان

مسيرته الكروية

بدأ داني ألفيس مشواره مع نادي باهيا في مباراة ضد نادي بارانا، في دوري الدرجة الثانية البرازيلي. وفاز ٢-٠، وتمكن من صنع هدفين وحصل على ركلة جزاء سجلها لاعب آخر، شرع المدرب ايفاريسستو دي ماسيدو بإعطائه مكاناً في الفريق، قبل أن ينتقل على سبيل الإعارة إلى النادي الإسباني إشبيلية في الانتقالات الشتوية ٢٠٠٢.

إشبيلية

بعد موسم ٢٠٠٢-٢٠٠٣، سافر ألفيس للعب في بطولة كأس العالم للشباب ٢٠٠٣ وحاز على الإعجاب، كما فازت البرازيل في البطولة. وكان من بين أفضل ٢ لاعبين بالبطولة، وبعد ذلك قدم إشبيلية عرضاً لانتقاله بشكل دائم. في ٢٠٠٦ وافق نادي إشبيلية على بيع ألفيس لليفربول، لكن ليفربول لم يتمكن من دفع السعر الذي طلبه إشبيلية الذي كان ٨ ملايين يورو. وفي نفس العام وقع عقداً جديداً مع إشبيلية، يمتد إلى عام ٢٠١٢، وكان قد حقق نجاحاً في موسم ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

برشلونة

عام ٢٠٠٨، انضم ألفيس لبرشلونة، وغادر إشبيلية وهو يبكي قائلاً إنه أحب أن يلعب لنادي إشبيلية مرة أخرى، مشيراً إلى أنه جاء لإشبيلية ولداً وغادر رجلاً، وبعد ذلك أجهد

بالبقاء في المؤتمر الصحفي.. وكانت قيمة عقده ٢٣ مليون يورو، مع نحو ٧ ملايين ترتبط بأدائه في المواسم التي سيقضيها مع برشلونة، ما يجعله أعلى مدافع في العالم، وثالث أعلى لاعب ينتقل إلى برشلونة. واشتمل العقد الذي بلغت مدته ٤ سنوات على شرط جزائي بلغ ٩٠ مليون يورو. لعب ألفيس أول مباراة أوروبية لبرشلونة ضد فيسلا كراكوف البولندي في تصفيات دوري أبطال أوروبا ٢٠٠٨-٢٠٠٩ الدور الثالث في ١٣ آب ٢٠٠٨. وقد لعب في الدوري الإسباني في المباراة الافتتاحية للموسم الجديد ضد مضيفه نومانسيا يوم ٣١ آب ٢٠٠٨. غاب داني ألفيس في ٢٠٠٩ عن نهائي دوري أبطال أوروبا؛ بسبب الإيقاف، وتمكن

برشلونة من الفوز على مانشستر يونايتد ٢-٠ وفاز بذلك بالثلاثية. في موسم ٢٠١٠-٢٠١١ تمكن ألفيس من تسجيل ٤ أهداف وصناعة ٢٠ هدفاً، منها هدفان في دوري الأبطال، وفي ربع نهائي دوري أبطال أوروبا في مباراة الذهاب ضد شاختر دونتسك الأوكراني تمكن من تسجيل هدف وصناعة آخر. إذ أحرز ثنائية الدوري والأبطال في نهاية الموسم. وفي موسم ٢٠١١-٢٠١٢ تمكن ألفيس من إحراز لقب كأس ملك إسبانيا. وفي الموسم التالي استطاع ألفيس الفوز بلقب الدوري للمرة الرابعة مع ناديه. وفي الموسم الذي أعقبه ارتدى ألفيس القميص رقم ٢٢ تضامناً مع زميله صاحب

الرقم سابقاً إريك أبيدال المصاب بمرض السرطان. وفي موسم ٢٠١٤-٢٠١٥ أحرز ألفيس ثلاثية الدوري والكأس ودوري الأبطال مع ناديه.

يوفنتوس

في عام ٢٠١٦، أعلن يوفنتوس ضم دانييل ألفيس بموجب عقد مدته سنتان قابل للتديد إلى ٣ سنوات. لعب ألفيس أول مباراة رسمية له مع اليوفي يوم ٢٠ آب في الدوري ضد فيورنتينا وانتهت المباراة بفوز يوفنتوس بنتيجة ٢-١. سجل داني أول هدف له مع يوفنتوس يوم ٢١ أيلول ٢٠١٦ وذلك في المباراة ضد كالياري التي انتهت بنتيجة ٤-٠.

باريس سان جيرمان

في يوم ٢٠١٧، أعلن نادي العاصمة الفرنسية باريس سان جيرمان عن قدوم اللاعب البرازيلي داني ألفيس لعاصمة الأنوار باريس، حيث وقع هناك عقداً مع الفريق الفرنسي مدته سنتان، وقد ارتدى القميص ذا الرقم ٣٢.

داني ألفيس في كأس العالم

٢٠١٠.

كانت أول مباراة لألفيس مع البرازيل في مباراة ودية غير رسمية ضد نادي الكويت الكويتي في ٧ تشرين الأول ٢٠٠٦ وظهر فيها كلاعب بديل.

بعد ثلاثة أيام، لعب أول مباراة دولية له في مباراة ودية ضد الإكوادور. انخرط في تشكيلة المنتخب البرازيلي لكأس أميركا الجنوبية ٢٠٠٧ (كوبا أميركا)، ولعب أربع مباريات في البطولة بما في ذلك المباراة النهائية ضد الأرجنتين، التي انتهت بالفوز ٣-٠. على الرغم من كونه أعلى ظهير أيمن في التاريخ، فإنه لم يكن قادراً على اللعب على نحو منتظم مع المنتخب بسبب اختيار "مايكون" للعب في مكانه.



صفحات من السيرة الذاتية للدكتور مصطفى جواد بقلمه:

بدأت مع "الملة صفية" في دلتاوه وانتهيت في السوربون!

سألني جمعٌ من الأفاضل، أعزهم الله، عن بعض ما يعنّ لي من سيرتي وأن أدونها خدمة للحقيقة والتاريخ، فأقول:

ولدت في الربع الأول من القرن الرابع عشر للهجرة بدار في محلة (عكد القشل) ببغداد في الجانب الشرقي منها بجوار الجامع المعروف حتى اليوم بجامع المصلوب، وكان والدي جواد بن مصطفى بن ابراهيم خياطاً في سوق الخياطين المجاور لخان مرجان المعروف عند الأتراك وأهل بغداد بخان "ارتمه" وقد اتخذ متحفه للآثار العربية اليوم.

وقد أصاب العمى والدي بسبب من الأسباب التي تؤدي الى هذه العاهة، فحسن له بعض أصدقائه أن يقتني أملاكاً في ناحية دلتاوة المعروفة اليوم بالخالص ويتعيش بها. ومع هذا فقد تملك قبل ذلك ببغداد مكانه الذي يحترف فيه بسوق الخياطين

وداره التي يسكن فيها وداراً في محلة الطاطران، لأن أول سكناه وسكنى والده كانت هناك، وبستاناً صغيراً في الكرادة الشرقية ومشغلاً في محلة القاطرخانه باعه قبل أن ينتقل الى دلتاوه.

ونقلني والدي معه الى دلتاوة، ولما بلغت سن الدرس في الكتابات وكانت مختلطة للأطفال يجتمع فيها الأبناء والبنات، فأسلمني الى معلمة للقرآن الكريم تعرف بالملة صفية، وعندها بدأت ألقن القرآن العزيز بعد دراستي حروف الهجاء على الأسلوب القديم المعروف، ثم نقلني والدي الى مدرسة دلتاوة الابتدائية كانت تسمى أيامئذ باسم "المكتب"، وأتذكر من معلمها "صبري أفندي" رحمه الله تعالى، وكان كما يظهر من أحواله عارياً من العلم، وعبد المجيد الأعظمي، وعليه تدرّبت في خط الرقعة الذي هو خطي المعتاد، واجتزت الصف الثاني



تعرضتُ للظلم وطاردتني الحرب والثورة في طفولتي!

أجل الوصية الإبتدائية والإشراف على أموري لكوني قاصراً يومئذ، فنقلني أخي الى بغداد وتصرف بحصصي من واردات البساتين بحجة أنه هو الوصي الشرعي علي، وأدخلني المدرسة الجعفرية الأهلية قرب سوق الغزل، وأذكر من مدرسيها مديرها الشيخ "شكر" ومحمد حسن كبة، والاستاذ الخياط. -مد الله في عمره الطويل-. ثم قُصّر أخي في تسديد أجرة المدرسة ضناً منه بالنفقة، فانتقلت الى مدرسة باب الشيخ الإبتدائية في أول محلة الصدرية وكان مديرها أيامئذ السيد هاشم الألوسي، وأذكر من مدرسيها أو معلمها السيد جميل الراوي أخ السيد نجيب الراوي، ثم تركت هذه المدرسة والتحقت بوالدتي بعد استصدارها حكماً بالوصاية عليّ. وقد قاسيت من الفقر وشظف العيش والعوز ما يطول ذكره ويؤلم بيانه، حتى حلت سنة ١٩٢٠ الميلادية وفيها ضاقت عليّ سبل العيش في بغداد فرأيت أن انتقل الى دلتاوة وانتفع بحصصي في البساتين الموروثة وإن كان الغالب على غلاتها التمر، وهو أرخص الفواكه في العراق، وكانت الثورة العراقية قد شبت في عدة من أنحاء العراق ولاسيما الفرات الأوسط ولواء ديالى، واستولى الثوار على بعقوبة ونواحيها ومنها دلتاوة، وكان الطريق بين بغداد وبعقوبة فدللتاوة تحت رقابة الإنكليز وقد سَخروا النساطرة التيارين المعروفين اليوم بالأتوريين والأرمن اللاجئين للحفاظ على الطريق وقطعه على الثوار ومحاربتهم، فلم أجد إلا طريق الجديدة الشرقي، فسلكته مع قافلة من

أرسلوا جواسيس الى دلتاوة نفسها يخدعون الثوار بأنهم اسقطوا طائرة انكليزية في مقاومتهم لها عند هجومها ووضعوا جماعة بأيديهم آلات من الخشب تدار فتحدث أصواتاً كأصوات رشاشات الرصاص من الأسلحة النارية الحديثة، فلما برز الثوار الى موضع الأصوات كان الجيش الإنكليزي المؤلّف من هنود السيخ وقليل من الإنكليز قد كمن في طريقهم وراء ضفاف الأنهار، فلما أصبحروا أمطروهم حاصباً من رصاص البنادق والرشاشات وقنابل الشارينيل التي تنفجر قبل وقوعها فقتلوا منهم وجرحوا وتفرق الباقون شذر ومذر، وكان من بين الهاربين محمد الصدر -رح- فإنه فر لا يلوي على شيء، ودخل الجيش الإنكليزي دلتاوة وكان معه ناس من العرب أو المستعمرين من أهل بعقوبة يدلّونهم على دور أعيان الثوار، ففعلوا بدلتاوة الأفاعيل من تقتيل للرجال وتشريد للعيال وتعذيب وتخريب ونهب وسلب وقطع للنخيل والأشجار وإحراق للديار. وكنت فيمن خرج لرؤية الطائرة المسقطه فلم ألق إلا شأبيب الرصاص، فتكصت مع صبية آخرين كانوا يحبّون الأطفال وهربت معهم وقضينا تلك الليلة في البساتين، وكانت ليلة ماطرة ذات رعد ورياح شديدة، ودخلنا دلتاوة في اليوم الثاني عصراً بعد أن سمعنا الهدوء فيها وكنا صغاراً لا نعد من حملة السلاح ولا القادرين على الكفاح، فالتفينا دلتاوة خاوية عاوية قد قتل رجالها ونهبت أموالها وساءت جداً أحوالها، وعادت بعد ذلك حياة الناس الى الاطراد شيئاً فشيئاً وأصدر الإنكليز أوامرههم بفتح المدارس، وأكثروا من تعيين الجواسيس وأتباعهم فيها احتياطاً، وللاطلاع على العناصر الثورية ومفاجأتها قبل العمل، وأقبلت أنا على اشتغالي ببساتينها، عازماً على أن ابقى مستمراً على معيشة الغراسة والفلاحة، ورأني ذات يوم شاب هو ابن مدير المدرسة -رحمه الله- فقال لي: سمعت أنك من طلاب المدرسة وأرى لك أن تتلحق بالمدرسة فذلك خير من حياتك هذه في المستقبل، وما أدري ولم ادر أكان مصيباً في قوله أم مخطئاً ولكن حب الظهور والعيش المعتدل المتوسط بعثاني على قبول نصيحته فدخلت المدرسة وكنت مضيقاً دائماً لأن غلبة البساتين من التمر لم تكن تكفي في الإنفاق.



ومرت عليّ أيام لم أستطع فيها أن اشتري حذاءً بدلاً من حذائي العتيق البالي المتهرئ، وبلغت الصف الرابع في المدرسة وانتقلت الى الصف الخامس، فبلغني أن ببغداد "دار المعلمين الابتدائية" وتقبل الطلاب بالامتحان، فسافرت الى بغداد وشاركت في الامتحان، وكان في الأسئلة سؤال هندسي ونحن لم ندرس الهندسة، وكانت غاية السؤال معرفة الفرق بين مساحة مثلث ومساحة مربع وبيان الأكبر منهما، فذكرت أن المثلث أكبر مساحة من المربع وأن المربع أكبر مساحة من المثلث فقط، ولم أعلم استخراج المساحة، كما ذكرت أنفاً، فالظاهر أنني أصبت الهدف وكنت حسن الإجابة في الدروس الأخرى فظهر اسمي بين المقبولين في دار المعلمين الابتدائية المذكورة، وصرت في عداد طلاب الصف الأول، وأذكر من معلمها الأستاذ السيد طه الراوي

—رح— والأستاذ سعيد فهمم والأستاذ أميل ضومط اللبناني، ومديرها مصري اسمه "سيد محمد خليل" وكان رجلاً ذكياً ألعياً طويلاً، أبيض بخلاف أكثر المصريين، وأذكر من طلاب الصف الأستاذ عبد الستار القره غولي —رح— ومحمد علي قتيل واقعة بكر صدقي أو حادثة بعد ذلك. وبقيت في دار المعلمين الابتدائية وقويت عندي الرغبة في دراسة العربية وكنت أميل إليها منذ دراستي الأولى، وفي الصف الثاني من دار المعلمين كان الأستاذ أحمد الراوي يدرسنا العربية والإنشاء فكنت أنظم له الإنشاء أحياناً فيقدر لي أحسن درجة ويصلح لي كلمات من القصيدة الإنشائية، وفي هذه السنة جاء الى معارف العراق ساطع الحصري السوري —رح— أو قبلها مع الملك فيصل بن الحسين، فاختلف معه مدير دار المعلمين المصري المذكور أنفاً، أعني "سيد محمد خليل" وترك معارف العراق فاستقدم لإدارة دار المعلمين الابتدائية "يوسف عز الدين الناصري التكريتي" —رح— وكان رجلاً طويلاً يساق الأحوال ويحسن سياسة الطلاب وبقي في إدارة تلك سنين، وقد رأى فيّ ميلاً قوياً الى العربية فكان يكلفني في الصف الثالث وأنا طالب بالبداهة أن اقوم مقام أخيه محيي الدين في مدرسة التطبيقات الابتدائية لتدريس عدة ساعات حين يكون أخوه في مهمة تستدعي غيابه عن الدرس.

وكنـت في أثناء السنتين الثانية والثالثة أنشر

انه تركماني، وكان يحسب المعلمين كالشبابة، فوقع خلاف بيني وبينه في مبدأ العطلة الربيعية فضربني في المدرسة وضربته بالمقهاة وأنهى الأمر بنقلي من مدرسة السيـف الابتدائية بالبصرة، بعد عطلة الربيع فتقلت إليها واذكر أن مديرها كان يسمى جاسـم شوقي، وقضيت في البصرة نصف السنة وتشبثت بعدة وسائل لنقلي الى مديرية معارف بغداد فتقلت الى الكاظمية في مدرستها الابتدائية، وفي كل ذلك كنت ادرس اللغة العربية وفروعها المقررة للابتدائيات الا البصرة فقد اجبرني المدير أن ادرس الحساب فقبلته على كره لأنني اكره الرياضيات وان كنت ناجحاً فيها في امتحان دار المعلمين الابتدائية نجاحاً باهراً، ثم نقلت من مدرسة الكاظمية الى مدرسة دلتاوة الابتدائية وكان لها مدير متشدد ايضاً فتألبت عليه جماعة وزاد الخلاف بسعاية معلم متجسس، وكان مدير معارف بغداد عاصم الجليبي، فشكنا المدير اليه وجاء الى دلتاوة، ثم اختارني استاذي يوسف عز الدين الناصري لتحرير وزارة المعارف فتقلت الى بغداد وكان المسيطر على شؤون الوزارة يهودي انكليزي يرأس قسماً من الاستخبارات الانكليزية بالعراق اسمه "سمرفيل" وله اتباع على رأيه في الوزارة، وكان مدير المعارف الاستاذ سامي شوكة وكان قد ترك الطب واقبل على غير شأنه، ثم جاء يوماً الى سامي شوكة احد كبار الرجال من ارباب

الدولة، وأحسبه باشا العسكري راجياً منه ان ينتقل الى مكاني الأستاذ الشاعر "مهدي الجواهري" لأنه كان يدرس العربية في المدرسة المأمونية، وكان الطلاب يؤذونه اذى شديداً الى حد ادماء يديه بمصراعي باب الصف ولا يمكنه الصبر على ذلك، فتقلت الى وظيفته في تدريس العربية الى المأمونية فألفيت اكثر طلابها من أبناء أرباب الدولة وعلى غاية من قلة الأدب، فشددت عليهم واعدتهم الى السبيل السوي، وفي اثناء اقامتي بالبصرة أقيم احتفال محزن لسوء الحال الذي آل اليه امر محمد بن عبد الكريم الخطابي بإفريقية مع الفرنسيين والإسبانيين ودعيت اليه فألقيت قصيدة عنوانها:

قل لي الى اين الغضنفر سيقا

أو لم يجد في الماين شفيقا؟

وقد نشرت في جريدة الأوقات البصرية التي كانت تصدر في البصرة ايامئذ، وكانت القصيدة جامعة بين الرثاء والحماسة. وفي اثناء اقامتي ببغداد للتدريس بالمأمونية نشرت التاريخ المسمى غلطاً "الحوادث الجامعة" المنسوب الى ابن الفوطي واخذت انشر في مجلة لغة العرب للأب انستاس الكرمللي، وبدأت أعالك النقد، وكنت في ايام تدريسي بالكاظمية أكتب مقالاً في مجلة العرفان اللبنانية وانشر شعراً سياسياً في جريدة العراق وشعراً اجتماعياً في جريدة العالم العربي ومنه أبيات أرثى بها لحالة الفلاح العراقي ونشرت قصصاً في جريدة النهضة البغدادية لأمين الجرججي وناقدت كتاباً وناقدونـي ومنهم من شتمني وكان أحدهم أستاذاً لي في الدين بدار المعلمين الابتدائية ولا فائدة في ذكر اسمه فهو مشهور ومشهود بالتعصب الأعمى، ولما رأيت فساد وزارة المعارف وجدت فرصة لأن أكون معلماً في مدرسة اليسوعيين اول تأسيس مدرستهم في

أحس بعض رجال المعارف الأطياب بعزمي وعينت مدرساً في المتوسطة الشرقية سنة ١٩٢٢ وبقيت فيها وداومت النشر في مجلة لغة العرب نشرأ ونظماً وساعدت الأب انستاس على تحرير المجلة وكنت ارى الاستاذ جميل صدقي الزهاوي يحضر عند الأب انستاس ويكتب نقداً على عباس محمود

تركتُ تدريس الملك فيصل الثاني لأن الراتب لم يكن يكفيني!

العقاد في ديوان شعره ويخرج باسم المجلة تعصباً للدكتور احمد زكي أبو شادي فقد كان على خلاف قائم بينه وبين العقاد، ثم ان وزارة المعارف صارت الى السيد عبد المهدي المنتفكي وكان يقرأ كثيراً من مقالاتي ففتح هذا الرجل الطيب باب البعث العلمي بعد ان كان مقصوراً على ناس بأعيانهم فدخلت في بعثته سنة ١٩٢٤ ورسم لي التخصص بالأثار في أمريكا فوجدت الطريق طويلاً والمعهد بعيداً قصياً وكنت قد تزوجت وانا معلم في الكاظمية سنة ١٩٢٨ وولد لي طفلان ابني جواد وهو أكبر اولادي وابنتي نزهة وهي كبرى بناتي، فغيرت وجهة بعثي العلمي الى فرنسا وارسلت الى القاهرة لأكون معلماً في كلية الآداب وتعلم مبادئ اللغة الفرنسية، فذهبت الى القاهرة وقضيت المدة المقررة وتعلمت مبادئ الفرنسية، وكنت قد نشرت للأب انستاس "الجزء التاسع من تاريخ الجامع المختصر وعيون التواريخ وعيون السير" لابن الساعي المؤرخ البغدادى المشهور ونشرت قصيدة في فلسفة الوجود في المقتطف وشاركت بقصيدة في احياء ذكرى شوقي بالقاهرة.

وفي سنة ١٩٢٤ سافرت الى باريس وأردت الدخول في كلية السوربون من جامعة باريس فلم تلق شهادة دار المعلمين الابتدائية منهم قبولاً فاستعنت بمستندات علمية اخرى وترجمتها الى الفرنسية وساعدني ايضاً شيخنا الأستاذ لويس ماسينون المستشرق المشهور فقبلت في كلية السوربون لإعداد الدكتوراه الأدبية فاخترت موضوعاً تاريخياً هو "سياسة الدولة العباسية" في أواخر عصورها، وقبل ان أتم عملي كانت مدة التمهـد وهي ثلاث سنوات قد انتهت فأوعز الدكتور فاضل الجمالي باستعدادي للتدريس لأنه كان يكره كثرة شهادات باستعدادي للدكتوراه في وزارة المعارف فعدت الى بغداد وعرضت شكواي على رئيس الوزراء يومئذ جميل المدفعي ومدحته بقصيدة نشرتها في جريدة

الزمان، وعرضت غبني على الشاعر الكبير الذائع الصيت محمد رضا الشيببي وكان وزير المعارف اذ ذاك فوافق على تحديد التعهد سنتين آخرين، فجددته وسافرت الى باريس عوداً على بدء وأكملت رسالة الدكتوراه أو اطروحتها كما يقولون، وقبلت وأعلنت الحرب فلم تنتهياً لي مناقشتها ولا طبعها ولا تزال مخطوطة غير مطبوعة ولا مترجمة، ولما رأينا أن هجوم الألمان الجوي قد بدأ أيقنا أن الحرب ستطول وأن البقاء في فرنسا جد خطر وسيئ العاقبة فعدت الى العراق بالقطار مع افراد الطلاب العراقيين، قبل اعلان ايطالية الحرب بأيام، ووصلت الى بغداد وبقيت من غير تعيين لانـي نقدت كتاباً مقدماً الى بعض الوزراء الذين لا يقدرـون طلب الحقيقة حق قدرها ثم عينت بعد الرجاء مدرساً أو معلماً وأستاذاً في دار المعلمين العالية التي تسمى اليوم كلية التربية وذلك سنة ١٩٢٩ ثم دعيت لخدمة الاحتياط فأساموني وأسمتهم حتى تخصلت منهم وعدت الى دار المعلمين المذكورة.

وفي سنة ١٩٤٢ دعيت لتعليم الملك الصغير فيصل الثاني اللغة العربية من القراءة الخلدونية وكان قد اهمل تعليم العربية سنة واحدة فبدأت بتعليمه في السنة السابعة من عمره وعلمته القراءة والكتابة، ولصعوبة الجمع بين تدريس دار المعلمين العالية وتعليم الملك الصغير طلبت أن أنقل الى مديرية الأثار فتقلت الى وظيفة ملاحظ فني ثم رأيت سوء الادارة فيها وبقاء راتبي المالي على حاله فرجعت الى دار المعلمين وبقيت فيها الى أن أنشئت جامعة بغداد وسميت هذه الكلية باسم كلية التربية كما أشرت اليه آنفاً، ولا أزال في عداد أساتذتها وان كنت مقعداً ذا مرض عضال. وقد انتخبت مراسلاً للمجمع العلمي العربي بدمشق ثم عضواً عاملاً في المجمع العلمي العراقي في دوريه وطوريه، وقد نشرت كثيراً من شعري في عدة مجلات وصحف وجمعت ما استطعت منه في دفتر سميته "الشعور المنسجم في الكلام المنتظم" وفيه شعر الشباب والكهولة والشيوخة وهو مختلف قوة وضعفاً بحسب اطوار العمر واختلاف صفاء البال ولولا أن الشعر يمثل أطوار حياة الشاعر لحذفت كثيراً من الشعر الذي ضمنته هذا الدفتر.



الذين يعانون الخور أو الاكتئاب خلال أشهر الشتاء.

الآثار السلبية لولادة الأطفال ربيعاً

بينما تتفتح الزهور والأوراد بفصل الربيع ويكون الطقس أكثر دفئاً، وبينما ينمو الأطفال في الربيع بشكل أسرع من أي وقت آخر بالسنة، قد يكون الربيع أسوأ وقت لولادتهم. فقد وجدت دراسة واسعة النطاق أن الأطفال الذين يولدون في الربيع يكونون أكثر عرضة مستقبلاً للإصابة بمرض (الشوزفرينا) أو انفصام الشخصية والاضطراب الثنائي القطب والاكتئاب الشديد وفقدان الشهية.

الربيع والولادة المبكرة

-وجدت دراسة أجرتها الأكاديمية الأميركية للعلوم أن الأمهات الحوامل يكن أكثر عرضة للإنجاب المبكر في الربيع. يفترض العلماء أن الأمهات ممن يوشكن على اكمال فترة كاملة من

الربيع " أو "Spring Fever، يشير المصطلح للأعراض النفسية والفسولوجية التي تحصل بالتزامن مع قدوم الربيع. فقد نواجه سلسلة من التغييرات المزاجية أو الجسدية أو السلوكية بما في ذلك الشعور بالأرق، أحلام اليقظة، الكسل، وزيادة الرغبة الجنسية. وعلى الرغم من أن السبب الدقيق لهذه الأعراض غير واضح، إلا أن العلماء يعتقدون أن زيادة الإضاءة وممارسة الرياضة وارتداء الملابس الخفيفة وازدهار الجلد تؤثر على مستويات زيادة بعض الهرمونات في الجسم. من ناحية أخرى، يشير المصطلح الى زيادة في الطاقة والحيوية، فضلاً عن الشعور بعدم الراحة المرتبط بنهاية الشتاء. قد يكون لهذا المفهوم أساس بيولوجي. وغالباً ما يرتفع الشد المزاجي مع وصول الربيع، حيث تكون فترات ضوء النهار أطول وتأثير الضوء قوياً، لاسيما على أولئك الذين يعانون الاضطراب العاطفي الموسمي (SAD)، أو

هذا الفصل يحفل بمجموعة من الحقائق والدراسات لتتعرف على قسم منها: يقول الشاعر والمؤلف الإنكليزي آلان ألكسندر ميلن "استدارت لأشعة الشمس، هزت شعرها الأشقر، همست لجارتها، لقد مضى الشتاء وأقبل الربيع" ... بيت شعري من كتابه "عندما كنا صغاراً جداً - When we were very Young - يسمى اليوم الأول من فصل الربيع بالاعتدال الربيعي. حيث يعني المصطلح اللاتيني "vernal" بالربيع، اما المصطلح اللاتيني equinox فيعني الاعتدال وهو اعتدال الليل بالنهار. -وفقاً لدراسة أجراها موقع الفيسبوك، وجد أن الأزواج هم أكثر عرضة للشجار في الربيع أو قبل أسبوعين من أعياد الميلاد الكريسمس. **تأثير حمى الربيع على سلوكيات ومزاجيات الفرد** -يواجه الكثير من الناس ما يعرف بـ "حمى

حقائق مثيرة عن فصل الربيع

فصل الربيع هو واحد الفصول المميزة في السنة، فيه تنمو الأزهار والورود الملونة وتعتدل نسمات الهواء، وبفضل انتشار المساحات الخضراء في السهول والجبال وملامسة أشعة الشمس المعتدلة لبشرتنا تزداد الطاقة الإيجابية لدى الفرد،

ترجمة: الاء فائق

كارين ليناردت : موقع فاكت ريفير

الحمل في كانون الثاني وشباط قد يصبن نتيجة برودة الطقس شتاءً بالإنفلونزا الموسمية في الثلث الثاني والثالث من حملهن، فتزداد لديهن مخاطر طفيفة في الولادة المبكرة.

الربيع والصحة الجنسية

- بداية انقطاع الطمث تكون أعلى بكثير بفصل الشتاء عنه في فصلي الربيع أو الخريف، وتقل ذروة الانقطاع صيفاً.

- تشير الدراسات الى وجود تباين موسمي منتظم في جودة الحيوانات المنوية. تحديداً، تزداد جودة وكثافة الحيوانات المنوية لتصل لأعلى مستوياتها ربيعاً، بينما تصل لأدناها خريفاً.

الربيع والعطل

تحتفل معظم دول العالم بقدوم الربيع وتكثر العطلات بفصله ومنها عيد الفصح لدى المسيح وعيد الفصح لدى اليهود، وكذبة نيسان، يوم الأرض، يوم الشجرة، عيد الأم، عيد الأب، وهولي (مهرجان الألوان في الهند).

الربيع فصل الزهور

- أول زهور الربيع التي تتفتح عادة هي زهور اليلك الأرجوانية ، السوسن، الزنابق، أزهار النرجس البري، الهندباء.

حيوان القنّيس وتكهنه بقدوم الربيع

- وفقاً للتقاليد، إذا لم ير حيوان القنّيس ظله بعد خروجه من جحره في يوم القنّيس أو ما يعرف عالمياً بيوم جرد الأرض الذي يصادف في الثاني من شباط، فسيأتي الربيع مبكراً؛ أما إذا رأى ظله فسيستمر الشتاء لستة أسابيع أخرى. تعود جذور هذا اليوم إلى المهرجان الحجري الحديث الذي تحتفل به كافة أنحاء إيرلندا،

سكوتلندا وجزيرة مان، والذي يمثل نقطة تحول موسمية ويتضمن أيضاً تكهنات الحيوانات.

- وفقاً للأسطورة اليونانية ، تتزامن عودة الربيع مع عودة بيرسيفوني، ابنة ديمتر، إلهة النباتات والخصوبة.

شعب المايا وثعبان الشمس

- يحتفل شعب المايا بمدينة تشيتشن إيتزا المكسيكية باليوم الأول من فصل الربيع مع "عودة ثعبان الشمس"، وعند المساء حيث يحصل الاعتدال الربيعي، يشكل غروب الشمس ظلاً ثلاثي الأبعاد على الهرم كاستيو الذي يبدو وكأنه ثعبان نازل أو افعى الإله كولكان.

زقزقة العصافير وتغريد الطيور

في حين لا يفضل بعض الناس إطعام الطيور في فصلي الربيع والصيف، تعتبر أجهزة التلقيح أو ما تعرف بمغذيات الطيور مصدراً مفيداً لإطعامها أثناء هجرتها في موسم الربيع، يذكر أن زقزقة العصافير تزداد خلال الربيع لجذب الإناث وتحذيرها من الخصوم.

- بنى المصريون الأوائل تمثال أبو الهول العظيم بحيث يشير مباشرة لشرق الشمس بموسم الاعتدال الربيعي.

لربيع وازدياد معدلات الانتحار

تظهر الدراسات أن معدلات الانتحار تبلغ ذروتها في أواخر الربيع وليس خلال عطلة الأعياد، كما هو شائع.

- أكثر الأعاصير شيوعاً هي تلك التي تحصل في الربيع واقلها شيوعاً التي تحصل شتاءً.

- كل عام ، تزداد حالات الحساسية، حيث يعاني منها أكثر من ١٧ مليون شخص في العالم، معظمها تكون في الربيع والخريف.

- كل عام في اليوم الأول من الربيع، يجتمع الناس

في بولندا لحرق دمية وترمى في النهر لتوديع الشتاء.

- الاعتدالان الخريفي والربيعي هما الوحيدان اللذان يحصلان مرتين فقط خلال السنة، حيث تشرق الشمس شرقاً وتغرب غرباً.

- في اليوم الأول من الربيع، يرى الشخص في القطب الشمالي الشمس تتلألأ عبر الأفق لتبدأ ستة أشهر من ضوء النهار المتواصل، كما يمكن لأي شخص في القطب الجنوبي رؤية أقول الشمس عبر الأفق لتشير لبداية ستة أشهر من الظلام.

- هناك حركة متنامية لتسمية الاعتدال الربيعي أو (اعتدال آذار) أو الاعتدال باتجاه الشمال لتجنب الانحراف نحو نصف الكرة الشمالي.

- يصادف الربيع بشكل دائم تقريباً في ٢٠ أو ٢١ من آذار، ولكن في بعض الأحيان يكون في ١٩ آذار. والسبب هو أن الاعتدالات والانقلاب الشمسي لا يأتیان دائماً بنفس اليوم، حيث أن الأرض لا تدور حول الشمس في غضون ٣٦٥ يوماً بالضبط.

- يصادف اليوم الأول من فصل الربيع في نصف الكرة الأرضية الجنوبي اليوم الأول من الخريف في نصف الكرة الشمالي.

- وجدت دراسة أجريت على مدى طويل، انه على الأقل في منطقة ولاية جبل كولورادو الأميركية يبدأ فصل الربيع، في المعدل قبل ثلاثة أسابيع تقريباً مما كان عليه سابقاً في السبعينات.

- في حين أن الاعتدال الربيعي يحدث عادة في ٢٠ أو ٢١ آذار، يبدأ الرصد الجوي الربيعي في ١ آذار، وهو الشهر الذي يشهد ارتفاعاً بمتوسط درجات الحرارة بمقدار ١٠ درجات.

- في نصف الكرة الجنوبي، يستمر فصل الربيع من شهر آب حتى تشرين الثاني.

تصو

شبكة الاعلام العراقي

جميع الشركات التجارية لبث اعلاناتها مع خلال قنوات شبكة الاعلام العراقي او الحصول على التراخيص الخاصة ببرنامج الشبكة

تلاسة سمار

07809165013

Mark@imn.iq

يرجى الاتصال على الرقم

او البريد الالكتروني



والأكثر من ذلك، أن سوق الأزياء العالمية المحافظة تستحق بالفعل مليارات الدولارات، وهذا الرقم قد المقرر أن يرتفع بحلول عام ٢٠٢٠، وتوقع حالة الاقتصاد الإسلامي العالمي أن تبلغ قيمة السوق أكثر من ٢٢٦ مليار جنيه إسترليني.

ماذا تعني كلمة "أزياء محافظة أو محتشمة"؟

على الرغم من أن ارتداء الملابس المحافظة قد يبدو مختلفاً مع أحدث اتجاهات الموضة، بدءاً من أزياء "ايف سان لوران" المتدلية والشورت القصير من جاكيموس (مصمم الأزياء الفرنسي الشهير)، إلا أن الملابس المحتشمة - على وفق رؤى وإحصاءات - أصبحت هي الأكثر شيوعاً في الموضة، ويمكن تفسير مصطلح (الأزياء المحافظة) بعدد من الطرق المختلفة، ومع ذلك فإنه يستخدم عادة لوصف الملابس التي تخفي الجسم بدلاً من إبراز مفاصله، وعادة ما تشمل هذه الملابس الحجاب والبرقع وكذلك السراويل والسترات والفساتين.

برز صعود الأزياء المحتشمة، وتحديدًا في حالة النساء المتديّنات الشابات، من خلال الحاجة إلى المزيد من خيارات الملابس العصرية، في حين أن قرار ارتداء هذا النوع من الملابس يمكن أن يكون لأسباب دينية أو ثقافية، إلا أنه

الصور النمطية

يقول (الطاف عليم) المدير التجاري المؤسس المشارك لـ Aab، وهي علامة تجارية خاصة بالأزياء أطلقت عام ٢٠٠٧: ما كان متاحاً من الأزياء كان إما كئيماً أو مملاً، أما اليوم فقد أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي منصة مهمة للناس للتعبير عن شخصياتهم، ومن الإنصاف القول إن هذه الصناعة بدأت منزلية، إذ كان المصممون يصممون فساتين متواضعة، بينما باتوا يمتلكون اليوم الكثير من الخيارات، ويضيف: إنها صناعة تزداد شعبية يوماً بعد آخر وتحاول في الوقت نفسه القضاء على الصور النمطية، فمن الواضح أن هناك مكاسب مالية يجب تحقيقها عندما يتعلق الأمر بالأزياء المحافظة.

حقائق وأرقام

أيضاً، استجابت ماركات الأزياء الأكثر شيوعاً لطلبات العملاء، إذ أطلقت خطوط أزياء محافظة خاصة بها وبذلت جهوداً لجعل حملاتها أكثر شمولاً.

ففي عام ٢٠١٤، قامت علامة DKNY بتسويق مجموعة رمضانية من القطع التي بدت مناسبة لمن يفضلون الملابس المحتشمة، في حين أن ماركة H&M أظهرت (ماريا إدريسي) وهي أول عارضة أزياء ترتدي الحجاب في عام ٢٠١٥ ثم تلتها العديد من عارضات الأزياء المحجبات اللائي ارتدين الحجاب بطريقة أنيقة وعصرية.

عن الاندبندنت

البحث السريع عن مصطلح (الأزياء المحتشمة) على (غوغل) تنتج عنه نحو ١٤٩ مليون نتيجة، في حين أن تقارير Pinterest UK تشير إلى أن البحث عن المصطلح ارتفع بنسبة ٥٠٠٪ منذ بداية عام ٢٠١٩.

ترجمة: ثريا جواد



منصات التواصل الاجتماعي

قرر عدد متزايد من المصممين المسلمين ونجوم وسائل التواصل الاجتماعي ملء الشفريات التي اكتشفوها في السوق، مستخدمين منصاتهم لاكتساب النفوذ وإقامة متاجر على الإنترنت، وقد ازدادت شعبية الأزياء المحتشمة على مواقع الإنستغرام وصور مدونات الأزياء أمثال الفلسطينية (ماريا عليا) واللبنانية (حبيبة دا سيلفا) والإندونيسية (ديان بيلانجي) التي تملك ما يقرب من ٥ ملايين متابع على

أصبحت مفضلة عالمياً

الملابس المحتشمة هي الموضة الأكثر حداثة

رواية جديدة مصورة
ظهرت مؤخراً تحمل عنوان
(كاموفلاج) Camouflage
كتبتها الدكتورة (سارة
بارجيلا) وشاركتها الرسامة
(صوفي ستاندنج) تتحدث
عن (الحياة الخفية للنساء
المصابات بالتوحد) ومحاولة
الوصول إلى هؤلاء الفتيات
وتشخيص حالاتهن.. هي
رواية مصورة عن مرض
التوحد والمرأة، تقودنا إلى
حقائق علمية رائعة.

ترجمة: ثريا جواد

الحياة الخفية للنساء المصابات بالتوحد

مراهقات يائسات

في المدرسة الثانوية تكون البنات المراهقات المصابات بالتوحد في عزلة وغالباً ما يعشن وحيدات لأن الفتيات المراهقات الأخريات لا يقبلن بهن، وهذا الأمر لا يعني أن الفتيات المصابات بالتوحد لا يرغبن في الأصدقاء -إنهن يائسات مثل أي مراهق- ولكن في عالم ينكرهن ويرفضهن ويتجاهلهن لا يرغبن ببساطة في فهم الدور الاجتماعي الوحيد المتاح لهن.

الشعور بالظلم

الدكتورة بارجيلا، عالمة علم النفس الإكلينيكية وباحثة التصميم التي أكملت دراسة الدكتوراه في جامعة كوليدج في لندن، متخصصة في دراسة حالة طيف التوحد (ASC) لدى النساء، تقول: هناك الكثير من الأبحاث عن مرض (التوحد)، ولكنها مكتوبة فقط لمجتمعات البحث وتضيف: اهتمامي مرتبط بتجربة واحدة فقط وهي مقابلة فتاة في العاشرة من عمرها، كانت مصابة بالتوحد وشعرت أنها عانت كثيراً من الظلم، و السؤال هنا هو: كيف يمكن لهذه لصغيرة أن تروي قصصها بخلاف ما في غرفة الطبيب، وكيف يصفها الأشخاص الآخرون بأنها "غريبة الأطوار" ولكن دون معرفة السبب.

- بعض النساء المصابات بالتوحد اللائي قابلتهن حققن نجاحاً لا يصدق في حياتهن المهنية بسبب تفانيهن في السعي لتحقيقه، سواء أكان ذلك في الأوساط الأكاديمية أم الفنون أو ألعاب القوى.

المهارات المعرفية

يشرح الكتاب، الذي يعد سهل الهضم، لماذا يحدد الأطباء مرض (التوحد) عند النساء بشكل أقل تواتراً من الرجال، ولا تركز الدراسات بما فيه الكفاية على الاختلافات بين المهارات المعرفية لدى الرجل والمرأة، ولا تلتفت كثيراً إلى الطرق التي يظهر فيها التوحد عند النساء وتضيف: أن المجتمع يمنح الأشخاص المصابين بالتوحد الذين يرغبون في الاندماج خياراً واحداً فقط ألا وهو التظاهر بأن يكونوا طبيعيين.

طيف التوحد

تقول لورا، وهي مرافقة مصابة بالتوحد: هناك الكثير من الضغوط على الفتيات بشكل عام ليكنّ

بطريقة معينة، لكنني أعتقد أن ذلك يؤثر بشكل خاص على الفتيات في طيف التوحد لأننا مختلفون على أية حال، لذا فمن الصعب أكثر علينا أن نكون نسخاً طبق الأصل عن الأشخاص الآخرين.

وقد أكد المتخصصون في اضطرابات النمو العصبي على نطاق واسع في السنوات الخمس الماضية أن التوحد لا يقتصر على الأولاد والرجال فهناك موضوع ساخن في الأوساط البحثية يدور حول حقيقة أن النساء والفتيات المصابات بالتوحد، وتلك الحقيقة تشكل مفاجأة لكثير من غير المتخصصين، وما يزال كثير من الناس يعتقدون أن الأشخاص المصابين بالتوحد إما لديهم مشكلات في النطق أو لديهم مهارة استثنائية، كما هو الحال في فيلم (رجل المطر) من بطولة النجمين داستن هوفمان وتوم كروز. تضيف بارجيلا: بالطبع، إنهم جميعهم رجال تقريباً (إن فكرة أن المرأة لا يمكن أن تكون مصابة بالتوحد هي فكرة منتشرة حقاً).

حساسية مفرطة

يتفق الخبراء الآن على أن واحدة من المشكلات الرئيسة في تشخيص الإناث المصابات بالتوحد هي أنها يمكن أن تتظاهر بأنها طبيعية، ومن المفاهيم الخاطئة أنه إذا كنت مصابة بالتوحد، فلا يمكنك التعاطف، هذا هراء ويمثل مغالطة كاملة، إذ أن كثيراً من النساء المصابات بالتوحد حساسات بشكل لا يصدق للأوضاع الاجتماعية، وهناك حقيقة واضحة تشير إلى أنهن حساسات للغاية تجاه إشارات الناس.

الاعتداء الجنسي

الفتيات والنساء المصابات بالتوحد أكثر عرضة لخطر الاستغلال الجنسي من الفتيان والرجال، وفي إحدى الدراسات كانت هناك حالات مرتفعة بشكل مثير للصدمة (٩ من ١٤) تعرضن للاعتداء الجنسي، وقد أفادت نساء كثيرات في الدراسة أيضاً أنه من الصعب (قراءة) نيات الآخرين، ولذلك يكافحن لفهم ما إذا كان الرجل مجرد شخص ودود أو أنه كان منجذباً جنسياً لهن.

عن الغارديان

يرغب كثير من النساء بعد الزواج في أن يصبحن حوامل، ليحظين بطفل يملأ حياتهن، ولكن في كثير من الأحيان يتأخر الحمل لأسباب كثيرة وتصبح فرص الإنجاب ضئيلة لاسيما حين تصل المرأة الى سن الأربعين، وتكون هذه الخيارات صعبة بالنسبة لها.

ترجمة: ثريا جواد

مجموعات عمرية

تقرير جديد أصدره مكتب الإحصاء الوطني ONS الخاص بالأمومة في بريطانيا وويلز حدد الأدوار المتغيرة للمرأة، وأن هناك الكثير من النساء يصبحن حوامل بعد سن الأربعين. كما أظهر التقرير أن معدلات حمل المراهقات استمرت في الانخفاض منذ عام ٢٠١٧، ولأول مرة فإن عدد النساء اللاتي يصبحن حوامل في سن الثلاثين أكثر من ٢٠٪، والشئ الأكثر لفتاً للانتباه يتعلق بالحمل للمرأة بعد سن الأربعين وهي المجموعة العمرية الوحيدة التي ترتفع فيها معدلات الحمل للسنة الثانية على التوالي وهذا يعكس تحولاً دراماتيكياً طويل الأمد.

أرقام ومعلومات

الأرقام تعطينا القليل من المعلومات حول السياقات الاجتماعية والعلائقية وحتى الإنجابية الأوسع نطاقاً التي تصبح فيها النساء حوامل بعد سن الأربعين، وكيف يمكن مقارنة تجاربهن

بالحمل مع تجارب النساء الأصغر سناً. هذا ما ذكره مشروع بحث جديد قائم على مقابلة مجموعة من النساء في معهد صحة المرأة في جامعة كوليدج لندن، يستكشف قصص الحياة ومشاعر النساء الحوامل في الأربعينات من العمر وآرائهن. وبينما ما يزال المشروع في مراحله الأولى، فقد قدم بالفعل بعض الأفكار الرئيسية حول سبب زيادة عدد النساء اللاتي ينجبن أطفالاً بعد سن الأربعين، وكيف يشعرن تجاه الأمومة اللاحقة.

عوامل أخرى

يشير تقرير مكتب الإحصاءات الوطنية ONS إلى وجود عدد من العوامل الدافعة للأمومة المتأخرة، بما في ذلك زيادة مشاركة المرأة في التعليم العالي والقوى العاملة، والتكاليف المتزايدة للإنجاب والسكن، ولكن هناك عامل واحد لم يرد ذكره على الإطلاق، الذي بينته العديد من النساء باعتباره العامل الرئيس والحاسم في توقيت حملهن الا وهو ظروف علاقتهن.

ذكرت بعض النساء اللاتي أصبحن أمهات بعد سن الأربعين، أنهن بدلاً من تأخير الأمومة بشكل متعمد، كن يحاولن ببساطة استيفاء الشروط اللازمة لذلك، كن سعيادات بإنجاب أطفال في وقت مبكر، وكان البعض منهن في فترة طلاق. وتروي أخريات قصصاً عن شركائهن الذين لم يلتزموا بما فيه الكفاية أو الذين لم يريدوا (بعد) أطفالاً. وتشكو كثيرات من صعوبة العثور على الشريك المناسب في عصر التعارف عن طريق الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

أنماط الخصوبة

تبين لنا هذه الروايات والقصص من قبل النساء أنه على الرغم من أن الأمومة المتأخرة غالباً ما تناقش بشكل حصري من حيث خيارات المرأة والأدوار المتغيرة في المجتمع، فمن الأهمية النظر في كيفية تأثير خيارات الرجال وديناميات

العلاقة المتغيرة على أنماط الخصوبة.

إن تعرض النساء لتراجع الخصوبة المرتبط بالعمر وزيادة المخاطر الإنجابية مع تقدمهن في السن يجعل هذه الاعتبارات وثيقة الصلة بالنسبة لمن جاوزن الأربعين من العمر. إن عدم وجود مثل هذه المعلومات يحجب حقيقة أن كثيرات في هذه الفئة العمرية يواجهن صعوبات خطيرة في الحمل وقد يعانين مضاعفات في حمل أطفالهن المطلوبين بشدة، وأن الكثير من النساء سيقين قسرياً - للأسف الشديد - بلا أطفال.

الفرصة الأخيرة

تحدثت إحدى النساء الأكبر سناً عن نضالها

الطويل من أجل الحمل: جميع هؤلاء النساء تقريباً ممتنات للغاية لأطفالهن "المعجزة"، "المذهلين"، أطفال "الفرصة الأخيرة"، بينما يشعرون في الوقت نفسه بالقلق الشديد إزاء خطر مؤقت، ولكني أعتقد أن الحمل هو حالة جيدة جداً، وتضيف: لا تواجه النساء الأكبر سناً مخاطر متزايدة لفقدان الحمل والمضاعفات الطبية بما في ذلك سكري الحمل وتسمم الحمل، ونحن محظوظات لأننا نعيش في وقت تتاح فيه للمرأة خيارات وخيارات إنجابية أكبر من أي وقت مضى.

عن الغارديان

الأمومة المتأخرة وتضاؤل فرص الإنجاب

صغيرة كنتُ، ووالدي رحمه الله، يذهب الى عمله مرتين يومياً، صباحاً وبعد الظهر. سألت والدتي لماذا يذهب الوالد مرتين الى العمل بينما آباء صديقاتي في المدرسة يذهبون مرة واحدة، وكان جوابها أن والدي متقاعد.

أنسام الشالجي

التقاعد

فرصة لتحقيق حلم

حلم وفيلم

حائراً في كيفية قضاء يومه.

اعتقدت أن (متقاعد) مهنة بدوامين، وقلت إنني حين أكبر لن أعمل (متقاعد)، لكن والدي شرح لي معنى كلمة متقاعد بأنها صفة لكل من خدم بلده بعمله سنوات طوال، ولا بد له أن يرتاح وأن يبدأ في التفكير بكيفية تحقيق أحلام كان العمل الحكومي حائلاً دون تنفيذها. وكان حلمه أن يفتح شركة سفر، وأصبح فعلاً أول من يؤسس شركة للسفر في العراق. واستمرت فكرة التقاعد بالنسبة لي فرصة لتحقيق حلم، رغم الأفلام والمسلسلات التي كانت وما تزال تُظهر المتقاعد كشخص بائس ومسكين وحزين ويمشي ببطء وهو ينهي معاملة تقاعده كأنه يسير نحو المقصلة، ويعاني الأمرين للانتهاء منها وتسلم مكافأة نهاية الخدمة، وأحدث مسلسل هو (أبو العروسة) إذ يظهر الأب المتقاعد

الواقع

قطعاً هناك متاعب ومصاعب تواجه المتقاعد، ليس بسبب الظروف الحالية، إنما بسبب اضطراب وتيرة الحياة التي أصبحت سريعة والتغيير في أساليب المعيشة. ورغم كل هذا، يجد المتقاعد فرصة لتحقيق حلم سابق، أتذكر العم حسين (كما كنا نناديه)، كاتب الصادرة حيث كنت أعمل، الذي كان يعمل بعد ساعات الدوام ليتمكن من مواجهة ظروف الحصار، كان يوم إحالته الى التقاعد فرحاً، "أن الأوان لأحقق حلمي" وكان حلماً طريفاً، أن يكون بطل (الطاولي) في المقهى، إذ حرمه تدريس صفاره الذين كبروا والعمل من الذهاب إلى المقهى وتحدي الأصدقاء. لا يقاس الحلم بحجمه،

قصص

السيدة أم زينب بدأت بعد التقاعد بتجهيز الجيران أولاً ثم الأقرباء والمعارف بمختلف أصناف الأكلات، سواء في المناسبات أو للموظفات، قالت إنها كانت تحلم أن يكون لديها مطعم خاص أو معمل لإنتاج الأطباق الجاهزة، وكانت قد اختارت التقاعد المبكر لتتفرغ لتحقيق حلمها، وكان هذا الحلم الذي حققته معيماً لها ولأسرتها، وإن لم تفتتح مطعماً، لكنها بمساعدة بناتها، تفكر الآن بتأسيس صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي لتعلن عن أطباقها وتقول إنها تتابع منذ فترة أخريات بدأت بتسويق منتجاتهن، أطعمة أو ملابس أو أعمال فنية من خلال الفيسبوك.

السيدة اعتدال وزوجها أمضيا ٣٢ عاماً في التعليم الابتدائي، وكان حلمهما تأسيس مدرستهما الخاصة، وبالفعل وبالتعاون مع زملائهم المتقاعدين، أسسوا المدرسة. تقول إن العمل -الحلم- جعلها تشعر وكأن عمرها توقف عند الثلاثين..

أما عامر خليل فقد تهيأ لتحقيق حلمه في الطرق على النحاس من خلال التدريب عند (أسطة) في سوق الصفاير في أيام العطل وإجازاته السنوية، وبعد التقاعد تفرغ لتحقيق حلمه وأسس مشغله الخاص في الكرادة.

ثروة

المتقاعدون ثروة، فهم تراكم خبرات ومدارس في الحياة، وهم البركة أينما كانوا. لا أريد أن أشير الى المقولة المتداولة بأنهم أفنوا حياتهم في العمل لأجل العائلة والبلد فالعمر، بوظيفة في دائرة ما أو بدونها، يمضي.. كل يؤدي دوره، ليتفرغ بعده لحلمه، ومهما كانت الظروف والمتاعب فإن الشخص بعد تقاعده يبدأ حياة جديدة ويبدع وإرادته يستطيع أن يجعلها حلوة..



Home

facebook

Status Photo Place Life event

بغداد الحبيبة
Sunday at 2:00 PM · 🌐

من خيرات العراق 🍊
قطف ثمار البرتقال في منطقة النازمية التابعة لـ #بغداد

👤 Friends ▾ Post

facebook

Status Photo Place Life event

كريم العيسى
Wednesday at 1:28 PM · 🌐

حين يسألك عن أعظم الأعمال الإنسانية ، فجلهم عن ماما زينب...
سيدنا من الناصرة ترمي الأيتام وهي تيمية...
قبل أكثر من 140 سنة كانت السيدة زينب تعطي يدها لمريم الأيتام بالناصرة...
بصير الزمن كثرت تكلم لعلها وصارت موطئة بنفس الدار وقلت ترمي أكثر من 75
إتيم...
وعلى مدى أعوام طوية صلت كورت ترب أيتام قسم منهم صاروا أطباء وأساتذة جامعة
فهندسين...
بعد وصولها إلى من الناصرة... رافض وزير العمل السابق خروجها من الدار، وتم إعادتها
على الناصرة ونفس الوقت صدر كتاب رسمي إياها حتى تعمل بشكل تطوعي...
كل المواطنين بالدار والأيتام يسبقوها ماما زينب.

👤 Friends ▾ Post



زياد متي - Ziyad Matti

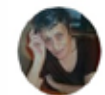
1 hr · 🌐

فليشهد العشق وميزانه، وكل الورد وألوانه،
لو كان للغرام عنوان، فحتماً ستكون بغداد عنوانه ❤️



Status Photo Place Life Event

What's on your mind?



Selwa Zako

April 10 at 9:20 PM · 🌐

في ذكرى رحيله الرابعة
الى خليل شوقي الفنان المسرحي الكبير والرائد
جئتكم يا ابا مي بخبر سوف يدخل السكينة الى روحك التي فارقتنا
فرقة المسرح الحديث سيعاد تشكيلها لتستأنف نشاطها
خبر يشبه شلال ضوء يغمر خشبة المسرح العراقي

and 392 others شذى جمعة جمعة 🍕❤️👍

64 Comments

Like Comment



Friends ▾

Post

للعراق جديد - For a New Iraq

Yesterday at 4:31 PM · 🌐

سارة احمد أول وأصغر سيدة عراقية تحصل على جائزة صناعة السلام الفعال، فساهمت
من خلال عملها تدخل اسم العراق في قائمة ضمت أبرز الشخصيات الانسانية في أنحاء
العالم. تقول "قصتي هي قصة الناس الي ساعدتهم وغذوا مسرتي وغذوا طموحي"
#عراقيات #للعراق_جديد



Home Posts Videos Photos About

وزارة الثقافة العراقية
Friday at 11:01 AM · 🌐

...

في خطوة جديدة نحو الامام:
صدور العدد (صفر) من جريدة اوروك الناطقة باسم وزارة الثقافة.

صدرت عن المكتب الاعلامي في وزارة الثقافة والسياحة والاتار صحيفة (اوروك) بطبعتها
الورقية وهي الحريدة الرسمية للوزارة وتعتبر عن اراءها ومواقفها تجاه محمل القضايا
الثقافية في البلاد...
وجاء في صدر صفحتها الاولى انها تعاني بشؤون الادب والفن والفكر وتصدر مؤقثا على
نحو اسبوعي وتشكل امتدادا للصحيفة الورقية التي سبق ان صدرت عن الوزارة باسماء
مختلفة لكنها توقفت لسنوات لم قررت الادارة الحالية للوزارة بدعم من معالي الوزير
الدكتور عبد الامير الحمداني وبجهود من المكتب الاعلامي استئناف صدورها رغم
الظروف الحالية التي يشهدها البلد عموما وقلة التخصيصات التي تعاني منها والوزارة
خصوصا...
وتضم الصحيفة اثني عشر صفحة منها اربع ملونة تنوعت العواد المنشورة فيها بين اخبار
الوزارة ونشاطاتها والقرارات الصادرة عنها ومقالا افتتاحيا بقلم رئيس تحريرها اضافة الى
تخصص عدد من الصفحات الداخلية لنشر المنتجات والنصوص الادبية التي توزعت بين
الشعر والقصة والنقد والفن التشكيلي والمسرح واخبار الفنانين العراقيين والعرب واهم
الاحداث الثقافية في العراق والمنطقة.

26/4/2019





الحرام كماء البحر كلما شربت منه ازددت عطشاً

حينما نخطئ بحق أقرب الناس، ونولّي وجوهنا عنهم، تنهدم أقوى الروابط التي هي صمام الأمان، حينها نسلّم أنفسنا لقدر مجهول يسير بنا إلى حيث يشاء فتبقى ندور في متاهات الحياة لنبحث عن مجيب ينقذنا مما نحن فيه، عندها تضرب الغربة أسوارها حولنا.. ونفتش عن خيط يُعيدنا إلى من تركناهم عند أول محطة نسيان ابتدأت منها الخطيئة..

رجاء خضير

لا بصيص لنا إذن أن نرى شمس الروح التي تضيء الدروب وتغسل الذنوب.. عندها نحس بسوء ما اقترفناه بحقهم.. ولكن هل ينفع الندم؟
قال: أنا من عائلة ميسورة الحال، تربيتنا في جوّ تسوده الألفة والمحبة، كان والدي يحثنا على الدراسة، وتحققت آماله بنا اذا تخرجت أنا وإخوتي الذكور في الكليات، أما أخواتي فقد تزوجن مبكراً.
مرض والدي مرضاً شديداً انتقل على إثره الى رحمة الله، لتبقى أمي تدير كل شيء في البيت، وتشرف على رعايتنا حتى ونحن رجال.

كان عملي شاقاً ويتطلب مني الالتقاء بالناس وتسيير معاملاتهم، وفي أحد الأيام انتهت إليها، شابة وسيمة جميلة.. هدوؤها جعلني أقترب منها وأسألها عن حاجتها، شرحت لي ما تعانيه من روتين المعاملات و...و...و...، أخذت منها الأوراق التي تحملها وأكملت لها كافة الإجراءات، في آخر خطوة فكرت: لو أعطيتها الإضبارة وأخبرتها بأنها أنجزت، قد لا أراها ثانية، فأخبرتها بأن كل شيء قد تم ولكن التسلم بعد يوم أو يومين..

وهكذا جاءت مرتين وتعرفنا الى بعضنا ولمّحت لها برغبتى بها وبرؤيتها دائماً، كانت شجاعة وجريئة فأكدت لي بأنها أيضاً معجبة بي..
وهكذا نشأت علاقة نظيفة ونزيهة بيننا تكملت بالزواج، كنتُ سريعاً في اتخاذ مثل هذا القرار، ولكن والدتي شجعتني على هذه الخطوة وكانت تقول لي دائماً (هي التي ستظم حياتك وتجعلك تعرف الصبح من الخطأ).
وصدّقت أمي، فبعد الزواج كانت كثيراً ما تنصحني بالابتعاد عن بعض التصرفات في العمل تراها هي خاطئة، مرة أستجيب لنصائحها، وأخرى لا أعير لها أهمية، فأنا أتعب كثيراً في عملي ومن حقي أن أكافأ على ما أبذله من جهد..

سارت بنا الأيام ومعها زادت رقابتها عليّ، ضقت ذرعاً بذلك، وطلبت منها ألاّ تتدخل في عملي! أنجبنا طفلنا الأول، ثم طفلة أخرى، واحتدمت المشاكل كثيراً بيننا، تركت على إثرها البيت وذهبت الى أهلها، وجاء والدها وفتح معي موضوع الخلافات هذه وما أسبابها: بررت له بأنها تمنع الريح الذي أحصل عليه من دائرتي، هذا كل الموضوع. فاجأني والدها بالسؤال الذي رددته أمي عليّ مئات المرات (وهل هذا الريح مشروع وحلال؟) صرختُ بأعلى صوتي: هذا مقابل تعبي وجهدي، فأجابني بلغة

حاسمة: ولكنك تأخذ راتباً مقابل عملك؟
لم نصل الى حل، بل فهم أنني ماضٍ في هذه الطرق غير المشروعة في الحصول على المال.. زارتني أمي وتحدثت معي طويلاً وملخص كلامها: (زوجتك على حق وأنت على باطل) وخرجت... بقيت وحدي في البيت وكنت أحياناً أزور شقيقتاتي ليقضين لي بعض احتياجاتي....
بعثت لي زوجتي رسالة تؤكد لي بأنها ستعود الى حياتي والبيت إن أنا تركتُ طريق الحرام!!
فأجبتها برسالة قصيرة جداً (وهل أتركُ حقي وتعبي

بعد أيام تسلمت بلاغاً من المحكمة تطلب فيه الطلاق!
لم أحزن بل سرّت في الطريق الذي اخترته لنفسي، وفي هذا الوقت كنت قد تعرفت على شابة أخرى لذا تطلقنا من الجلسة الأولى، تنازلت هي عن كل شيء مقابل حضانة طفلها.

مضت فترة قصيرة وتزوجتُ ثانية ب (!) التي كانت توافقني في كل شيء، حبها للمال لا يقف عند حد، خروجها المستمر مع صديقاتها، لهوها، شراؤها غير المنقطع للذهب والملابس... ثم الأهم من هذا كله اتفقت معي ألاّ ننجب أطفالاً! وحينما سألتها لماذا قالت: عندك طفلان وأنا لا أحب مضية الوقت بالإنجاب والتربية.

لم أفكر وقتها بأنها تريدني جسراً لتصل إلى كل رغباتها: وفي هذا الوقت فكرتُ بزواجي الأولى، أم اطفالي!!
كنتُ أمنح زوجتي الثانية كل ما أحصل عليه ومع ذلك كانت تقشّ خلسةً ملابسني ومحفظتي لئلا أخفي بعض النقود.

ومن كثرة طلباتها كنت أعمل ليل نهار، وزادت عمولاتي من الزبائن، ومنّ لم يدفع أترك معاملته شهوراً.. وزادوا بالدفع لي من أجل تسيير أمورهم، كانت تقترح كلما تسلمت مني نقوداً.

في يومٍ جاءني ابني الكبير يطصحب أخته، ليخبرني

بأنهما أصبحا في المتوسطة ويحتاجان الى مبلغٍ من المال من أجل الدروس الخصوصية، تجهّم وجهها ودخلتُ غرفتي لأجلب لهم ما أرادوا، لحقتني وحدتني بلهجة قاسية ومنعتني من أخذ المبلغ، قلت لها إنهم اولادي، ولهم حقٌ عليّ، صرخت بوجهي: إنها أموالني ومن حقي أنا فقط، دفعتها عن طريقي وأعطيتهم ما أرادوا، وقفت عند الباب وهددتني إن خرجا ومعهما المال فسوف تخرج من حياتي، وسأندم على ذلك!! بكيا وتركا المبلغ فوق الكرسي القريب من الباب وخرجا. توجهت نحوها وضربتها دون أن أشعر بما أفعله معها، لم يوقفني عن ضربها إلا الطرق العنيف على الباب، فقد تجمع الجيران على صراخها، أخرجوني من البيت. حين عدتُ في المساء وجدتُها قد جمعت حاجاتها وأخذت كل ما أملك من مال، وكتبت ورقة تطلب فيها الطلاق، ذهبت الى بيت أهلها وأخبرتهم بما جرى، تقدمت مني والدتها لتقول لي (طلقها أفضل لك).
في اليوم التالي جاءت الشرطة الى مكان عملي وأخذوني معهم، وفي التحقيق عرفتُ أنها كانت تسجل لي كل حكاياتي التي أقصها عليها مع المراجعين عن الرّشا التي أطلبهم بها!!
صرخت بأعلى صوتي: ولكنها هي التي شجعتني على ابتزاز المواطنين، وهي التي تأخذ مني كل النقود التي أحصل عليها!!
أسكتني الضابط قائلاً: أنت بدأت بالخطيئة وزوجتك شجعتك وسلبتك كل شيء!
المال الحرام كماء البحر.. كلما شربت منه ازدادت عطشاً.

صدقت أمي، فبعد الزواج كانت كثيراً ما تنصحني بالابتعاد عن بعض التصرفات في العمل تراها هي خاطئة، مرة أستجيب لنصائحها، وأخرى لا أعير لها أهمية، فأنا أتعب كثيراً في عملي ومن حقي أن أكافأ على ما أبذله من جهد..

الرازقي

في تعابيرنا الشائعة كثيراً ما نذكر الفلّ والياسمين معاً، حتى أنّ بعض الناس يبالغون في تحية بعضهم بهذه العبارة: ”صباح الفلّ والياسمين“. حقاً أنّ وجه القرابة لا يقتصر فقط على اللون الأبيض والرائحة الزكية الفوّاحة، بل إنّهما، علمياً، من نفس العائلة، حتى يمكن القول إنّهما أشقاء لأنهما من نفس الجنس (genus) ولكن النوع (species) هو الذي يختلف.

إنّ الفلّ والياسمين ينتميان إلى نفس العائلة الزيتونية Oleaceae، وكلاهما من جنس Jasminum، إلا أنّ النوع هو الذي يختلف، للياسمين أنواع عدّة، فغير الياسمين البلدي هناك أيضاً الياسمين

الأصفر، وأنواع أخرى عديدة. احتياجات نبتة الفلّ التربة: تحتاج الى تربة خفيفة ذات تصريف جيّد، هذا يعني أنّها من الأفضل أن تكون قريبة الى الرملية، وفي نفس الوقت غنيّة بالمواد العضوية.

الضوء: تفضّل أشعة الشمس المباشرة بما لا يقل عن ٦ ساعات يومياً، كما يمكنها أن تتحمّل أقل من ذلك ولكن أن لا تقل المدة عن ٢ ساعات من الشمس المباشرة يومياً.

الكلمات المتقاطعة



اعداد/ ثريا جواد

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
١											
٢											
٣											
٤											
٥											
٦											
٧											
٨											
٩											
١٠											



افقي

- ١-صاحب الصورة مطرب عراقي شاب
- ٢-من المعادن (م)، نصف وميض
- ٣-موسيقار عربي (راحل)
- ٤-متشابهة، ملاكم أميركي (سابق)
- ٥-سأم (م)، قادم، من أوجه القمر
- ٦-تعود على (م)، اعداد
- ٧-في الوجه (م)، والد
- ٨-مؤسس تركيا الحديثة
- ٩-مطرب لبناني
- ١٠-ممثل البلد في الخارج (م)

عمودي

- ١-منطقة في جنوب بغداد
- ٢-شيخ المجاهدين
- ٣-حر بالانجليزية، ظاهرة طبيعية، ثلثا اريد
- ٤-مدينة سورية (م)، ثوب (م)
- ٥-متشابهة، صندوق بالانجليزية
- ٦-رواية للكاتب الروسي فلاديمير نابوكوف، متشابهة
- ٧-مدينة في الديوانية، من النباتات البرية
- ٨-معطف (م)
- ٩-علم مؤنث
- ١٠-مركبة كبيرة لحمل الانقاض (م)، علقم (م)

تعريف الألوان

الألوان هي عبارة عن الصفة التي يحملها الجسم، والتي تميزه عن غيره من الأجسام الأخرى من نفس النوع، ويتم تعريف الألوان فيزيائياً بأنها ما تراه شبكية عيوننا من انعكاس الضوء عن أي جسم أو مادة صبغية ملونة لهذا الجسم.

كيفية إدراك الألوان

إنّ الضوء بحد ذاته هو مزيج من العديد من الألوان ولكن بأطوال موجية مختلفة، وحتى تتمكن من إدراك أيّ لون، فإنّه يجب أن يكون ضمن طول موجي وتردد معين لتتمكن الشبكية من امتصاصه وعكسه إلى الدماغ لتحليله، حيث يعتمد الدماغ على طول الموجة الصادرة من انعكاس الضوء عن الجسم وترددتها، أو بما يعرف بالإشعاع الكهرومغناطيسي لتحديد ما هو اللون، فعندما يسقط الضوء على جسم معين لونه أصفر مثلاً، يقوم هذا الجسم بامتصاص جميع الألوان وعكس اللون الأصفر الذي تمتصه عيوننا، فنرى بذلك اللون الأصفر وهكذا. هناك فقط ثلاثة ألوان أساسية، يؤدي مزجها إلى إنتاج أكبر عدد من الأطياف اللونية المختلفة، وهذه الألوان الأساسية هي الأحمر، والأخضر، والأزرق.

حل العدد السابق

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
١	ك	ل	و	د	ي	ا	ح	ن	ا	ق	
٢	ا	ن	و	ر	ج	س	ا	م	ق		
٣	ظ	د	ي	ا	ر	ب	ك	ر			
٤	م	ع	د	م	ب	ق	ن	ر	ص	ف	
٥	ا	ل	م	ب							
٦	ل	ي	س	ع	ا	د	ن	ص	ر		
٧	س	ح	ا	ب	ت	و					
٨	ا	ص	ي	م	ي	ا					
٩	هـ	ن	د	ك	ا	م	ل				
١٠	ر	ي	م	ة	ا	ي					



توقعات الابراج الاسبوعية



الميزان

مشروع ناجح يكون ثمرة جهدك المتواصل وسهرك وحرصك على كل خطوة تقوم بها، فتحصّد إعجاب الزملاء وتهنئتهم، يحاول أحد المغرضين اليوم التشويش على أجوائك العاطفية ويسعى لأن يجعلك غير قادر على اتخاذ القرار.



الحقرب

طريقك يزداد صعوبة أكثر مما تصورت في بادئ الأمر، وربما هناك شخص يحاول إثثاءك عن خطتك لا تأس - انظر إلى الأمر كأنه عقبة واختبر إرادتك دافع عن خطتك وحاول تكييف أفكارك .



القبولس

تجد سهولة في التعامل الإيجابي مع الأشخاص في الوقت الحالي، فالكل يبدو منجذباً إليك، كما أنّ الصلات التي قد يكون لها تأثيراً إيجابياً على مستقبلك تظهر في كل مكان. تأكد من أنك تقدر هؤلاء الأشخاص حق تقديرهم.



الجدي

ستصبح صداقاتك أكثر عمقا وسوف تسترجع مع أصدقائك أحداث وذكريات ماضية لا تنسى. في وسط المجموعات التي تنتمي إليها بالأخص، سوف تتشابهك سلسلة إجراءات جماعية حيوية وإيجابية جداً.



الدلو

هناك حلم تضمّره في انتظار تحوله إلى حقيقة ملموسة. انتهر الفرصة لتحقيق الحلم الذي سيغير من مسار حياتك بشكل إيجابي ولفترة طويلة. سيكون لأقاربك وأصدقائك رد فعل إيجابي.



الحوت

حالياً، أنت قادر على الاندماج بكل سهولة ضمن فريق، دون نزاع، وسود الأجواء تتأغم وتوافق من حولك. بإمكانك الاستفادة من هذا التأثير الإيجابي في نشاطات ترفيهية مذهلة أو في العمل لدفع الأمور وتكون فرد منتج. أبتعد عن تناول الحلويات بكثرة.



الحمل

عزيزي برج الحمل، يجب أن تستعد لمواجهة مشكلات جديدة، فالأمور ليست جيدة في مكان العمل وأنت لا تستطيع إنجاز سوى القليل. لا تجعل ذلك يخيفك، فهذه المراحل تجيء ثم تذهب. في حياتك الخاصة.



الثور

الأمور اليوم تقع في مكانها السليم، فمن حولك لا يستطيعون تجاهل حماسك وحيويتك. في العمل أنت تنجز كل ما تحتاج إليه، ويكون باستطاعتك تمرير الكثير من الأفكار الجديدة.



الجوزاء

لا يمكن التغلب على العقبات التي تراها أمامك في الوقت الحالي إذا حاولت حلها بالطرق. يجب أن تغير مدخلك والتوصل إلى استراتيجية جديدة وأن لا تسمح للآخرين بتغيير رأيك أو خطتك كثيراً.



السرطان

اليوم أنت مفعم بالحيوية، على الرغم من أنّ هذا يرهقك بدلاً من أن يدفعك إلى الأمام. نظراً لقلقك الداخلي، يصبح من السهل استثارتك وأنت الآن تفضل أن تخطط رأسك في الحادث.



اللاسد

يبدو وكأنك تفقد أمام مشكلات لا يمكن التغلب عليها، فلا تأس! فقط عليك تغيير منظورك للأشياء وعندئذ سوف تبدو الحلول واضحة. لا تخف من طلب النصيحة! حياتك الخاصة متقلبة بشدة في الوقت الحالي.



العذراء

أنت ناجح في كل ما يخص العمل، والقرارات الهامة التي اتخذتها أثبتت صحتها. لكن يجب أن تأخذ الوقت الذي تحتاجه دائماً عند التفكير في المشروعات. أنت مفعم بالحيوية، فاستمتع بوقتك اخرج أو اكتشف أماكن جديدة وقم برحلات متعددة للترفيه.



خضير الحميري

طك بطك.. تعبير عراقي محير، ومنحوت بصورة عجيبة، ولذلك فهو مكتنز بالمعاني والدلالات الدفينة، قد نترجمه الى عبارة "بمنتهى الصراحة" لكنها وبمنتهى الصراحة لا تقي بالغرض، أو عبارة "من الآخر" ولكن هي الأخرى لا تحيط بفلسفة عبارتها الشعبية المتفردة.

اللفظ في أول تأويلاته يحيلك الى "أرض المعركة" فهناك (طك) و(طك) مقابل، هجوم وهجوم مقابل، غش واختفاء واستطلاع واقتفاء أثر، وبوصفها أرض معركة فعلا أو مجازا فإنها لا تخلو من الخسائر في أحد الجانبين أو كليهما بحسب شدة الطك ودقة التصويب.

ويحصل حين نتابع حوارا تلفزيونيا ويستخدم النقاش أن تقفز هذه العبارة من هذا الجانب أو ذاك، وهذا يعنى فيما يعنيه إن ما سيلبي هذه العبارة (ينسف) ما سبقه من حديث ذات المتكلم والمتكلمين الذين يشاركونه الجلسة، فقد كان الحديث قبل (الطك) يخوض في ساحة مغلقة مغلقة بالمداينات والمناورات اللفظية، لينتقل بعدها الى ساحة مكشوفة ومهيأة تماما (للمكافش).

ومع ذلك.. يبقى هوة الطك بطك بين القبول والرفض الاجتماعي والسياسي، هناك من يتقرب اليهم ويستمتع بطكطكاتهم ويروج لها، وهناك من يبتعد عنهم ويأنف عن مجالستهم تحت شعار: (الطك) اليجيك منه ريح .. إبتعد عنه واستريح !!

طك بطك!



في المنتهى ضماير مزورة

د. علي الشلاه



زور يزور ليست مثل زار يزور، ولا تقترب منها أبداً، فالزيارة غير التزوير، وأولئك الذين يتقنمون بالتقى زوراً من خلال المظهر المزور يريدون إيهامنا بأن التزوير مستحب مثل الزيارة وأنه إذا حصل منهم أو من أبنائهم أو أذنانهم وخولهم فإنه محمود، وإن أدى إلى ظلم العباد وخراب البلاد من خلال تولي المناصب ودخول المحافل واستسهال الجرائم والفساد أو التغطية عليه.

فالتزوير هو بوابة الفساد الأولى وعتبته الأخطر، وبعده تتوالى الموبقات واللصوصيات ويصبح المال العام خاصاً له ولمن يبتزهم ويبتزوه ممن زور له أو ساعده أو تستر عليه. المزور أسير عقدة التزوير طوال حياته ويرى العالم من خلالها ويخشى انكشافها، لذا فهو يستغل المناصب التي غنمها من خلال التزوير أبشع استغلال وفي أقصر الفترات حتى يجمع الأموال التي تحميه ليشتري بها ذمم المستترين أو ليهرب بها عند افتضاح المستور. إن استسهال كثيرين بيننا لجريمة التزوير ومحاولتهم ترقيعها أو التوسط لاستمرارها جريمة أكبر لأنها ستهّد الأسس الكبرى والراسخة لبناء الدول الحقيقية، فهي تبعد المختصين الأكفاء الحقيقيين عن تولي المناصب بأمانة وعدالة وتؤدي إلى سلسلة من تولي غير الأكفاء لكل المناصب الأخرى. فالمزور جاهل بالاختصاص الذي زور به، لذا فهو لا يمتلك الكفاءة للحكم على الأكفاء به، وبذا ستتداعى كل الأسس المطلوبة لبناء دولة حقيقية عادلة ولن ينفعنا الدعاء لتلك الدولة الكريمة في الصلوات والزيارات عبر التقى المزور.

لقد كانت مشكلات الدولة الإسلامية عبر تاريخها تكمن في التزوير والمزورين بدءاً بالأنبياء المزورين (مسيلمة الكذاب وسجاح) ثم الخلفاء المزورين في ملك بني أمية والعباس الذين زوروا القرب من النبي (ص) وزوروا الانتساب لآل البيت. وكذلك فعل الأئمة المزورون الذين ادّعوا العلم وضللوا العامة وطلبوا ما ليس من حقهم وأبعدوا أصحاب الحق عنه فتسببوا بكل مآسي التاريخ الإسلامي وكربلاته. إنني أدعو الجميع هنا إلى فضح المزورين وعدم التستر عليهم وإن علا شأنهم وشأن متبنيهم لأن الحقيقة ستظهر يوماً ما دون ريب.. يومئذ يلبس المجرمون.